



(صحتك)

## عقدا جلسة محادثات في البنتاغون خالد بن سلمان وإسبر يناقشان التعاون واليمن وأمن الملاحة في الخليج



الأمير خالد بن سلمان ومارك إسبر خلال جلسة المباحثات في البنتاغون أمس (أب)

ناقش زيادة التعاون العسكري بين البلدين، وتطورات اليمن للوصول إلى حل شامل، إضافة إلى تحسين التعاون الأمني لضمان أمن الملاحة في الخليج. وكان إسبر قد أكد في أول مؤتمر صحافي له منذ تعيينه وزيرا للدفاع، أن واشنطن ملتزمة بالدفاع عن حلفائها في ظل التهديدات الإيرانية، مشددا على أن واشنطن ستواصل مع عدد من الدول لتأمين الملاحة البحرية في منطقة الخليج. وقال إن وجود الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة هدفه رد سلوك إيران واستفزازاتها. وعبر إسبر عن «سروره» لإعلان بريطانيا وأستراليا والبحرين انضمامها إلى عملية «ستينخال» (الرامية لتأمين أمن الملاحة في الخليج)، مشيرا إلى أن مزيدا من الدول ستنضم على الأرجح إلى هذه العملية التي ساعدت في تهدئة التوتر في المنطقة.

## دعوات لوقف النار في إدلب... وجهود سورية لتفريغ ناقلة النفط الإيرانية في بنياص الأسد يفكك ميليشيات مخلوف ويفير اسم «قوات النمر»

في موازاة ذلك؛ بُلغت عناصر في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» تعليمات بقتادان مميزات كانت قد منحت لهم في الفترة الأخيرة، بسبب الدور البارز لمخلوف، المعروف تاريخيا بتأييده أفكار الحزب. وكان الأسد قد أمر باتخاذ إجراءات ضد شركات مخلوف في سوريا، بما في ذلك حصته في «سيريل» أكبر مزود للهاتف الجوال في البلاد، و«السوق الحرة» العاملة في البوابات الحدودية. على صعيد آخر، أعلن في دمشق عن

تغيير اسم «قوات النمر» إلى «الفرقة 25 مكافحة الإرهاب» بقيادة العميد سهيل الحسن، الملقب بـ«النمر» الذي يحظى برعاية روسية، تمثلت بمشاركتها في نزاع بين لندن وطهران، غيرت مسارها بعيدا عن الساحل التركي. وقالت مصادر إن جهودا سورية تبذل كي ترسو الناقلة في مرفأ بنياص السوري لتفريغ شحنتها، علما بأن أحد شروط الإفراج عنها كان عدم إيصال النفط الإيراني إلى مصفاة بنياص؛ لأن لندن اعتبرت ذلك خرقا للعقوبات الأوروبية على دمشق.

## انتقادات من الرئاسة اليمنية... والإمارات تبرر غاراتها باستهداف «إرهابيين» مجلس الأمن قلق من الاستيلاء على مؤسسات الدولة اليمنية

إلى أن «ميليشيات متطرفة هاجمت كل مؤسسات الدولة وممسكراتها في عدن بدعم وتخطيط من الإمارات، ثم توسعت باتجاه محافظة لحج وأبين حتى وصلت إلى شبوة»، مضيفا: «فوجئنا بـ(طيران الإمارات) بنفذ عدة غارات عسكرية ضد المواطنين وأفراد جيشنا، وسط أحياء مأهولة بالسكان في أماكن متفرقة بـعدن». البيان الإماراتي من جانبه أرجع سبب الغارات إلى وجود «معلومات ميدانية مؤكدة تشير

إلى استهداف عناصر التحالف، الأمر الذي تطلب ردًا مباشراً لتجنيب القوات أي تهديد عسكري، وقد تم تنفيذ الضربات بشكل محدد». وأضاف البيان أن «الجامع المسلمة هاجمت قوات التحالف في مطار عدن، مما نتج عنها إصابات عنصريين من قوات البلدين والأوضاع الإقليمية في المنطقة». وبحسب مصادر في وزارة الدفاع الأميركية، فإن اللقاء الذي عقد بمبنى البنتاغون

**ميركل: لا سلام دون حل الدولتين**  
(ص5)

**أوروبا تتمسك بضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز**  
(ص7)

**تكليف كويتي تشكيل حكومة جديدة في إيطاليا**  
(ص11)

**فان دايك أفضل لاعب في أوروبا متفوقا على ميسي ورونالدو**  
(عالم الرياضة)

**جائزة الأغا خان للعمارة لـ«الحرق» البحرينية و«المتحف الفلسطيني»**  
(يوميات الشرق)

**رؤساء البلديات العزولون ينقلون معركتهم إلى القضاء**  
**3 استقالات جديدة تعمق أزمة حزب إردوغان**  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

عمقت استقالات جديدة لثلاثة وزراء يعدون من أعمدة «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، أزمة الحزب الذي يشهد انشقاقات تكاد تعصف بمكانته التي احتلها في سدة الحكم على مدى 18 عاما. وأعلن أمس عن تنحي وزراء العدل والداخلية والصناعة والتجارة الخارجية السابقين في حكومة إردوغان، سعد الدين أرجين وبنشير أزالاي ونهاد أرجون، من الحزب. ومن المتوقع أن يشغل

**إسرائيل تتهم إيران بمحاولة تزويد الحزب بتقنية صاروخية متطورة**  
**واشنطن تعاقب مصرفاً «يتعامل مع حزب الله»**  
تل أبيب، نظير مجلي  
واشنطن - بيروت، «الشرق الأوسط»

فرضت الولايات المتحدة أمس عقوبات على «جمال ترست بنك» والشركات التابعة له في لبنان بشبهة تعامله مع «حزب الله، حسبما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية التي قالت إن المصرف اللبناني يحوّل الأموال إلى أسر منفذي العمليات الانتحارية. وفرضت الوزارة أيضا عقوبات على أربعة أشخاص قالت إنهم ينقلون الأموال من «الحرس الثوري» الإيراني إلى حركة «حماس» الفلسطينية عبر «حزب الله».

**معارضو «الانسحاب من دون اتفاق» يرفعون دعوى لوقف تعليق البرلمان أزمة «بريكست» تتفاعل باستقالة زعيمة محافظة لندن: «الشرق الأوسط»**

أطلق المعارضون لـ«بريكست» بلا اتفاق»، أمس، معركة قضائية ضد قرار رئيس الوزراء بوريس جونسون تعليق عمل البرلمان لأكثر من شهر، والسذي أشار استياء كبيرا في المملكة المتحدة. وتفاعلت الأزمة أكثر مع استقالة زعيمة المحافظين الاسكتلنديين، روث ديفيدسون، التي تتمتع بشعبية كبيرة، وهو ما شكل حسبا مراقبين محليين، ضربة قاسية لرئيس الوزراء البريطاني، وتحدثت ديفيدسون، التي تؤيد بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، وأنعشت شخصيتها القوية الحزب المحافظ في اسكتلندا، في رسالة

**مذكرات زيد بن شاكر تروي اللقاء الأخير بين العاهل الأردني والرئيس العراقي**  
**الملك حسين لصدام: العالم كله ضدك وسيخرجك من الكويت**  
عمان: «الشرق الأوسط»

تنسحب فالعالم كله ضدك وسيخرجك بالقوة». ورد صدام: «صحيح أن العالم ضدي، لكن الله معي، وسانتصر». وقال الملك حسين: «إذا كانت هذه وجهة نظرك، فلم يعد ضروريا أن أتى مرة أخرى». وعندما قرر الملك حسين الموافقة على طلب صهري صدام، الأخوين حسين وصادم كامل، وزوجتيهما اللجوء إلى الأردن، كان يريد أن يعطي ذلك أهمية سياسية وإعلامية، بينما رغب زيد بن شاكر في عدم ظهور الأردن بمظهر الداعم لحطوة اللجوء أو تبنيها رسميا. وعندما حاول صدام استعادة الصهرين، وأوفد ابنه عدي إلى عمان للقاء الملك حسين، حمل حديث عدي نبذة تهديد، لكن الملك استوعبه واعتذر لصيانة المكاسب التي حققتها في العراق وما طورتموه في بلدكم، أن تتخذ قرارا بالانسحاب من الكويت، لأنك إذا لم

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
ادصار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## تعاون سعودي جنوب أفريقي في مجال الصناعات العسكرية

وأشار إلى أن الهيئة تعمل على تحديد فرص التعاون مع الكثير من الدول بغية بناء قدرات مستدامة بالشراكة مع المصنِّعين المحليين، موضحاً أن مثل هذه الخطوات الجادة من شأنها تسريع عملية بناء القدرات المحلية والرفع من جودتها، بما يتوافق مع طموحات المملكة في تعزيز الاستقلال الاستراتيجي بتوطين هذا القطاع الحيوي الهام.

يذكر أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية تكثرت جهودها من أجل تحقيق الأولويات الوطنية، ورفع الجاهزية العسكرية من خلال توطين هذا القطاع الحيوي بما يضمن الاستقلالية الاستراتيجية للمملكة، كما تعمل الهيئة على تعزيز وتطوير قطاع صناعات عسكرية محلية مستدامة، ورفع الشفافية وكفاءة الإنفاق.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
ترأس المهندس أحمد العوهلي محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وفد الهيئة في زيارته لجمهورية جنوب أفريقيا؛ حيث استعرض خلالها أبرز التطورات في مجال الصناعات العسكرية، وكذلك تعزيز التعاون المشترك بين الهيئة ونظيرتها مؤسسة التسليح في جنوب أفريقيا (Armscor).  
وناقد المهندس العوهلي الكثير من الموضوعات المهمة بين الجانبين، بعد أن اطلع على رأس مستجدات المشروعات المستقبلية بين المصنِّعين المحليين وعدد من الشركات الجنوب أفريقية. وأكد محافظ الهيئة أهمية الزيارة، التي تهدف إلى دعم وتطوير وتمكين قطاع الصناعات العسكرية في المملكة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

## السياسي: نسعى لتعميق الشراكة مع الأمم المتحدة لدعم إعادة الإعمار في أفريقيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تطوع بلاده بالتنسيق مع الأمم المتحدة لتعزيز دورها في معالجة الملفات ذات الأولوية لندول النامية، مشيراً إلى أن هدف تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يأتي على رأس أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، لتحقيق تقدم في مجال إعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات في أفريقيا. جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها، أمس، مع أنطونيو غوتيريش، سكرتير عام الأمم المتحدة، على مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية، المعروف اختصاراً باسم «تيجاد». وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن سكرتير عام الأمم المتحدة أشار إلى الجهود المصرية الناجحة في رئاسة الاتحاد الأفريقي هذا العام، معرباً عن حرص مصر على تعزيز ودعم التعاون مع مصر لإرساء أسس السلام والاستقرار والتنمية على المستوى الإقليمي، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري في أفريقيا والشرق الأوسط، ودعمها المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام الأممية.

وتناول اللقاء جهود تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، حيث أكد السيسي أن هدف تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يأتي على رأس أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري في أفريقيا والشرق الأوسط، ودعمها المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام الأممية. وتناول اللقاء جهود تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، حيث أكد السيسي أن هدف تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يأتي على رأس أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري في أفريقيا والشرق الأوسط، ودعمها المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام الأممية.

وأشار رئيس هيئة التجارة الخارجية اليابانية نوبوهيكو ساساكي إلى أن الحكومة اليابانية تسعى إلى تعزيز التعاون بين الشركات اليابانية والأفريقية، مؤكداً أهمية الشراكة في مجال التعاون بين الجانبين في إطار جهود التنمية على المستوى الإقليمي، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري في أفريقيا والشرق الأوسط، ودعمها المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام الأممية. وتناول اللقاء جهود تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، حيث أكد السيسي أن هدف تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يأتي على رأس أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، لا سيما في ضوء دور مصر المحوري في أفريقيا والشرق الأوسط، ودعمها المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام الأممية.

التي يُعتقد أنها تسبب على بعض قطاعات الاقتصاد المحلي. وقد نفت هيئة «الحشد الشعبي» ضلوع أعضائها في نشاط تجاري. وقال ريناد منصور، الزميل الباحث في مؤسسة «تشاتام هانوس»: «اللواء 30 اكتسب قدرًا من النفوذ في الموصل... وهم يشعرون بأنهم حققوا بعض المكاسب خلال القتال والآن يُطلب منهم التخلي عن الحواجز الأمنية الرئيسية». واستخدم مكتب القائد وعد القذافي التعليق، وكانت واشنطن قد وضعت على قائمة العقوبات في يوليو بسبب ما تردد عن حدوث فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان. واستجابة للمسؤول الذي أصدره عبد المهدي قام أفراد الفصيل التابع لـ«الحشد الشعبي» باستخدام جرافات في إقامة حواجز من التراب على طريق يؤدي إلى الموصل، ثانياً كبرى المدن العراقية، في أوائل أغسطس. وسد أنصاره طرقاً وأشعلوا النار في إطارات في حين وقف أفراد الجيش لا يحركون ساكناً.

وفيما يبرهن على النفوذ السياسي الذي تتمتع به هيئة «الحشد الشعبي»، تفاوضت قيادة الهيئة العليا على اشتراك اللواء 30، والجيش ومسؤولين محليين في إدارة الحواجز الأمنية.

وقال مؤيدون إن التخلي عن الحواجز الأمنية قد يجعل أقلية «الشبك» عرضة لانتهاكات وأعمال قتل كانت للأقليات تعاني منها على أيدي رجال الدولة الإسلامية المتطرفين في الموصل ذات الأغلبية السنة العربية. وقال النائب قصي الشبكي المؤيد لـ«الحشد الشعبي»: «سنبقى في المنطقة لحماية أهلتنا». ويقول نواب في الموصل ومصادر أمنية إن هذه الواقعة تبين مدى سهولة التي يمكن أن يرفض التخلي عما بسيط عليه، شأنه في ذلك شأن جماعات أخرى سيطرت على أراضٍ في شمال العراق في أثناء حربها مع تنظيم «داعش». ويعد هذا الفصيل الذي تسيطر عليه أقلية «الشبك» الشيعة في العراق واحداً من عدد من الفصائل في محافظة نينوى بشمال العراق



أحد أفراد قوات «الحشد الشعبي» يحمل سلاحه في البصرة أمس (رويترز)

مقابلة مع صحافيين محليين تم بث وقائعها يوم التاسع من أغسطس (آب)، إن اندماج الفصائل في القوات المسلحة أمر معقد وسيستغرق وقتاً أطول. وتقول مصادر أمنية ومحليون إن نفوذ فصائل «الحشد الشعبي» في بغداد يتنامى من خلال تعيينات جديدة في مناصب عسكرية كبرى، ففي الشهر الجاري عيّن قائد أحد فصائل «الحشد الشعبي» مفتشاً عاما لوزارة الدفاع. وقالت مصادر عليمية بالتعيينات إن تقاعد القائد العسكري في الموصل، وهو حليف للولايات المتحدة منذ الحرب على تنظيم «داعش»، في شهر مايو، سهل مقاومة مساعي الحكومة لإخضاع الفصائل لسيطرتها. وكان عبد المهدي قد حدد 31 يوليو (تموز) موعداً نهائياً

في محافظة الأنبار المجاورة. وتتهم الجماعات المسلحة على الأمن المحلي في بعض المدن والبلدات في مختلف أنحاء البلاد لا سيما في الأراضي التي كانت تخضع في السابق لسيطرة مقاتلي «داعش». من ناحية أخرى يشغل حلفاء لهذه الفصائل المسلحة مقاعد في البرلمان ويمارسون سلطات سياسية جديدة عرفت سيطرتها على الحكومة. وقال جاسم البهادلي المحلل الأمني في بغداد: «عبد المهدي فشل في حمل فصل صغير على ترك مواقع قرب الموصل. وهذا يطرئ على السؤل: ما الذي يمكن أن يفعله مع جماعات أقوى تساندنا إيران؟» ولم يرد مكتب رئيس الوزراء على طلب من «رويترز» للتعليق. وكان عبد المهدي قد قال في 31 يوليو (تموز) موعداً نهائياً

وتنفى وزارة الدفاع الأميركية ضلوعها في الهجمات، ولم يُنشر أي دليل يؤيد ما يردده أي من الجانبين. وقد أدى تصاعد الخلاف بين طهران وواشنطن إلى توتر المنطقة هذا العام. فقد تعرضت ناقلات نفط في الخليج للهجوم، وقصفت إسرائيل حلفاء لإيران في سوريا. ويقول مسؤولون عراقيون ومحليون إنه من المحتمل أن يقع المزيد من أعمال العنف إذا لم يستطع العراق لجم فصائل «الحشد الشعبي» التي يتجاوز عدد أفرادها 100 ألف مقاتل. ففي مناطق من محافظة صلاح الدين الواقعة شمالي بغداد لا تزال رايات بعض فصائل «الحشد» ترفرف عند الحواجز الأمنية ويتولى أفراد تلك الفصائل إدارة حواجز على طرق

## أربيل توافق على تنفيذ مذكرات قبض على المطلوبين للقضاء العراقي

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن وزير الداخلية العراقي ياسين الياسري، أنه تم الاتفاق مع حكومة إقليم كردستان على تنفيذ مذكرات القبض بحق المطلوبين للقضاء العراقي، مشيراً إلى بحث قضايا خلافية أخرى.

وقال الياسري خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده في أربيل مع وزير داخلية الإقليم، إن «اجتماعات أربيل مثمرة وتناولت قضايا تتعلق بالتعاون في الملف الأمني، بتنفيذ أوامر قبض بحق مطلوبين للقضاء وملف الجنسية والجوازات ورفع رسوم الدخول للإقليم».

وفي حين أكد وزير داخلية إقليم كردستان، من جانبه، أهمية مثل هذه اللقاءات التي

هي تعبير عن تقارب أكبر بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، فإن زيارة الياسري إلى أربيل تأتي قبيل زيارة مرتقبة لوفد رفيع المستوى من حكومة كردستان إلى بغداد لبحث جملة من الملفات العالقة بين الطرفين. وكان الياسري يبحث مع المسؤولين في الإقليم الكثير من المسائل الإدارية والسياسية بمن فيها الجوانب التي تتعلق بمذكرات القبض، وهي إحدى الإشكاليات التي بقيت عالقة بين الطرفين خلال السنوات الماضية. وقال بيان لمكتب وزير الداخلية بشأن نتائج زيارته إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان، إن «الاجتماعات التي عقدها الياسري ناقشت عدداً من الملفات المهمة والمتعلقة بالمسائل الإدارية لعمل دوائر الجنسية والجوازات

والبطاقة الوطنية، إضافة إلى بحث موضوع توسيع رقعة إصدار البطاقة الوطنية الموحدة للمواطنين وفتح مراكز إصدار جديدة في إقليم كردستان». وأضاف البيان، أن «الاجتماع بحث وسائل تقديم الدعم من الوزارة الاتحادية إلى وزارة الإقليم؛ كون هناك الكثير من الدوائر ذات الارتباط بين المركز والإقليم منها الجوازات والجنسية». وأوضح البيان، أن «الوزراء اتفقا على أهمية التعاون المشترك فيما يتعلق بالتدريب والتطوير الأمني، والتفاهم بشأن تنفيذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة بحق المطلوبين وتسليم الموقوفين للقضاء العراقي إلى المحافظات

سياسية وليست جنائية أو إرهابياً»، مبيّناً أن «مذكرات القبض بحق السياسيين سوف تكون خارج المعادلة». وأضاف الخريط، إنه «في مقابل ذلك، فقد تم استغلال الإقليم لكي يكون ملجأ لبعض المجرمين التقليديين». وحول ما إذا كان مثل هذا الإجراء سوف يتسبب في أزمة بين بغداد وأربيل مستقبلاً، يقول الخريط «لن يؤدي مثل هذا الإجراء إلى خلق أزمة أبداً، بل على العكس تماماً، حيث يمكن أن ترتبط عليه انفراجة بالعلاقات أكثر من السابق». وأوضح الخريط، أن «المطوبين بنهم سياسية حسب تقدير حكومة إقليم معروفون، وبالتالي لا يوجد خلط بينهم وبين المطلوبين لأسباب تقليدية، حيث وصل الأمر أن المطلوب بدء صفحة جديدة.

الأخرى، وتوحيد جهود مكافحة المخدرات والجريمة العابرة للحدود والجرائم الجنائية». وتابع البيان، إنه «تم الاتفاق أيضاً على ضرورة تسهيل إجراءات إنجاز معاملات المواطنين في محافظات إقليم كردستان وجميع المحافظات العراقية الأخرى، والتأكيد على تسهيل دخول المواطنين العراقيين إلى الإقليم ورفع رسوم الدخول البالغة 10 آلاف دينار». في هذا السياق، يقول عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية عبد الله الخريط في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاتفاق بشأن المطلوبين للقضاء من كردستان إلى بغداد سوف يعتمد على التصنيف لدى الكرد بالدرجة الأولى، حيث إن هناك أوامر قبض تصنف إنها

## الاتحاد الأفريقي يدفع لمشاركة المرأة السودانية خلال الفترة الانتقالية

## قضاة سودانيون سابقون يكشفون خلل آلية تعيين رئيس القضاء



القاضي السابق سيف الدولة حمدنا الله يتحدث في مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس (إ.أ)

وأضافت في مؤتمر صحافي بالخرطوم، أنها التقت رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأعضاء في مجلس السيادة وقيادات في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وناقشت خلال اللقاءات دور المرأة في المشاركة بالحكم وتعزيز السلام. وشددت على أهمية النظر إلى مطالب المرأة السودانية وإشراكها في صناعة القرار، وضمانة حصولها على حصة في هياكل السلطة التي تجد دعماً ومساندة من الاتحاد الإفريقي. وأوصت ديوب بتقديم العون الإنساني للمرأة في مناطق النزاعات ومعالجة الإشكالات الاقتصادية التي تؤثر على النساء في السودان.

مولانا نعمات عبد الله المرشح الاحتياطي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير». من جانبه، قال مولانا سيف الدولة حمدنا الله، إن الآلية التي تم الاتفاق عليها في «الوثيقة الدستورية» لتعيين رئيس القضاء والنائب العام، لا تتوافق مع معايير الثورة. وأضاف حمدنا الله أن عدم وجود قضاء مستقل خلال الفترة الانتقالية يجعله إجهاض الثورة وأختطافها لصالح الدولة العتيقة. وفي غضون ذلك قالت بيثا ديوب المبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، إنها أوصت المسؤولين السودانيين بضرورة المشاركة السياسية الكاملة للمرأة في هياكل السلطة الانتقالية وجميع المجالات.

والتهامات التي وجهها لهم بالتورط في ارتكاب تجاوزات خلال فض الاعتصام. وأشار الشيخ إلى أنهم دفعوا بملاحظات إلى «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بشأن تعيين رئيس القضاء والنائب العام، إلا أن اللجنة القانونية التي شاركت في صياغة «الوثيقة الدستورية»، لم تأخذ بها. أثناء ذلك، أكد الشيخ وجود اختلافات في الوثيقة الدستورية الموقعة بالأصرف الأولى، والوثيقة في الاتفاق النهائي، وقال إن «قوى إعلان الحرية والتغيير» اتخذت المسؤولية الكاملة عن هذه الاختلافات. وأشار إلى أن «قوى إعلان الحرية والتغيير» لم تكن تولى مسألة تعيين رئيس القضاء

الخرطوم، محمد أمين ياسين رفض قضاة سابقون التنازل عن ترشيح مولانا عبد القادر محمد أحمد، رئيساً للقضاء خلال الفترة الانتقالية، ولوجوا بانتقاد خطوات تصعيدية لم يكشفوا عنها. وكان المجلس العسكري رفض تعيين أحمد رئيساً للقضاء الذي اتفق على أن ترشحه «قوى الحرية والتغيير»، قبل التوقيع النهائي على «الوثيقة الدستورية» في السابع عشر من أغسطس (آب) الحالي. وقال القاضي الشيخ حسن فضل الله المتحدث باسم القضاء السابقين، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، إن المجلس العسكري قبل إصدار قرار حله، رفض تعيين «عبد القادر» بسبب

«الانتقالي» يعلن سيطرته على عدن وأبين... و«الشرعية» تتركز في شبوة

الحكومة اليمنية تتهم الإمارات بقصف قواتها... وأبوظبي تبرر الغارات بملاحقة «إرهابيين»

عدن: علي ربيع
في تطورات متسارعة، نجحت القوات الموالية لهـ «المجلس الانتقالي الجنوبي» الساعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله في استعادة السيطرة الميدانية على العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين المجاورة، فيما تراجعت القوات الحكومية بعد يوم من وصولها إلى عدن باتجاه مناطق محافظة شبوة.



وزير الدفاع اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً عسكرياً في محافظة مأرب أمس للإطلاع على مستجدات الأحداث وسير العمليات العسكرية التي تخوضها وحدات الجيش الوطني اليمني في مختلف الجبهات (سبا)

إضافة إلى تأكيد على «ضرورة تفعيل محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الإنسانية»، وكانت الولايات المتحدة جددت في تصريحات لوزير دفاعها، أنها تدعم قراراً تفاوضياً بين حكومة الجمهورية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بموجب الدعوة السعودية وجهود المملكة للتوسط في النزاع. في الأثناء، اتهمت الحكومة اليمنية في بيان رسمي دولة الإمارات العربية بأنها قصفت جويًا قوات الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن وضواحيها ومدينة زنجبار بمحافظة أبين، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وفق ما جاء في البيان.



الانتقالي» في محافظة شبوة المجاورة لمأرب جنوباً. ولم يستبعد مراقبون عسكريون أن تدفع الشرعية اليمنية بمزيد من القوات لمواجهة ما تصفه بـ«انقلاب المجلس» الانتقالي» في عدن وأبين ولحج، ويقول قادة «الانتقالي»، الداعين إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، إنهم يعترفون بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، لكنهم يرفضون حكومته التي يتهمونها بـ«الفساد» و«السيطرة» على قرارها.

وزیر الدفاع اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً عسكرياً في محافظة مأرب أمس للإطلاع على مستجدات الأحداث وسير العمليات العسكرية التي تخوضها وحدات الجيش الوطني اليمني في مختلف الجبهات (سبا)

وكشف البيان عن أن القصف أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من أبناء القوات المسلحة والمدنيين، وقال إن وزارة الدفاع وهيئة الأركان اليمنية تؤيد طلب الحكومة الشرعية بوقف دولة الإمارات الدعم المالي والعسكري لكل التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة وسلطة القانون.

أعلن «تأييداً كاملاً» لجهود السعودية وندد بهجمات الحوثيين

مجلس الأمن ينتقد الاستيلاء على مؤسسات الدولة اليمنية

الأطراف إلى «الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك فيما يتعلق بضمان حماية المدنيين، لا سيما الأطفال، وتيسير وصول المنظمات الإنسانية»، وأكد على «ضرورة ضمان المساءلة عن الانتهاكات في اليمن». وقال إن القلق يساوره بوجه خاص إزاء التطورات الأخيرة في جنوب اليمن، بما في ذلك محاولة الاستيلاء على مؤسسات الدولة باستخدام العنف، مطالباً كل الأطراف بـ«التحلي بضبط النفس والحفاظ على سلامة أراضي اليمن»، ورجب بـ«الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل عقد حوار في جدة لتسوية الوضع ويؤديها تأييداً كاملاً»، داعياً كل الأطراف إلى «التعاون بصورة بناءة حتى تتكامل هذه الجهود بالنجاح».

إصابة 4 مدنيين بقصف للمليشيات جنوب الجديدة

من الأحياء السكنية والقرى والزراوع وحتى داخل منازل المواطنين في شتى مناطق ومدريات محافظة الحديدة. إلى ذلك، دعا قائد محور تعز اللواء الركن سمر عبد الله الصبيري، إلى «التحلي باليقظة وإحباط كل المؤامرات الهادفة إلى فرض واقع ومتغيرات جديدة على اليمن والتي تخدم كل ما من شأنه توحيد الجهود والطاقت للانتصار في المعركة الرئيسية المتمثلة في القضاء على الميليشيات الانقلابية وتخليص الوطن من شرورها وعمالقتها وإرهابها مشاريع وأطماع خارجية تسعى إلى النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأقر الحاضرون تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ونائبه وزير الدفاع المتعلقة بخطة الانتشار العسكري والأمني ومنع أي وجود مسلح في مدينة التربة وطبيع الأوضاع فيها بما يحقق الأمن والاستقرار ويخدم مصالح المواطنين. وطالب الاجتماع، وفقاً لما أورده مركز إعلام محور تعز، «القيادة السياسية بدعم توجهات السلطة المحلية بمحافظة لإدارة شؤون مديريات الساحل (المخا، وزعز، والوازعيا، ونياب) وفي مقدمة ذلك تفعيل مبداء المخا، كونه الرثة التي تتخفى منها السلطات المحلية متمهما في مديريات الساحل مستمنّة قيادة محور تعز العسكري من الانتشار وعادة تتوضع الألوية العسكرية في مقراتها الأساسية».

وأشار التقرير إلى «المناطق والأحياء السكنية التي طالبها قصف الميليشيا الانقلابية بشكل مكثف والتي تركزت على الأحياء السكنية شرق المدينة وأيضاً شمالها من مناطق تمرکزها وسط المدينة، وأوقع القصف بالكثير من الضحايا، معظمهم من الأطفال، حيث استطاع الفريق الميداني للمركز أن يوثق مقتل 5 أطفال وإصابة 6 آخرين جراء القصف فقط».

أعلن «تأييداً كاملاً» لجهود السعودية وندد بهجمات الحوثيين

مجلس الأمن ينتقد الاستيلاء على مؤسسات الدولة اليمنية

في غضون ذلك، عبّر مجلس الأمن الدولي في بيان، أمس، عن قلقه جراء الأحداث في عدن، داعياً جميع الأطراف إلى «التحلي بضبط النفس والحفاظ على وحدة أراضي البلاد»، وتم تنفيذ الضربات بشكل محدود. وأضاف البيان أن «مجاميع مسلحة هاجمت قوات التحالف في مطار عدن، مما نتج عنها إصابة عدد من أفراد القوات التحالف، وعليه، تم استخدام حق الدفاع عن النفس لحماية القوات وضمان أمنها، إذ تمت متابعة هذه المجموعات المسلحة واستهدافها».

إصابة 4 مدنيين بقصف للمليشيات جنوب الجديدة

من الأحياء السكنية والقرى والزراوع وحتى داخل منازل المواطنين في شتى مناطق ومدريات محافظة الحديدة. إلى ذلك، دعا قائد محور تعز اللواء الركن سمر عبد الله الصبيري، إلى «التحلي باليقظة وإحباط كل المؤامرات الهادفة إلى فرض واقع ومتغيرات جديدة على اليمن والتي تخدم كل ما من شأنه توحيد الجهود والطاقت للانتصار في المعركة الرئيسية المتمثلة في القضاء على الميليشيات الانقلابية وتخليص الوطن من شرورها وعمالقتها وإرهابها مشاريع وأطماع خارجية تسعى إلى النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأقر الحاضرون تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ونائبه وزير الدفاع المتعلقة بخطة الانتشار العسكري والأمني ومنع أي وجود مسلح في مدينة التربة وطبيع الأوضاع فيها بما يحقق الأمن والاستقرار ويخدم مصالح المواطنين. وطالب الاجتماع، وفقاً لما أورده مركز إعلام محور تعز، «القيادة السياسية بدعم توجهات السلطة المحلية بمحافظة لإدارة شؤون مديريات الساحل (المخا، وزعز، والوازعيا، ونياب) وفي مقدمة ذلك تفعيل مبداء المخا، كونه الرثة التي تتخفى منها السلطات المحلية متمهما في مديريات الساحل مستمنّة قيادة محور تعز العسكري من الانتشار وعادة تتوضع الألوية العسكرية في مقراتها الأساسية».

وأشار التقرير إلى «المناطق والأحياء السكنية التي طالبها قصف الميليشيا الانقلابية بشكل مكثف والتي تركزت على الأحياء السكنية شرق المدينة وأيضاً شمالها من مناطق تمرکزها وسط المدينة، وأوقع القصف بالكثير من الضحايا، معظمهم من الأطفال، حيث استطاع الفريق الميداني للمركز أن يوثق مقتل 5 أطفال وإصابة 6 آخرين جراء القصف فقط».

تم تنفيذ الضربات بشكل محدود. وأضاف البيان أن «مجاميع مسلحة هاجمت قوات التحالف في مطار عدن، مما نتج عنها إصابة عدد من أفراد القوات التحالف، وعليه، تم استخدام حق الدفاع عن النفس لحماية القوات وضمان أمنها، إذ تمت متابعة هذه المجموعات المسلحة واستهدافها». وأثارت البيان اليمني إلى أن «مليشيات متمردة هاجمت كل مؤسسات الدولة ومعسكراتها في عدن بدعم وتخطيط من الإمارات، ثم توسعت باتجاه محافظة لحج وأبين حتى وصلت إلى شبوة»، مضيفاً: «فوجئنا بـ«طيران الإمارات» -مجنناً- ذات مسارات عسكرية ضد المواطنين وأفراد جيشنا، وسط أحياء مأهولة بالسكان في أماكن متفرقة بـ«عدن».

أعلن «تأييداً كاملاً» لجهود السعودية وندد بهجمات الحوثيين

مجلس الأمن ينتقد الاستيلاء على مؤسسات الدولة اليمنية

في غضون ذلك، عبّر مجلس الأمن الدولي في بيان، أمس، عن قلقه جراء الأحداث في عدن، داعياً جميع الأطراف إلى «التحلي بضبط النفس والحفاظ على وحدة أراضي البلاد»، وتم تنفيذ الضربات بشكل محدود. وأضاف البيان أن «مجاميع مسلحة هاجمت قوات التحالف في مطار عدن، مما نتج عنها إصابة عدد من أفراد القوات التحالف، وعليه، تم استخدام حق الدفاع عن النفس لحماية القوات وضمان أمنها، إذ تمت متابعة هذه المجموعات المسلحة واستهدافها».

إصابة 4 مدنيين بقصف للمليشيات جنوب الجديدة

من الأحياء السكنية والقرى والزراوع وحتى داخل منازل المواطنين في شتى مناطق ومدريات محافظة الحديدة. إلى ذلك، دعا قائد محور تعز اللواء الركن سمر عبد الله الصبيري، إلى «التحلي باليقظة وإحباط كل المؤامرات الهادفة إلى فرض واقع ومتغيرات جديدة على اليمن والتي تخدم كل ما من شأنه توحيد الجهود والطاقت للانتصار في المعركة الرئيسية المتمثلة في القضاء على الميليشيات الانقلابية وتخليص الوطن من شرورها وعمالقتها وإرهابها مشاريع وأطماع خارجية تسعى إلى النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأقر الحاضرون تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ونائبه وزير الدفاع المتعلقة بخطة الانتشار العسكري والأمني ومنع أي وجود مسلح في مدينة التربة وطبيع الأوضاع فيها بما يحقق الأمن والاستقرار ويخدم مصالح المواطنين. وطالب الاجتماع، وفقاً لما أورده مركز إعلام محور تعز، «القيادة السياسية بدعم توجهات السلطة المحلية بمحافظة لإدارة شؤون مديريات الساحل (المخا، وزعز، والوازعيا، ونياب) وفي مقدمة ذلك تفعيل مبداء المخا، كونه الرثة التي تتخفى منها السلطات المحلية متمهما في مديريات الساحل مستمنّة قيادة محور تعز العسكري من الانتشار وعادة تتوضع الألوية العسكرية في مقراتها الأساسية».

وأشار التقرير إلى «المناطق والأحياء السكنية التي طالبها قصف الميليشيا الانقلابية بشكل مكثف والتي تركزت على الأحياء السكنية شرق المدينة وأيضاً شمالها من مناطق تمرکزها وسط المدينة، وأوقع القصف بالكثير من الضحايا، معظمهم من الأطفال، حيث استطاع الفريق الميداني للمركز أن يوثق مقتل 5 أطفال وإصابة 6 آخرين جراء القصف فقط».

مؤقت، والوقوف على مسافة واحدة بين الأطراف المتصارعة، وعدم التخالط مع أي طرف يخل بالالتزام بوقف إطلاق النار». وناشد الدبيش دول التحالف، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل «التدخل السريع والعاجل لمعالجة الوضع بين الأطراف المتصارعة، والوقف الفوري لإطلاق النار، ودعوتهم للامتنان والانخراط الفوري في الحوار». من جهته، كشف وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني عن أن القصف الجوي الذي اتهم طائرات إماراتية بتفخذه على القوات الحكومية في العاصمة المؤقتة عدن وضواحيها ومدينة زنجبار بمحافظة أبين أسفر عن مقتل 40 من أفراد الجيش الوطني والمواطنين، وجرح 70 آخرين.

وأشار البيان اليمني إلى أن «مليشيات متمردة هاجمت كل مؤسسات الدولة ومعسكراتها في عدن بدعم وتخطيط من الإمارات، ثم توسعت باتجاه محافظة لحج وأبين حتى وصلت إلى شبوة»، مضيفاً: «فوجئنا بـ«طيران الإمارات» -مجنناً- ذات مسارات عسكرية ضد المواطنين وأفراد جيشنا، وسط أحياء مأهولة بالسكان في أماكن متفرقة بـ«عدن».

ووفق المصادر الرسمية، شدّد المقدشي على «رفع الجاهزية والاستعداد والتزام الحيطة والحذر لدى جميع الوحدات العسكرية في مختلف المناطق والمحوار لتنفيذ المهام الموكلة ومواجهة المخاطر والتحديات». وقال: «إن مؤسسة الوطن الدفاعية ملتزمة بالقيام بواجباتها ومسؤولياتها الدستورية والوطنية في حماية مؤسسات الدولة والدفاع عن الشرعية الدستورية والتصدي لأي مشروعات فوضوية تستهدف المساس بأمن واستقرار الوطن وسيادته ووحدته والحفاظ على نسيجها الاجتماعي». وفي الوقت الذي تخوض فيه القوات الحكومية معارك على مختلف الجبهات ضد الانقلاب الحوثي، تمكنت من وقف زحف

أعلن «تأييداً كاملاً» لجهود السعودية وندد بهجمات الحوثيين

مجلس الأمن ينتقد الاستيلاء على مؤسسات الدولة اليمنية

وكانت قوات «الانتقالي» سخرت هذا الشهر على مواقع الحكومة ومعسكراتها في العاصمة المؤقتة عدن، خلال مواجهات دامت 4 أيام، قبل أن تدخل السعودية لتهدئة الأوضاع والدعوة إلى حوار في جدة بين الحكومة و«الانتقالي». وعلى وقع الأحداث الميدانية المتصاعدة في عدن وأبين، أعلنت أسس قوات ألوية المعالقة أنها سترسل مبدئياً كتيبتين إلى عدن وأبين من قواتها المرابطة في الساحل الغربي لتثبيت الأمن والوقوف على مسافة واحدة من كل الأطراف.

إصابة 4 مدنيين بقصف للمليشيات جنوب الجديدة

من الأحياء السكنية والقرى والزراوع وحتى داخل منازل المواطنين في شتى مناطق ومدريات محافظة الحديدة. إلى ذلك، دعا قائد محور تعز اللواء الركن سمر عبد الله الصبيري، إلى «التحلي باليقظة وإحباط كل المؤامرات الهادفة إلى فرض واقع ومتغيرات جديدة على اليمن والتي تخدم كل ما من شأنه توحيد الجهود والطاقت للانتصار في المعركة الرئيسية المتمثلة في القضاء على الميليشيات الانقلابية وتخليص الوطن من شرورها وعمالقتها وإرهابها مشاريع وأطماع خارجية تسعى إلى النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأقر الحاضرون تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ونائبه وزير الدفاع المتعلقة بخطة الانتشار العسكري والأمني ومنع أي وجود مسلح في مدينة التربة وطبيع الأوضاع فيها بما يحقق الأمن والاستقرار ويخدم مصالح المواطنين. وطالب الاجتماع، وفقاً لما أورده مركز إعلام محور تعز، «القيادة السياسية بدعم توجهات السلطة المحلية بمحافظة لإدارة شؤون مديريات الساحل (المخا، وزعز، والوازعيا، ونياب) وفي مقدمة ذلك تفعيل مبداء المخا، كونه الرثة التي تتخفى منها السلطات المحلية متمهما في مديريات الساحل مستمنّة قيادة محور تعز العسكري من الانتشار وعادة تتوضع الألوية العسكرية في مقراتها الأساسية».

وأشار التقرير إلى «المناطق والأحياء السكنية التي طالبها قصف الميليشيا الانقلابية بشكل مكثف والتي تركزت على الأحياء السكنية شرق المدينة وأيضاً شمالها من مناطق تمرکزها وسط المدينة، وأوقع القصف بالكثير من الضحايا، معظمهم من الأطفال، حيث استطاع الفريق الميداني للمركز أن يوثق مقتل 5 أطفال وإصابة 6 آخرين جراء القصف فقط».

## رئيس أركان الجيش اللبناني: الوضع الأمني تحت السيطرة

بيروت، الشرق الأوسط، أكد رئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء الركن أمين العرم، أن الوضع الأمني تحت السيطرة بفضل جهود الوحدات العسكرية، وتقدم العزم فوج المغاوير، حيث جال في أقسام مقره واستمع إلى إيجاز عن المهام التي ينفذها الفوج وحاجاته والصعوبات التي يواجهها، والتي مضى عدوانيتها الكيان الجرمي.

أن تنتظر ماذا سيكون رد فعل العدو»، وفي هذا الإطار، أفاد مصدر دبلوماسي روسي «الشرق الأوسط»، بأن وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بدأ اتصالاته بإسرائيل وإيران لوقف التصعيد والتزام التهديد، قبل أن يتحول ما يجري بواسطة الطائرات المغمومة إلى مواجهة عسكرية موسعة تتجاوز لبنان وإسرائيل. وتشمل المواقع الإيرانية العسكرية في سوريا ومواقع «حزب الله» في لبنان وسوريا.

موسكو بدأت اتصالات بإيران وإسرائيل لمنع التصعيد

## وزير لبناني يتحدث عن خطط إسرائيلية جديدة لتنفيذ اغتيالات

الحدود مع إسرائيل. ولفت السفير إلى أنه إذا صرخ ما تزعمه بعض التسريبات الإسرائيلية من أن قوة كوماندوز دخلت إلى لبنان من سوريا، فإن ذلك يكشف عن حرب تشنها إسرائيل على قواعد لتطوير الصواريخ، مثنية في لبنان ويملكها الحزب. من جهته، قال أحد الوزراء إن إسرائيل تستعمل في حربها هذه نظاماً جديداً للاغتيال في لبنان، عن طريق طائرات

لدعم استقرار لبنان السياسي والأمني، أن المطلوب في الوقت الحاضر تجهيز الجيش اللبناني بما يحتاج إليه من سلاح يلائم ويقوي دوره في الدفاع عن الحدود، كاشفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه يتشاور مع زملائه في المجموعة في إعداد اقتراح إلى دولهم لعقد مؤتمر للوزراء الخارجية والدفاع وقادة الجيوش في روما، لبحث إمكان تقديم أسلحة متطورة لتزويد القوات المسلحة اللبنانية لتسلم مهامهما على

بيروت، خليل فليحان

لاقي تصدي الجيش اللبناني لطائرة الاستطلاع الإسرائيلية مساء أول من أمس في منطقة العديسة الجنوبية ترحيباً من قبل أطراف عدة، وهو ما عبّر عنه سفير دولة كبرى معتمد لدى لبنان، مؤكداً أن ما قام به مركز العديسة يثبت أنه لا حاجة لأي تنظيم لبناني مسلح للقيام به.

وشدد السفير الذي ينتمي إلى دولة في «المجموعة الدولية

غادره الرئيس عون أمس عائداً إلى بعبدا

## «قصر بيت الدين»... من مركز لحكم الأمير الشهابي إلى مقر صيفي للرؤساء



قصر بيت الدين



الرئيس ميشال عون يلقي كلمة أمام أحد الوفود قبل مغادرته «قصر بيت الدين» أمس (الاتي ونهرا)

الجمهورية في بيت الدين في عهد الرئيس إميل لحود وتبعه الرئيس ميشال سليمان، وفي عام 2017 ومع تسلمه الرئاسة انتقل الرئيس عون إلى المقر الصيفي. مع العلم بأن القصر تحول أيضاً إلى مقر مهرجانات بيت الدين الدولية التي تستضيف مهرجانات أشهر الفنانين العالميين. وهذا العام أيضاً لم يخالف الرئيس عون التقليد وحرص على الانتقال إلى القصر حيث كان لإقامته وقع مختلف، لا سيما بعد الأحداث الأمنية في منطقة الجبل، في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، وكانت مناسبة لتفاني الخصوم وتكريس المصالحة التي عقدت في قصر بعبدا بعد أربعين يوماً على الحادثة والتوتر الذي نشب بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«الحزب الديموقراطي اللبناني» على

«بيت الدين» بسبب الأوضاع السياسية آنذاك. وبعد انتهاء الحرب اللبنانية بسنوات عدة، وتحديدًا عام 1999 استؤنفت إقامة رؤساء

لبنان في عهد الرئيس بشارة الخوري، عام 1943. وهو الأمر الذي اعتاد عليه عدد كبير من الرؤساء، ولو لفترة وجيزة، خلال الصيف، حيث تعقد أحياناً

في القرن التاسع عشر. وارتبط اسمه باسم الأمير بشير الشهابي الذي أنشأ ما كانت تعرف بـ«إمارة الشهابيين»، وكان مركزاً للسلطة طوال فترة حكمه التي استمرت

عدم تكرارها»، مضيفاً: «ما دمتم معكم فلا خوف». ويُعتبر قصر بيت الدين الذي يبنى بالتاريخ العريق من أجمل نماذج العمارة اللبنانية

بيروت، حنان مرهج

غادر رئيس الجمهورية ميشال عون مقر الرئاسة الصيفي في بيت الدين بمنطقة الشوف عائداً إلى مقره الرئيسي في منطقة بعبدا، ومنها بذلك أسبوعين من الإقامة التقليدية التي اعتاد الرؤساء القيام بها في القصر خلال فصل الصيف منذ استقلال لبنان.

واختتم عون إقامته في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية، ببقاء شعبي موشع ضم عدداً من أبناء منطقة الشوف، ومن المنتسبين إلى «التيار الوطني الحر»، طمان خلاله «الجميع من دون استثناء، والقلة التي ربما لا يزال لديها بعض التعلق، إلى أن ما حصل سابقاً في الشوف، خلال سنوات الحرب، كان خطأ تاريخياً أو سلباً أخطاء ارتكبت من عدة

وأشار الرئيس عون إلى أن «الحادثة المؤسفة الأخيرة التي حصلت في قبرشمون أعطي عبء للجميع قائمة على ضرورة

## البخاري يؤكد دعم السعودية للبنان واستقراره



السفير السعودي وليد البخاري مع الوزير السابق عدنان القصار وشقيقه عادل

وجرى خلال اللقاء «التباحث في واقع العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية ولبنان، وسبل تعزيز هذا التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين». وأكد السفير بخاري «دعم المملكة المتواصل للبنان وللاستقرار»، فيما أكد عدنان القصار «أهمية العلاقة السعودية - اللبنانية وأنها متميزة واستراتيجية».

أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري «دعم المملكة المتواصل للبنان وللاستقرار». وجاء موقف القصار وشقيقه عادل في مقر الإدارة العامة لمجموعة «فرنسبديك»

لزيادة قدراتها البحرية» بغية تقليص المهمة البحرية التابعة للقوة المؤقتة. وشجع مجلس الأمن احترام الحكومة اللبنانية «نشر كتيبة نموذجية وسفينة خفر سواحل في منطقة عمليات (اليونيفيل) لتعزيز تنفيذ القرار 1701».

وحتى على «مواصلة تقديم الدعم الدولي للجيش اللبناني، ولكل المؤسسات الأمنية التابعة للدولة». وندد المجلس بـ«انتهاكات الخط الأزرق»، أكدت جواً أو براً، مطالباً بقوة كل الأطراف بأن «تتقدم وقف الأعمال العدائية، وأن تمتنع أي انتهاك للخط الأزرق وتحترمه بكامله، وأن تتعاون تعاوناً كاملاً مع الأمم المتحدة و(اليونيفيل)».

ندد بالانتهاكات جواً وبراً وطلب «تقييماً» لدور القوة الدولية في لبنان

## مجلس الأمن يمدّد لـ«اليونيفيل» بعد رفض تعديلات أميركية

الرئيسية المعنية بملف لبنان في مجلس الأمن، أعدت في البداية مشروع قرار «بمدد بصورة تقنية» المهمة «اليونيفيل» 31 أغسطس الجاري، غير أن الولايات المتحدة طلبت إدخال تعديلات تضمنت عشرين رئيسيين: أولهما «التنديد بشدة» بالانفصاف التي حفرها «حزب الله» عبر الخط الأزرق واكتشفت إسرائيل ستة منها، وثانيهما «خفض سقف عدد القوات المحدد حالياً بأكثر من 15 ألف جندي إلى نحو تسعة آلاف فقط، معبرة أن ذلك يتماشى مع سياسة عامة تستهدف الولايات المتحدة لخفض تكاليف بعثات حفظ السلام عبر العالم»، علماً بأن

نيويورك، علي بردى

قرر مجلس الأمن تمديد المهمة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» 12 شهراً إضافية، تنتهي في 31 أغسطس (آب) 2020، بعدما نجحت فرنسا، بدعم قوي من غالبية الأعضاء، في مواجهة طلب الولايات المتحدة خفض سقف عدد البعثة التي ترعى تطبيع القرار 1701، وتفويض جنودها مهمات تعقب وتحقق من وجود مشتبه فيه للمسلحين والأسلحة في منطقة عملياتها، بين نهر الليطاني والخط الأزرق. وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين شاركوا في المفاوضات التي جرت طوال أسابيع، أن فرنسا، الدولة

## عودة 787 نازحاً سورياً إلى بلادهم

قامت بتأمين العودة الطوعية لـ787 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع والقاع والكويت وأندونيسيا، ومن عرسال عبر معبر الزمتراني

منذ العام الماضي. وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، أنها وبالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وفي حضور مندوبيها،

بيروت، يولا أسيطخ

عاد أمس 787 نازحاً من مختلف المناطق اللبنانية إلى سوريا ضمن عملية العودة التي ينظمها الأمن العام اللبناني

يعقوبيان تصفها بـ«الكارثة الموصوفة»، وبيئيون ينتقدون غياب الدراسات

## اعتراضات بالجملة على خطة النفايات التي أقرتها الحكومة اللبنانية

منذ 13 عاماً الأرجح أن تكون قد تغيرت، وأضافت خليل في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ما يصعب للتحذير من النهج الذي يعتمده القيمين على الملف اليوم هو نفس النهج القديم الذي يعتمد توسيع المطامر، والمشكلة الكبرى في إصرارهم على المحارق، ما يفاقم المخاطر البيئية والصحية». كان ائتلاف إدارة النفايات قد انتقد في بيان سير الحكومة بخطة الوزير جريسباني «من دون دراسة تقييم بيئي استراتيجي ولا دراسة الجدوى الاقتصادية»، معتبراً أنه «إذا نُفذ هذا القرار سوف يؤثر سلباً على الشعب اللبناني لمدة

يحصل في الدول المحيطة ذات الطبيعة الجغرافية التي تشبه طبيعتنا». أما أبرز اعتراضات الإخصائية في الإدارة البيئية والعضو في ائتلاف إدارة النفايات سمر خليل، فهي على وضع خريطة طريق وخطة اعتمدها الحكومة من دون الاتفاق المسبق على استراتيجية متكاملة لإدارة النفايات، لافتة إلى أنه «لا دراسات تقييم بيئي أو اقتصادي سواء للمحارق أو المطامر، والوزارة تعتمد على دراسات قديمة تعود إلى عام 2006، علماً بأن الظروف والأوضاع في المواقع المحددة

إلى أنها «لم تلحظ تصوراً واضحاً وكاملاً لآلية تطبيق الفرز من المصدر ولا خطوات عملية للتحذير من النفايات، وهذا المبدآن الأساسيان لأي حل مستدام بيئي وسليم لمشكلة النفايات». وأضافت: «السلطة تأخذ اللبنانيين رهائن في هذا الملف كما في كثير غيره، وتفرض عليهم السير بحلول المافيا أو تهدمهم بإبقاء النفايات في الشوارع». وشددت يعقوبيان على أن «التخفيف من الإنتاج والفرز والتسليم يبقى كميّة صغيرة جداً من النفايات التي يمكن اعتماد مطامر صحية للتخلص منها كما

المنازل للفرز، وغرامات على المنتعنين عن الفرز. ولم تتأخر الاعتراضات على الخطة التي أقر مجلس الوزراء معظم بنودها، وبقي بند واحد يتعلق بالأحكام المالية أو استرداد الكلفة، والذي يخضع حالياً لمزيد من الدراسة. ووصفت النائية يولا يعقوبيان هذه الخطة بـ«الكارثة الموصوفة خصوصاً أنها تنطوق بإقرار 3 محارق فيما لبنان لا يحتاج إلى أي منها بسبب نوعية نفاياته، إنما إلى إدارة سليمة والقليل من الضمير لدى المسؤولين الذين يتولون السلطة حالياً»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

مطماً صحياناً، منبهاً إلى «خطأ شيطنة المطامر الصحية»، وقال: «لم تعد لدينا فرصة أخرى، فهذه هي الخرطوشة الأخيرة، ولا يمكن أن تعود النفايات إلى الشارع في كل دقيقة وكل ساعة». وتعمد الخطة الجديدة للنفايات على حلول تقوم على تخفيف إنتاج النفايات وفرض رسوم وضرائب على بعض المنتجات الملوثة كالتاليون والبلاستيك، فضلاً عن إعادة الاستعمال والتدوير، إلى جانب الفرز من المصدر، والمعالجة والتسبيخ، وصولاً إلى إنشاء مطامر صحية، وتلحظ فرض رسوم على

نفايات انفجرت في عام 2015، ولم تنجح السلطة السياسية التي تطبيق منذ 22 عاماً خطط طوارئ أبرزها المطامر التي تلجا إلى توسعتها كل فترة، ما يؤدي إلى طمر أكثر من 90% من نفايات لبنان، بالسير بحلول جذرية لازمة نتيجة الاعتراضات المتواصلة من قبل بيئيين وسكان المناطق على محارق ومطامر في مدينتهم وقراهم. وفي مؤتمر صحفي عقده وزير البيئة أمس، لشرح خطته التي سار بمعظم بنودها مجلس الوزراء، أشار إلى أنه «لا الأمن يتحقق ولا حتى البيئة»، ورث خيار لإاحتويلها إلى 25

بيروت، يولا أسيطخ

## إسرائيل تنشر ما تسميه «خط إيران لتطوير صواريخ في لبنان»

## الجيش الإسرائيلي يصعد الحرب النفسية ضد «حزب الله»

ويشير التقرير إلى فؤاد شكر، وهو من كبار قادة «حزب الله». كان «يقود مشروع الصواريخ الدقيقة في التنظيم، ويعتبر مستشاراً كبيراً للأمين العام لحزب الله»، وعضو الهيئة العليا في (حزب الله) - مجلس الجهاد». ويقول التقرير الإسرائيلي إن شكر يعمل في «حزب الله» منذ 30 عاماً، ولعب دوراً في تخطيط وتنفيذ العملية التي نفذت ضد قوات البحرية الأميركية في بيروت، يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1983، التي أدت إلى مقتل 241 جندياً أميركياً. وذكر التقرير أن شكر يندرج في قائمة المطلوبين لدى وزارة الخارجية الأميركية، التي تعرض 5 ملايين دولار لمن ينقل معلومات تساعد في تقديمه للعدالة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد حاول استدراج «حزب الله» إلى محاولة خطف جندي وهمية، إذ وضع سيارة جيب عسكرية على الحدود، ووضع فيها امر هذا الطعم قد اكتشف في إسرائيل قبل أن يظهر نجاحاً أو فشلاً. وكان قد أرسل في الليل طائرتين مسيرتين أخريين إلى لبنان، فتم اكتشافهما، وأطلق الجيش اللبناني عليهما الرصاص، ولكنهما - حسب الناطق الإسرائيلي - عادتا إلى قواعدهما سالمين.

مجيد نواب، المسؤول ونشر الجيش الإسرائيلي قائمة بأسماء وسيرة شخصيات إيرانية، يعتبرها متورطة في هذا المشروع، هم: 1- سرتيب (عميد) محمد حسين زادة حجازي، قائد «فيلق لبنان» في «قوة القدس»، الذي يقود مشروع الصواريخ الدقيقة. ويعتبر، حسب الناطق الإسرائيلي: «ضابطاً رفيع المستوى في (الحرس الثوري) الذي يعمل مباشرة تحت قائد (فيلق القدس) قاسم سليمان. وكجزء من مهمته يقود القوات الإيرانية المعتمدة بشكل دائم في لبنان».

2- سرتيب دوم (عقيد) وراحا يسرعان المشروع مؤخراً.

حجازي، قائد «فيلق لبنان» في «فيلق القدس» بقيادة قاسم سليمان. ويحدد التقرير ثلاثة محاور تم من خلالها نقل هذه المواد، هي: «أولاً المحور البري من سوريا إلى لبنان عبر المعابر الرسمية للدولة اللبنانية (على السبيل المثال معبر المصنع)، وثانياً المحور الجوي من خلال رحلات مدنية تهبط في مطار الحريري الدولي في بيروت. وثالثاً المحور البحري من خلال مرفأ بيروت». ويقول إن إيران و«حزب الله» واجها صعوبات واخفا في تطبيق هذه الخطة خلال السنوات من 2016 - 2018، ولكنهما عادتا إلى مسعاها

عن معلومات من شأنها أن تزعم الحالة السياسية في لبنان». وجاء في التغريدة: «مع نشر المعلومات الحصرية والمهمة التي تكشف الحالة السياسية والأمنية والاقتصادية في لبنان». وبعد ساعة نشر تقريراً مرفقاً بشرط فيديو، يقول فيه إنه بين سنتي 2013 و2015، وفي ظل الحرب الأهلية في سوريا، بدأت إيران محاولات لنقل صواريخ دقيقة جاهزة للاستخدام إلى منظمة «حزب الله» في لبنان عبر الأراضي السورية. وإن إسرائيل أحبطت معظم هذه المحاولات؛

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
بعد إرسال «دروين» اثنتين أخريين (طائرتين مسيرتين) إلى الجنوب اللبناني، ووضع طعم لاستدراج عملية خطف، صعدت إسرائيل من حربها النفسية على «حزب الله»، ونشرت تقريراً، اليوم، يحتوي على تفاصيل قالت إنها تكشف خطط إيران لتطوير وتدريب وتحديث الصواريخ القائمة لدى «حزب الله».

وكان الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي بالغة العربية، أفيخي أدرعي، قد نشر تغريدة درامية في ساعات الظهر، يقول فيها إنه «سينكشف

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»  
اجتمعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في برلين، لبحث حل الدولتين الخاص بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وانتقد عباس حكومة الولايات المتحدة «لعدم مساعدتها في تحقيق السلام والأمن» في المنطقة. «إن الإدارة الأميركية لا تساعد في تحقيق السلام والأمن في منطقتنا، عندما ترفع ملفات القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والأمن عن طاولة المفاوضات، وتختلف الشرعية الدولية، وتستبدل بها إجراءات متناقضة مع المرجعيات التي أقرها المجتمع الدولي بأسره. لذلك نطالب بأن تكون المفاوضات بيننا وبين إسرائيل برعاية دولية كاملة، وذلك حسب ما اقترحت في مجلس الأمن. أي أن تكون هناك (الريادة الدولية) وعدد من دول أوروبا، وعدد من الدول العربية، لتشارك في المفاوضات بيننا وبين إسرائيل» بحسب (رويترز).

أكدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أهمية تحقيق هدف التوصل لحل سياسي للنزاع في الشرق الأوسط. وصرحت ميركل، أمس، الخميس قبل مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود

## حماس: القبض على 10 أشخاص يقفون وراء تفجيري غزة

غزة، «الشرق الأوسط»  
أعلن قيادي من حركة حماس توقيف عشرة أشخاص تورطوا في التفجيرين اللذين وقعوا الثلاثاء بقطاع غزة. وكتب موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، عبر حسابه على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أن «الأجهزة الأمنية في غزة ألفت القبض على الخلية التي قامت بالتفجيرات الأخيرة وعددهم عشرة».

وتتهم حركة حماس «عملاء» إسرائيل بالوقوف وراء تفجيرين استهدفا حاجزين للشرطة التابعة للشرطة التابعة للشرطة في غرب مدينة غزة، في حين وقع الثاني في منطقة الشيخ عجلين في جنوب غربي مدينة غزة. وأشارت وزارة الداخلية إلى أن الشرطين الثلاثة «من مرتبات شرطة المرور والنجدة»، ونعت كتاب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، «شهداء الواجب القسميين»، ودعت «الأجهزة الأمنية إلى قطع دابر كل من يحاول العبث بأمن شعبنا».

من أجل تحقيق ذلك. وأشارت ميركل إلى أن ألمانيا كانت أكبر ثاني مانح في الأراضي الفلسطينية، بإجمالي 110 ملايين يورو خلال العام الماضي. وأكدت أن الحكومة الألمانية ستواصل العمل من أجل التوصل لحل الدولتين، «حتى وإن كنا نعرف أنها عملية طويلة وصعبة».

الرئيس الفلسطيني أكد أن الفلسطينيين يشيدون بجهود ميركل في تحقيق تعاون متعدد الأطراف، بعيداً عن حلول أحادية الجانب، من أجل توفير الاستقرار والسلام في العالم.

وكان المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبات، قد قال الأربعاء الماضي، إن الولايات المتحدة لن تنشر الجزء السياسي من خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر المقبل.

واندلعت، في وقت سابق من العام الجاري، أعمال عنف مميتة مجدداً في قطاع غزة؛ حيث أطلقت مئات الهجمات الصاروخية الفلسطينية، وشنت ضربات جوية إسرائيلية. ويعيش نحو مليوني فلسطيني في غزة، التي يعاني اقتصادها منذ سنوات من الحصار الإسرائيلي، فضلاً عن خفض المساعدات الأجنبية والعقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية.

## محمود عباس في برلين لبحث حل الدولتين



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب.أ)

عباس في العاصمة الألمانية برلين، إن هذا الحل يجب أن يؤدي إلى أن ينسحب الفلسطينيون من الأراضي المحتلة. إلا من خلال حل الدولتين والعيش في سلام وامن. وأكدت المستشار الألمانية على أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال حل الدولتين.

الحق في حياة جيدة اجتماعياً واقتصادياً، لافتة إلى أنه من الضروري أن يكون هناك أفق مستقبلي للتنمية الاقتصادية المتفق عليه بين أطراف النزاع: «حتى وإن تبين أن هذا الهدف تزداد صعوبة تحقيقه دائماً». وأضافت أن الفلسطينيين لديهم

## كشفت عن الهجوم السايبري شركة استخبارات كلفها غانتس «حزب الجنرالات» ينفي تجسس الروس على رئيسه



الجنرال المتقاعد بيني غانتس يلتقط صورة سيلفي مع المؤيد له في تل أبيب خلال أبريل الماضي (غيتي)

الحملة الانتخابية دور هر توف، ومستشار الحملة روثين موشيه. كما تم الولوج إلى شبكة أجهزة الكمبيوتر التابعة للحزب. ولم يعرف شيء بعد عن نتائج هذا الاختراق، لكن الشركة أكدت أنهم لم ينجحوا في تخريب شيء. ومع ذلك، فقد أوصت قيادة الحزب بالتوجه إلى الشرطة لتبشّر تحقيقاً رسمياً.

بيد أن «حزب الجنرالات» رفض التوجه إلى الشرطة، وادعى في بيان رسمي له أنه توجه في أعقاب هذا الفحص إلى شركة أخرى متخصصة بحرب السايبر «فلم تعثر على أثر لهجوم كهذا». وأعلن الحزب أنه يعد هذا النشر كاذباً و«تقف وراء جهات سياسية حزبية تخشى من احتمالات خسارة الحكم وارتفاع شعبية غانتس بين الجمهور».

اختراق جميع هواتف مسؤولي الحملة الانتخابية في «كحول لغان». قبل اسبوع، أي قبل أقل من شهر على الانتخابات المقررة في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وأكدت أن الهجوم كان قوياً ومحكماً بشكل لافت، وأن من الواضح أن منفذيه يتمتعون بخبرات عالية المستوى وتقنيات دولة عظمى، واستخدموا الأدوات نفسها التي استخدمها الروس في هجمات سابقة في الحملات الانتخابية في إسرائيل ودول الغرب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة. لذلك يعتقدون أنها جهة روسية. وتبين أن الذين تعرضت هواتفهم للهجوم هم رئيس الحزب؛ غانتس، الذي تم اختراق جهازه الهاتف اللذين يحملهما، ورئيس طاقم العاملين في مقر الحزب هود بتسر، ومدير

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
بعد 5 أشهر من الاختراق الإيراني لهاتف رئيس «حزب الجنرالات» - (كحول لغان) الذي بيني غانتس، الذي بنافس بنيامين نتنياهو على منصب رئيس الوزراء، كشفت شركة الاستخبارات التجارية الخاصة (CGI)، عن أن هواتف وأجهزة كومبيوتر قيادات الحزب، بمن فيهم غانتس، تعرضت مؤخراً لهجوم سايبري؛ روسي هذه المرة.

وقالت الشركة، التي استأجرها غانتس لحماية أجهزته وأجهزة الحزب الإلكترونية، إنها اكتشفت هذا الهجوم خلال فحص روتيني من خبائها. فوجدت أن جهات يعتقد أنها روسية نجحت في

## ليبرمان: بعض قادة «الليكود» الذين التقيتهم يتمنون فشل نتنياهو

له إن «لثني أعضاء كتلة الليكود في الكنيسيت يتمنون ويصلون لأن يفشل نتنياهو في الحصول على 61 عضواً في الكنيسيت، سوية مع حلفائه في أحزاب اليمين والأحزاب الدينية، وذلك «حتى تنشأ فرصة لتغيير مرشح الليكود وإسناد مهمة تشكيل الحكومة إلى زعيم آخر في الليكود».

وأضاف ليبرمان، إنه «من الصعب التصديق كم هم هؤلاء القادة متعاطشون للتلخس من نتنياهو، مع أنه كان قد أرغمهم على توقيع رسالة يلتزمون فيها بدمعه وحده رئيساً للحكومة». وقال: «في حال عدم فوز معسكر اليمين واليمينيين ب61 عضو كنيسيت، فإن هؤلاء القياديين في الليكود لن يسمحوا بحل الكنيسيت مرة أخرى والتوجه إلى انتخابات ثالثة لغان».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
في تصعيد جديد للصراع البرما، كشف رئيس حزب اليهود الروس (يسرائيل بيتينو)، أفغدور ليبرمان، خلال محادثات مغلقة في مقر حزبه، أن عدداً من الوزراء والنواب في قيادة حزب الليكود الحاكم، بدأوا يستعدون لسيناريو الإطاحة بزعمهم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. وأنهم يتوقعون مثله عدم فوز معسكره في الانتخابات المقبلة بعد أقل من ثلاثة أسابيع، والعجز عن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال ليبرمان، إنه التقى في الأسابيع الأخيرة عدداً من نواب وزراء الليكود ورؤساء بلديات وأعضاء هيئات مركزية في هذا الحزب، فقالوا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
تقوم بخطوة مهمة كهذه. وسنواصل تعزيز المكانة السياسية للقدس، وسنستمر في العمل من أجل ضم دول أخرى إلى الاعتراف وفتح سفارات وممثليات في القدس».

يذكر أن ناورو دولة صغيرة جدا تمتد على عدد من الجزر الصغيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادي، ولا يتجاوز عدد سكانها عشرة آلاف نسمة، لكنها دولة عضو في الأمم المتحدة ولديها صوت في الجمعية العامة مثل أي دولة أخرى في العالم وهي معروفة بمناصرتها إسرائيل، مثل الدولة الصغيرة المجاورة لها، ميكرونيزيا. وتعتمد في اقتصادها على تصدير الفوسفات.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أصدر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بياناً درامياً رحب فيه بقرار جمهورية ناورو الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل وفتح سفارة لها فيها.

وقد خرجت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أهمية هذا الاعتراف. وقال الوزير كاتس، إن «قرار ناورو يعتبر ثمرة أخرى من ثمار القرار التاريخي للرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد بذلنا جهوداً خارقة للوصول إلى هذه المرحلة مع ناورو ودول أخرى

## إسرائيل «تخرج عن طورها» ترحيباً باعتراف ناورو بالقدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أصدر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بياناً درامياً رحب فيه بقرار جمهورية ناورو الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل وفتح سفارة لها فيها.

وقد خرجت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أهمية هذا الاعتراف. وقال الوزير كاتس، إن «قرار ناورو يعتبر ثمرة أخرى من ثمار القرار التاريخي للرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد بذلنا جهوداً خارقة للوصول إلى هذه المرحلة مع ناورو ودول أخرى

## إسرائيل «تخرج عن طورها» ترحيباً باعتراف ناورو بالقدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أصدر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بياناً درامياً رحب فيه بقرار جمهورية ناورو الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل وفتح سفارة لها فيها.

وقد خرجت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أهمية هذا الاعتراف. وقال الوزير كاتس، إن «قرار ناورو يعتبر ثمرة أخرى من ثمار القرار التاريخي للرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد بذلنا جهوداً خارقة للوصول إلى هذه المرحلة مع ناورو ودول أخرى



# الاتحاد يؤيد محادثات بين واشنطن وطهران لكنه يتمسك بالاتفاق النووي... وألمانيا تريد مهمة أوروبية بمنطقة الخليج تحت ظروف معينة أوروبا تتمسك بضمان حرية الملاحة في هرمز وسط تحفظ على العملية الأميركية

تلندن: «الشرق الأوسط»

هيمنت ملفات الأمن البحري والشرق الأوسط على اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي بهلسنكي، أمس، قبل ساعات من اجتماع رباعي بين الاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا والمملكة المتحدة في باريس، وذلك ناقش وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد، في اجتماع بهلسنكي، إمكانية إطلاق بعثة مراقبة خاصة بالاتحاد في مضيق هرمز المهم استراتيجياً، كمدخل للخليج.

ويجري وزراء الخارجية والاتحاد الأوروبي محادثات على مدى يومين في العاصمة الفنلندية هلسنكي، بشأن تحديات السياسة الخارجية المشتركة.

وأفاد بيان للخارجية البريطانية بأن وزير الخارجية دومينيك راب يجري مباحثات اليوم الجمعة في هلسنكي مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس، ومسئولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيرييني لمناقشة كيفية المحافظة على الاتفاق النووي الإيراني وجهود حماية الشحن الدولي في مضيق هرمز.

وقالت إسبانيا إن إرسال «أسطول أوروبي» إلى الخليج سيشكل خطوة استفزازية، كما أعربت دول أخرى في الاتحاد الأوروبي عن حذرهما.

وصرح ماس على هامش اجتماع للاتحاد الأوروبي في العاصمة الفنلندية، أمس، بأن اقتراحه الذي عرضه في مطلع أغسطس (آب) الحالي، بشأن عملية أوروبية في منطقة الخليج، يجب أن يتم تقييمه أولاً حالياً في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع بالعالم (جي 7) التي انعقدت مؤخراً في مدينة بياريتز الفرنسية. وقال إن الأمر يتعلق بصفة خاصة بالسؤال عما إذا كان يمكن لتدشين عملية أوروبية الحد من الاضطرابات

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على هامش اجتماع هلسنكي (أ.ف.ب)



في الأزمة مع إيران ام. لا. وتابع قائلًا: «كل ما يمكن أن يسهم في الحد من التصعيد، يُعدّ عنصراً مساعداً حالياً»، مؤكداً أن هناك أيضاً حاجة لأقصى درجة ممكنة من التكاتف بالاتحاد الأوروبي، طبقاً ل«وكالة الأنباء الألمانية».

ولا تعزّم كثير من دول الاتحاد الأوروبي الانضمام لعليّة الحماية البحرية الأميركية التي بدأت بالفعل لأنها تخفف من احتمالية أن يتسبب ذلك في إحداث مزيد من التوتر مع إيران. وجاء الاجتماع الأوروبي الوزاري أمس وسط تصاعد الحديث عن محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران كسبيل للخروج من الأزمة، منذ طرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيلتقي بنظيره الإيراني حسن

## باريس تريد حضوراً بحرياً «رادعاً» في مياه الخليج دون «استفزاز» إيران

باريس: ميشال أبو نجم

الضغوط القويّة الأميركية» بينما يسعى الرئيس إيمانويل ماكرون «لخفض التصعيد في المنطقة، والحال أننا ما زلنا بعيدين عن تحقيق هذا الهدف». وبصراحة بعيدة عن اللغة الدبلوماسية المغنّنة، قالت بارسي: «ليس لأن الرئيس دونالد ترمب ترك للبريطانيين (حرية) السير بمبادراته إزاء إيران، فإن الإدارة الأميركية قد غيرت سياستها تجاه طهران».

وأوضحت أن باريس لا تزال متمسكة بالمبادرة الأوروبية التي كان وزير الخارجية البريطاني السابق جبريمي هنت قد أطلقها، ولكن وفق فهمها الخاص لها. وما يتغير الدهشة في الموقف الفرنسي (والأوروبي) أن أصحاب المبادرة (أي البريطانيين)، قد تخلوا عن مبادراتهم والتحقوا بالركب الأميركي. والحال أن لبريطانيا الحضور البحري الأوروبي الأكبر في الخليج، وتخليها عن شريكاتها الأوروبيات يجعل إطلاق «الهمة البحرية الأوروبية» صعبة التحقيق وهو ما لا تخفيه بارلي التي قالت إن عدد البلدان الأوروبية المستعدة للسير في المبادرة الأوروبية «لا يزيد على أصابع اليد الواحدة».

لا يخفي مسؤولون أوروبيون، في هذا السياق، تشكيكهم في إمكانية إطلاق «المهمة» الأوروبية. وأوضح كلام جاء على لسان وزيرة الخارجية الفنلندية التي اعتبرت أنه «من الصعب القول إن هذه المهمة سوف ترقى إلى ما نرغبه من بيزنس من غير أن لباريس نهجها الخاص الذي كشفت عنه وزيرة الدفاع فلورانس بارلي أمس، في مؤتمر أوروبي غير رسمي لوزراء الدفاع في هلسنكي. وإذا كانت بارلي تريد وتصّر على أن يكون الحضور العسكري الأوروبي «رادعاً»، إلا أنها تردده بداية «منفصلاً» عن المبادرة الأميركية التي أعلن وزير الدفاع الأميركي مارتن أسبر انطلاقها، أول من أمس.

وفي حين أن التصور الأميركي يقوم على مراقبة السفن في مياه الخليج، فإن الوزارة الفرنسية ترفض ذلك، كما أنه سبق لوزير الخارجية أن أعلن رفض بلاده إرسال قوات بحرية إضافية إلى المنطقة مخافة «استفزاز» إيران». وكانت وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريه كرام كريناوير أكثر وضوحاً، بقولها إنها «علينا السهر، فيما نعمله، ألا ننسف الجهود الدبلوماسية التي نقوم بها من أجل المحافظة على الاتفاق النووي مع إيران».

منذ انطلاق ما من هذا المبدأ، تريد العمل بالاستناد إلى القطع البحرية الأوروبية الموجودة هناك، التي تبغين استخدامها «بالمطرفة الأمثل». ونبهت المسؤولة الفرنسية إلى أنه «سيكون من الموصف» إعطاء الاعتراف، من خلال إرسال قطع بحرية جديدة، بأن الأوروبيين «ينخرطون في إطار سياسة

من المشاركة هناك». وعبر ماس عن ترحيب بلاده بالدلائل التي تشير إلى أن الولايات المتحدة باتت أكثر استعداداً ليحث الاتفاق النووي الإيراني. وطالب جميع الدول، بما فيها إيران، أن تعمل لإنهاء الأزمة. وقال: «نرحّب بالنتيجة التي توصلت إليها (قمة مجموعة السبع) في بياريتز، وأعني هنا أن الولايات المتحدة باتت أكثر استعداداً للحدث... على الجميع المساهمة، بمن فيهم إيران، لتهدئة الوضع في المنطقة ونحن نريد أن نلعب دورنا أيضاً».

وقال ماس: «أي شيء من شأنه خفض التصعيد فهو مفيد لا طرف يريد الحرب. يتعين بحث الوضع في مضيق هرمز ونريد أن نتوصل إلى أكبر قدر ممكن من وحدة الصف في الاتحاد الأوروبي».

وكان ماسكرون دعا وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى اجتماع على هامش قمة مجموعة العشرين في باريس، نهاية الأسبوع الماضي. ويمكن الهدف في تجنب تحول قرارات السلطات الإيرانية بالتخلي ترمب لممارسة «الضغط القوي» على إيران.

في هذه الأثناء، صرح إدغاريس رينيكيفيتش وزير خارجية لاتفيا التي تحجّر إيران حالياً أحد حصارها: «إذا تحدثنا عن أي عملية هناك فعلياً أن نحرص على تجنب أي نوع من التصعيد العسكري». وأضاف: «في بلاي نحن بعيدون جداً من أي موقف يمكن أن يدعم أي نوع

السفينة الأميركية التي تحجّر إيران

## يوميبو: إسرائيل ستقّي دعمنا العسكري والدبلوماسي في أي مواجهة مع إيران

واشنطن: إيلي يوسف

كما حصل خلال حقبة الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون خلال حرب 1973، وستدافع عنها دبلوماسياً في مجلس الأمن والحكمة الجنائية الدولية؟

ورد يوميبو بأن الولايات المتحدة كانت واضحة للغاية في هذا المجال. وقال: «فيما يتعلق بإيران فقد قلنا السياسة الأميركية تجاهها، بعدما ضمنّت الإدارة السابقة لإيران طريقاً للحصول على أسلحة نووية وسمحت لها بإثارة الإرهاب وبتطوير صواريخها». وأضاف أن الرئيس ترمب أصدر تعليماته بأن نفلع العكس تماماً وأن الموارد التي تخلق أخطاراً ليس فقط على الولايات المتحدة ومواطنيها ولكن على إسرائيل أيضاً.

واشنطن، منذ انسحبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي، وبدأت في تصعيد العقوبات. وتعليقاً على النقاش الدائر حول مشروع فرنسي لعقد قمة بين الرئيسين الإيراني والأميركي، قال ظريف إن «الولايات المتحدة تشن حرباً اقتصادية على الشعب الإيراني، ولن يكون بمقدورنا التوصل مع الولايات المتحدة ما لم تكف عن فرض حرب وممارسة إرهاب اقتصادي مع

إيرانية قبالة جبل طارق. وقال ظريف: «لقد تساهلنا مع السفن في الخليج، أو غيرها من القوانين المتعلقة بالاتصال، ومن الممارات البحرية، وبالتخلف من السفنات. وما من سبب يدعوننا الآن للتساهل مع من ينتهك القوانين الدولية».

الولايات المتحدة إلى بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 وتكف عن ممارسة الإرهاب الاقتصادي» مع الشعب الإيراني إن كانت تريد عقد لقاء وإجراء محادثات.

وتصاعد التوتر بين طهران

## ظريف يعد بتسريع إجراءات ناقلة بريطانية تحتجزها إيران طهران تهدد بمهاجمة القاعدة الأميركية في قطر

واشنطن، منذ انسحبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي، وبدأت في تصعيد العقوبات. وتعليقاً على النقاش الدائر حول مشروع فرنسي لعقد قمة بين الرئيسين الإيراني والأميركي، قال ظريف إن «الولايات المتحدة تشن حرباً اقتصادية على الشعب الإيراني، ولن يكون بمقدورنا التوصل مع الولايات المتحدة ما لم تكف عن فرض حرب وممارسة إرهاب اقتصادي مع

السفينة الأميركية التي تحجّر إيران

في جميع أنحاء الشرق الأوسط، هو ثمن باهظ ستدفعه الولايات المتحدة. ويقول مسؤولون سابقون إن الدائماً ما ترزّن تكاليف الهجوم والمخاطر فقد المعلومات في مرحلة ما بعد الهجوم، ولطالما شك مسؤولو الاستخبارات في بعض هذه العمليات الإلكترونية؛ حيث كانوا يرون أن فوائدها لا تستحق تكاليفها.

ويقول الأستاذ في جامعة الدفاع الوطني الأميركية، والمستشار القانوني السابق لرئيس القيادة الإلكترونية، جاري براون، إن «التوصل إلى نظام ما قد يستغرق وقتاً طويلاً؛ لكن يحدث فقدان في الاتصال عند دخول النظام وحذف بيانات معينة؛ لكن لا يمكن استخدام ذلك كزريعة لعدم التحرك»

يمكن استخدامها سوى عدة مرات، أو حتى مرة واحدة في بعض الأحيان. ويقول الجنرال المتقاعد الذي شغل منصب مدير الاستخبارات للقيادة المركزية للولايات المتحدة، والذي كان يشرف على العمليات المتعلقة بإيران، مارك كوانتوك، إن «طهران دولة متطورة، وستقوم بالبحث وراء ما حدث، فروسيا والصين وإيران، وحتى كوريا الشمالية، لديهم القدرة جميعاً على معرفة كيفية اختراق أنظمتهم».

وقد أدت الهجمات الإلكترونية إلى قطع الوصول إلى المعلومات التي اكتسبها العملاء الأميركيين من خلال استغلال الثغرة الأمنية التي كانت موجودة في النظام، وذلك لأنه بمجرد اكتشاف العدو لها سيقوم بإصلاحها، ووفقاً لبعض المسؤولين، فإن خسارة إمكانية الوصول إلى «الحرس الثوري» الإيراني، وهو القوة شبه العسكرية لطهران التي تشارك بعنف في الحرب بالوكالة

## يشل قدرته على مطاردة الناقلات مؤقتاً... وإيران تحاول استعادة ما خسرت

# هجوم إلكتروني حاسم يدمر قاعدة بيانات «الحرس الثوري» في الخليج

وواشنطن، منذ انسحبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي، وبدأت في تصعيد العقوبات. وتعليقاً على النقاش الدائر حول مشروع فرنسي لعقد قمة بين الرئيسين الإيراني والأميركي، قال ظريف إن «الولايات المتحدة تشن حرباً اقتصادية على الشعب الإيراني، ولن يكون بمقدورنا التوصل مع الولايات المتحدة ما لم تكف عن فرض حرب وممارسة إرهاب اقتصادي مع

السفينة الأميركية التي تحجّر إيران

\* خدمة «نيويورك تايمز»

# حقوق يحصل على مزيد من الدعم المحلي حكومة السراج تنفي استقالته وتبحث عن سلاح تركي



جنود مغاربة يبحثون عن ضحايا السيول (أ.ف.ب)

## أثناء إقامة دوري محلي لكرة القدم... وغضب من تقصير المسؤولين سيول جارفة تؤدي بحياة 7 أشخاص في قرية جنوب المغرب

وترحموا على أرواحهم متهمين السلطات بالتقصير. وتطرق سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية لفاجعة السيول خلال اجتماع الحكمة، أمس، وقال إن الجهات المختصة باشرت التحقيقات لمعرفة ما جرى بالتحديد في ملعب تارودانت. وأضاف أن «السلطات المحلية والسلطات المعنية كلها معبأة للعثور على المفقودين الآخرين، ونترجم على أرواح الشهداء، ونسال الله تعالى الصبر والسلوان لأوليائهم»، كما أعلن أن الحكومة «ستناقش في اجتماعها التدابير والإجراءات الضرورية اتخذها لتفادي تكرار مثل هذه الأحداث الأليمة في مواقع أخرى». ودعا العثماني إلى اليقظة وإلى اتخاذ الاحتياطات، مطالباً جميع المتدخلين بالتعاون فيما بينهم لتفادي مثل هذه الحوادث، خصوصاً مع التقلبات المناخية التي تتسبب في وقوعها. في السياق ذاته، كتب نبيل بن عبد الله الأمين العام لـ«وزير التقدم والإستراتيجية» وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة السابق، على صفحته في «فيسبوك»: «يجب أن نذهب

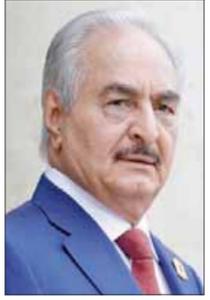
السياح في مواقع أخرى، وقامت السلطة المحلية بقيادة تكموت بدائرة طاطا (جنوب) بفتح المراكز التربوية والاجتماعية لإيواء نحو 200 شخص تعرضت منازلهم لفيضانات وادي أمغار بدوار أكادير الجديد ومركز تكموت، إلى حين انخفاض مستوى مياه الوادي. ووقعت أشرطة فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لحدث غمر السيول الجارفة للملعب وتعالى الصيحات لهول المشهد الذي فاجأ اللاعبين، وعددا ممن كانوا يتابعون مباراة كرة القدم بتلك القرية.

ووصب سكان القرية جام غضبهم على السلطات المحلية التي سمحت ببناء ملعب داخل مجرى الوادي، بينما حمل آخرون المسؤولية لمنظفي مباراة كرة القدم في ذلك اليوم، الذين لم يعينوا بالنشرة الإنذارية التي لم وزعتها مديرية الأرصاد الجوية، التي تحذر فيها من السيول التي ستعرف عدد من المناطق. وتفاعل سياسيون وشطاء بشكل كبير مع الفاجعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبروا عن حزنهم لسقوط ضحايا،

المسؤوليات. لقي 7 أشخاص مصرعهم، مساء أول من أمس، بإقليم تارودانت (جنوب المغرب) جراء الأمطار الغزيرة التي عرفها الإقليم وأدت إلى حدوث فيضانات وسيول جارفة، فيما تواصلت أسس عملية البحث عن مفقودين محتملين، حيث تم العثور على شخص مسنن مصاب بجروح متفاداة الخطورة، ونقله إلى المستشفى. وأوضح المصادر المحلية أن الأشخاص السبعة الذين لقوا مصرعهم هم: شاب يبلغ من العمر 17 سنة، و6 مسنين كانوا يتابعون مباراة كرة القدم، في إطار دوري محلي جمع فريقين بنتميان إلى بلديتين مجاورتين ببلدة تيزرت، جماعة (قرية) إيجي نختارت في دائرة إيفرن.

وأوضحت السلطات المحلية أن الأشخاص السبعة الذين لقوا مصرعهم هم: شاب يبلغ من العمر 17 سنة، و6 مسنين كانوا يتابعون مباراة كرة القدم، في إطار دوري محلي جمع فريقين بنتميان إلى بلديتين مجاورتين ببلدة تيزرت، جماعة (قرية) إيجي نختارت في دائرة إيفرن. وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

إنه استقبال مساء أول من أمس، بمقره في الرحمة خارج مدينة بنغازي بشرق البلاد، وقد من أعيان ومشايخ منطقة الشويرف، الذين أكدوا دعم المنطقة التام للقيادة العامة للقوات الجيش وحربها على الإرهاب والعصابات الإجرامية المسلحة». وكان اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم قوات الجيش الوطني، أعلن مقتل وإصابة العشرات في صفوف قوات حكومة السراج إثر اشتباكات في منطقة الزطارنة جنوب شرقي العاصمة طرابلس.



خليفة حفتر (رويترز)



فايز السراج (إ.ب.أ)

وأشار إلى تخطيط قوات الجيش لعمليات عسكرية جديدة جنوب طرابلس، وأضاف: «نعمل على التخطيط لمرحلة تحرير طرابلس، يقوم أساسها على إنهاك قدرات العدو»، وأكد ما وصفه بالمناخ المستمر والتسويق للمشير حفتر حول تنفيذ أي عمليات محتملة في أي لحظة. إلى ذلك، أعلن ديوان المحاسبة الموالي للسلطات في شرق ليبيا، وقف مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية صالح عبد الواحد الشماخي، الموالي لحكومة السراج، لارتكابه ما وصفه بـ«مخالفات جسيمة بالمدنوية». وقال بيان للديوان، أول من أمس، إن رئيسه عمر عبد ربه صالح أصدر قراراً بوقف الشماخي احتياطياً عن العمل لأسباب تتعلق بمقتضيات المصلحة العامة، دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل. وقال مسؤول إعلامي في الديوان «الشرق الأوسط» إنه تم إبلاغ جهات الاختصاص لتنفيذ القرار، لافتاً إلى أن إبلاغ الجامعة العربية ستؤول وزارة الخارجية أو مجلس النواب.

والمبارك والصحة، وهو ما قد يؤثر على المسار الانتخابي برمتة. وبينما لم تتفرغ نقابة العمال لحوالاً بديلة تنهي فتيل الأزمة مع الطرف الحكومي، فإنها عرضت في المقابل برنامجاً اقتصادياً واجتماعياً على الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات، وأكدت أنها ستدعم الأطراف التي تتبنى برنامجها الأكثر، وفي هذا السياق أعدد أكثر من 100 سؤال طرحه على المرشحين للانتخابات الرئاسية، في محاولة لتثبيت موقعها كلاعب رئيسي في المشهد السياسي في تونس، وسعيها إلى دعم ما حققته من مكاسب بعد المشاركة المهمة في إدارة الحوار الوطني سنة 2013. الذي أدى إلى إخراج «حركة النهضة» من السلطة. ويرى مراقبون أن التحركات الاجتماعية المختصرة والتهديد بالتصعيد ستكون سلاحاً ذا حدين، إذ إنها قد تلعب لصالح يوسف الشاهد وحكومته، ومن خلفهما حزبه (تحيا تونس) في الاستحقاق الرئاسي الذي يجري دوره الأول، منتصف الشهر المقبل، وسيبحث على مسارات الانتخابات الرئاسية.

القاهرة، خالد محمود  
نفي المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» في العاصمة الليبية طرابلس، التي سعت للحصول على أسلحة جديدة من تركيا، مزاعم بشأن استقالته الجماعية، وتسليم السلطة لـ«الجيش الوطني» والحكومة الموالية، له في شرق البلاد.  
وقال المجلس المدعوم دولياً، إنه تم مساء أول من أمس، اختراق حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ونشر ما وصفه ببيان مزور يفيد بتقديم المجلس استقالته، وتسليم السلطة إلى حكومة عبد الله الثني المؤقتة ومهامه الأمنية لقائد «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر.  
والتزم حفتر وحكومة الثني الصمت حيال هذه التطورات، لكن المركز الإعلامي لقرعة «عمليات الكرامة» التابع لـ«الجيش الوطني» اعتبر في بيان مساء أول من أمس، أن نفي السراج صحة البيان وتأكيد اختراق الحسابات الخاصة بالحكومة التي وصفها بغير الشرعية «قد يكون نتيجة لضغط من الميليشيات السياسية والإسلامية وبعض قادة المجموعات الإرهابية والإجرامية بطرابلس مما جعل السراج على مدار اليومين الماضيين. وسعت حكومة السراج على ما يبدو للحصول على أسلحة تركية جديدة، بعدما أعلن «الجيش الوطني» عن تدمير أكثر من غرفة عمليات لطائرات «درون» تركية تعمل لصالح الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة، وعلن فتي باش أغا وزير داخليتها، عن زيارة مفاجئة إلى العاصمة التركية أنقرة، أول من أمس، ناقش خلالها مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أفاق التعاون العسكري بين البلدين بالإضافة إلى عدد من المواضيع ذات الأهتمام المشترك.  
ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن أمر الله إيشلر، المبعوث التركي إلى ليبيا، إن بلاده اختارت الوقوف إلى جانب ما وصفه بالشرعية في إشارة إلى حكومة السراج، وقال إن بلاده ترى أنه لا سبيل للبحث عن حلول للأزمة الليبية باستخدام الوسائل العسكرية التي من شأنها تقويض استقرار البلاد. من جهة، قال مكتب حفتر

# تونس: مخاوف من تأثير المظاهرات الاجتماعية على مسار الانتخابات الرئاسية

من مصاريفها المتنوعة، على حد تعبيره. في غضون ذلك، أكد سامي الخليلي، أحد القادة النقابيين لعمال الضاخر، أن الألاف منهم سيعدون إلى التظاهر والاحتجاج بداية من الثالث من شهر سبتمبر المقبل، والانتخابات البرلمانية المنتظرة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، وهو ما قد يترك المسار الانتخابي ويؤثر على عمل أجهزة الدولة، حسب عدد من المراقبين.

فخلال الأسابيع الأخيرة، تواجهت قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) أمام منخرطيه في مختلف القطاعات من انتقادها لحكومة الشاهد، بحجة عدم وفائها بتعهداتها السابقة، وبعثت ذلك باهتمامها المباشر بالاستحقاق المقبل، والانتخابات البرلمانية المنتظرة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، وهو ما قد يترك المسار الانتخابي ويؤثر على عمل أجهزة الدولة، حسب عدد من المراقبين.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث جارية من قبل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية وسكان القرية عن مفقودين محتملين، فيما جرى تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث لتحديد

# بعد نصف عام على الثورة «السلامية»... هل الجزائر على عتبة تحول ديمقراطي؟

تؤطر تصورات القيادة العسكرية لسياسة الدولة، التي هي تؤطر أيضاً طريقة فواجيتها لمطالب الثورة السلمية. بالنسبة إلى قيادة الأركان، خان بوتفليقة ورجاله الثقة التي وضعها فيهم الجيش (الذي يُجسد الأمة والشعب الجزائري)، فقام بعزلهم وإحالتهم إلى القضاء الذي أودعهم بالسجن. وهذا كاف في نظره، ليعود الجزائريون إلى منازلهم والسماح (للدولة) بتنظيم رئاسيات لانتخاب رئيس جديد يتولى إصلاح ما أفسده نظام بوتفليقة.

كان لخطوات السلطة (الإنقاذ نفسها) مفعول عكسي على الثورة السلمية، إذ أدت إلى تعزيز موقفها الأخلاقي ومطالبتها السياسية بضرورة الذهاب بعيداً إلى إصلاحات تفتح الطريق أمام بناء دولة قانون تقوم على استقلالية القضاء، والفصل بين السلطات، وتكريس الحريات الفردية والجماعية. في حين تستمر السلطة في الدفع بقرابين، يستمر الحراك بنفس



من إحدى المظاهرات المليونية في شهر يونيو الماضي (رويترز)

ردة فعلها وطريقة تعاملها مع المطالب الشعبية تعكس تخلفها عن المجتمع، وعدم قدرتها على تصور حلول خارج ثقافة سياسية جامدة لا تتوافق مع دولة القانون. لأسباب تاريخية، بُعد الجيش في الجزائر صاحب السلطة الفعلية ومصرها؛ مارسها بشكل مباشر

الباهظة للديمقراطية الشكلية التي حكم بها بوتفليقة طيلة أربع عهديات كاملة، ويُقدرون أن الأسباب التي دفعتهم إلى التزام الضمط قد انتفتت، بل إن الضمط على عهد بوتفليقة أخرى لبوتفليقة، أو السماح بإعادة إنتاج رئيس آخر بنفس الألية، سوف تكون عواقبه وانعكاساته أخطر بكثير من أي نتائج أخرى قد تتوخض عن الثورة السلمية والاحتجاج ضد النظام.

في الواقع، يعكس تمسك العقل الجمعي الجزائري بالسلمية، ومواجهته لمناورات السلطة بزكاء، حرصه على دحض تلك المبررات التي كانت تسوقها السلطة لفرض عهده الخامسة وتقييد حرية التعبير والتجمهر المكروسة دستوريا منذ 1989. لسان حال الجزائريين يقول للسلطة: «سكوتنا عنكم دفع البلد إلى حافة الهاوية، والشعب أكثر حرصاً من نظام بوتفليقة على استقرار وأمن ووحدة الجزائر». اعترفت السلطة الفعلية بشرعية مطالب الجزائريين، ولكن

دخلت الثورة السلمية الجزائرية نصف عامها الأول دون أن تسبل قفلة دم واحدة. قد يكون هذا خطأ في حد ذاته بالنسبة إلى الراي العام الغربي، الذي قد ينسب أسباب ودوافع هذه الثورة، ليركز أنظاره على هذه (السلمية الاستثنائية) في مجتمعات لظالمها وصفها المحللون الغربيون بالعنفية ومحكوم عليها بالاختيار بين الاستبداد والفضوض. بالنسبة إلى الجزائريين، فإن السلمية هذه تعكس تحولات اجتماعية وسياسية وثقافية عميقة، وجدت في تماري السلطة في احتقار المجتمع، عبر مشروع عهده الخامسة لرئيس عاجز، فرصة للتعبير عن نفسها. حتى وإن أظهرت السلطة بروءة دم كبيرة وحكمة أمنية في التعامل مع المسيرات الأسبوعية

\* أستاذ جامعي جزائري

مواجهة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وعلى الرغم من مساعي الملك حسين لاقناع صدام بالانسحاب لان العالم ضده، تمسك الرئيس العراقي بموقفه ووقعت الحرب. وفيما يلي نص الحلقة الأخيرة.



مذكرات  
الأمير زيد بن شاكر  
كما ترويها أرملة  
(الأخيرة)

معقولة بين سياسة البلدين. وفي الوقت الذي بدأ فيه الحسين تغيير الاتجاه مع العراق، رأى زيد أن من غير المناسب الذهاب بعيداً في سياسة القطيعة، والإبقاء على خطوط العلاقة مفتوحة مع نظام صدام حسين؛ نظراً إلى حجم المصالح الاقتصادية التي تربط الأردن بالعراق، ومن ذلك خصوصاً أسعار النفط العراقي التفضيلية. كان الحسين قد اختار مساراً مختلفاً، وقرر أن يعيد ترميم جسور العلاقة مع واشنطن حتى لو كان ذلك على حساب علاقته مع نظام صدام حسين. «لقد نجح الملك في تسويق ورقة انشغال حسين كامل، صهر صدام الابن ومسؤول ملف التصنيع العسكري، على أميركا، وأثبت لهم أن الأردن غير بالفعل موقفه من نظام صدام».

حاول صدام حسين استعادة الصهرين الهاريين وعائلتهما، وأوفد لهذه الغاية نجله الكر عدي إلى عمان، حيث التقى الحسين. وقد حمل حديثه نبيرة تهديد، لكن الحسين استوعبه واعتذر عن عدم تلبية طلبه، معتبراً استقباله للشقيقتين كامل في عمان واجباً وتقضية العادات العربية الأصيلة، ولا يمكنه أن يخجل بهذا الواجب، أو أن يقبل تسليمها مع عائلتهما.

كان حسين كامل صاحب مزاج حاد ومتقلب. ومع مرور الوقت على وجوده في الأردن، بدأ يشعر بعدم الاكتراث. في الأثناء، فتح نظام صدام حسين خطوط الاتصال معه عبر تاجر عراقي كان يقرب كثيراً على عمان، تولى فيما بعد ترتيب لقاء الحسين كامل مع السفير العراقي في عمان صباح ياسين.

وتمكن الاثنان من إقناع حسين كامل بالعودة إلى العراق، وأكاد له أن الرئيس العراقي سيفصح عنه، ويرد له الاعتبار.

في تلك الفترة كان حسين كامل قد أجرى مقابلة مع صحيفة أسبوعية، شَرَّ فيها هجومياً عنيفاً على الرئيس العراقي. وعندما اخترقت فكرة العودة في رأسه، طلب من الصحافي الذي أجرى معه المقابلة عدم نشرها. لكن الأخير رفض الطلب، فإبهره حسين كامل بوابل من الشتائم، ما دفع الصحافي إلى تقديم شكوى قضائية بحق.

اعتقد حسين كامل أن جهات رسمية تقف وراء تحريك الشكوى ضده. وقد زاره في مقر إقامته حينها الأمير طلال بن محمد، والمسؤول في المخابرات العامة، سمح البطيخي، وأكد له عدم صحة اعتقاده، ونصحاه بالمثول أمام القضاء لتسوية الشكوى بالطرق القانونية، لكن حسين كامل صمم على موقفه، وجاءت الشكوى بمثابة حافز إضافي لخيار العودة إلى العراق.

حسول بعض المسؤولين الأردنيين ثننه عن فكرة العودة وحزروه من مصير أسود. وكان شقيقه الأصغر صدام كامل يرفض مجازاة شقيقه بفكرة العودة إلى بغداد. إلا أنه تحت تهديد السلاح قادماً من لحيان، صديق العائلة غسان شاكر، ظهر صهرا صدام في حديقة قصر الندوة خلف منصة تحمل شعار القصر الملكي، وهما يستعدان لعقد المؤتمر الصحافي.

كنت أعلم ما يريده زيد، وفهمت أن ما جرى كان بخلاف رايه. فالتفت إلى غسان شاكر وقلت له: «تذكر كلامي، هذا أول خلاف بين سيدنا وزيد».

في واقع الأمر، كان الحسين يريد أن يعطي الحدث أهمية سياسية وإعلامية، بينما رغب زيد في إبقائه في نطاق ضيق، وعدم ظهور الأردن بمظهر الداعم لخطوة اللجوء أو تبنيها رسمياً. ولا يشك الفريق حسين المجالي الذي كان المرافق العسكري للحسين في ذلك الوقت، بصحة تقديره بأن زيد كان متحفظاً على استضافة صهري صدام حسين ومنحجها هذا الاهتمام الإعلامي.

كان زيد يريد على الدوام علاقات متوازنة مع العراق. فعلى المرحلة التي شهدت تقارباً كبيراً بين الحسين وصدام، كان زيد ينصح بتخفيف الاندفاعية نحو صدام، وعدم الانجراف وراء مخططاته، والاحتفاظ بمسافة

للدراست والنشر، بيروت - عمان. وتتطرق حلقة اليوم إلى حرب الخليج الثانية بعد اجتياح الجيش العراقي دولة الكويت، وإصرار الرئيس العراقي السابق صدام حسين على موقفه من الحرب في

تمسك الرئيس العراقي برفض الانسحاب وقال «صحيح أن العالم ضدي لكن الله معي... وسأنتصر»

## قال الملك حسين لصدام: العالم كله ضدك وسيخرجك من الكويت بالقوة



الملك حسين لدى استقباله صدام حسين عشية حرب الخليج (غيتي)

### أزمة صهري صدام

كانت وعود صدام حسين بالنصر على أميركا، والصواريخ التي أطلقها باتجاه إسرائيل وتهديدهات بمحوها من الوجود، قد ألهمت مشاعر الجماهير في الأردن وكثير جداً من بلدان العالم العربي. ولم يكن أحد ليشك للحظة بقدرة جيش صدام حسين على هزيمة القوات الأميركية، وهو ما يمكن تفسيره بانعدام الشفافية لدى الأنظمة. لقد بدأ رهان الجماهير العاطفي شبيهاً بما كان عليه أيام الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. ومثلما كانت هزيمة 1967 حدثاً صامداً وكارثياً بالنسبة إلى الشعوب العربية التواقفة للنصر، كانت هزيمة القوات العراقية، وفي وقت قياسي، بمثابة خيبة أمل كبيرة. كان زيد يعرف نتيجة الحرب قبل أن تبدأ، ولم يكن مفاجئاً

### شجع زيد المسؤولين العراقيين على مصارحة الرئيس لكنهم لم يجروؤا على ذلك

بالنسبة إليه ما حصل لقوات صدام حسين. خرج الأردن من تلك المواجهة معزولاً سياسياً بشكل شبه كامل، ويعاني من حصار اقتصادي فرض على ميناء العقبة، وانقطاعاً كاملاً للمساعدات الأميركية والخليجية.



جانب من اجتماع بين الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب والشريف زيد بن شاكر

انسحاب القوات العراقية من الكويت. وكرر الحسين موقفه هذا بعد لقاء في عمان جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم 16 ديسمبر (كانون الأول) 1990، محذراً من «الموافقة على أي حل دولي لأزمة الكويت من دون ربطه بحل الصراع العربي - الإسرائيلي». الولايات المتحدة وبريطانيا، ومعهما دول الخليج، كانت تفسر موقف الحسين هذا على أنه دعم مباشر لصدام حسين، وتشجج له على عدم الانسحاب من الكويت، إذا لم يتراق هذا مع انسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة. في الحادي عشر من يناير 1991، قال صدام أمام حشد من المؤيدين في المؤتمر الشعبي الإسلامي ببغداد: «الخطمخن قلبكم بالنصر. سنواجههم بمليون جندي (غامطسين) في الكويت، هي فرصة لممارسة الضغط مواز على إسرائيل للرضوخ لقرارات مماثلة من مجلس الأمن للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. تبني الحسين هذه

المقاربة في خطابه السياسي طوال أشهر الأزمة، فبعد لقاء متوتر جمعه بتريسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر في لندن، 1 سبتمبر (أيلول) 1990، قال الحسين للصحافيين بعد اللقاء: «زيد تطبق جميع قرارات مجلس الأمن أسوة بقرار

الأميركي، قال الحسين لصدام: «يا أخي أبو عدي، العالم كله تحتل ضدك، ولا بد من الخروج من الكويت. فانا رأني ومشورتي لك كاخ، لصيانة المكاسب التي حققتموها في العراق وما طورتموه لبلدكم، أن تتخذ قراراً بالانسحاب من الكويت؛ لأنك إذا لم تنسحب، العالم كله ضدك وسيخرجك بالقوة».

فكان جواب صدام: «صحيح أن العالم ضدي، لكن الله معي وسأنتصر». وقال له الحسين: «إذا كانت هذه وجهة نظرك فلم يعد ضرورية لأن أتي مرة أخرى». منذ ذلك اليوم أدرك زيد أن العراق ماض إلى مواجهة محتومة، لن يكون بمقدور أحد منعها.

كان الأردن يعتقد أن الضغوط الدولية على العراق من أجل تخفيف قرار مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من الكويت، هي فرصة لممارسة الضغط مواز على إسرائيل للرضوخ لقرارات مماثلة من مجلس الأمن للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. تبني الحسين هذه

المقاربة في خطابه السياسي طوال أشهر الأزمة، فبعد لقاء متوتر جمعه بتريسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر في لندن، 1 سبتمبر (أيلول) 1990، قال الحسين للصحافيين بعد اللقاء: «زيد تطبق جميع قرارات مجلس الأمن أسوة بقرار

العراقي، لما اخترت أحسن من هذا المكان الذي أنتم فيه حالياً؛ لأن هذا يعطي ميزة للأميركيين والدول الغربية بأن يستخدموا سلاحهم الجوي استخداماً فعالاً سيؤذي العراق».

في آخر زيارة لزيد إلى بغداد بعمية الحسين قبل بدء الهجوم كانت ابواب واشنطن لا تزال مفتوحة أمام الحسين ولم تصل العلاقة بعد إلى مرحلة القطيعة، وحاول استغلال النافذة الصغيرة المفتوحة لإقناع الإدارة الأميركية بالحل الدبلوماسي للأزمة، لكن من دون جدوى. كانت نصيحة الحسين للحسين آنذاك: أن يبقوا لصدام حسين مخرجاً يسمح له بالتراجع عن غزو الكويت، بدل محاصرته بما يعني التصعيد.

وقد واصل الحسين زيارته لبغداد حتى وقت متأخر في محاولة لمنع نشوب حرب في المنطقة. لم يكن صدام حسين عابئاً بالتهديدات الأميركية، وواصل تحديه الجميع، ففي الثاني والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول)،لقى خطاباً قال فيه: «بوش يتحدانا، ونحن عازمون على تكسير أسنان قواته». وفي التاسع والعشرين من الشهر ذاته، ألقى خطاباً ثانياً قال فيه: «بعض المسؤولين الأميركيين متأثرون بأفلام رامبو. وأفلام رامبو تظهر في السينما، لكنها لا تنطبق على الأرض العراقية».

وفي الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) 1991، قال في خطاب جماهيري للأزمة: «إذا وقعت الحرب سنستبر على جثثهم ونذوس على رؤوسهم».

بعد فترة من الوقت، انتاب الحسين وزيد قلق على مستقبل العراق، بعدما تأكدت لهما جدية واشنطن في تهديداتها. كان زيد يدرك منذ البداية، بحكم

تنتهي «الشرق الأوسط» اليوم نشر سلسلة حلقات مختارة من مذكرات الأمير زيد بن شاكر «من السلاح إلى الانفتاح» التي كتبها أرملة السيدة نوزاد الساطي، والتي ستصدر الشهر المقبل عن المؤسسة العربية

تمسك الرئيس العراقي برفض الانسحاب وقال «صحيح أن العالم ضدي لكن الله معي... وسأنتصر»

## قال الملك حسين لصدام: العالم كله ضدك وسيخرجك من الكويت بالقوة

عمان: «الشرق الأوسط»، أعدها للنشر: محمد خير الرواشدة

بينما كنا منهمكين بأوضاعنا الداخلية، كانت المنطقة العربية تدخل حقبة ستغفر أحداثها مصر بلدانها وأجبالها لزمن طويل. كانت علاقة الحسين بالرئيس العراقي صدام حسين قد توطدت في السنوات الأخيرة. كما أن حكومة مضر بدران نسجت علاقات قوية مع بغداد، استندت إلى حزمة من المصالح الاقتصادية المتبادلة. وكانت زيارات الحسين وزيد ورئيس الوزراء بدران لبغداد حدثاً روتينياً.

بعد كل زيارة، كان الحسين يزداد إعجاباً بالتجربة العراقية وبشخصية صدام حسين ومواقفه العروبية. وقد شاطر زيد وشخصيات كثيرة في الدولة الحسين تقييمه لشخصية صدام حسين.

كانت بين العراق والكويت خلافات حول مناطق حدودية تضم حقلاً للنفط. إضافة إلى ذلك، كانت الكويت تطالب العراق بدفع مبالغ مالية ضخمة منححتها لبغداد إبان حربها مع إيران، في حين بغداد كانت تطالب الكويت بدفع مبلغ ملياري ونصف الميار دولار تعويضاً عن حصة العراق في نفط حقول الرمييلة المتنازع عليه.

القيادة العراقية من جهتها كانت تتهم الكويت أيضاً بالتلاعب بأسعار النفط؛ ما كان يؤثر على عائدات العراق منه، في وقت كان في أمس الحاجة إلى الأموال لاستكمال عملية إعادة البناء بعد الحرب مع إيران.

في الآن نفسه، كان صدام حسين يواصل تهديدهاته الكلامية لإسرائيل.

وفي مطلع أبريل (نيسان) 1990، ألقى صدام حسين خطاباً قال فيه: سنحرق إسرائيل إذا حاولت القيام بعمل ضدنا. رد إسحق رابين على الخطاب، وكان رئيس لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست بعد توليه إلى ما قبل أسبوع من ذلك منصب وزير الدفاع الإسرائيلي، بالقول: إننا نملك القدرة عشرة أضعاف ما يملك صدام لرد على تهديدهاته.

بعد أيام على خطاب صدام، اصطف الحسين إلى جانب صدام حسين، وصرح بالقول إن «خطاب صدام حسين يجب النظر إليه باعتباره موقفاً عربياً يقوم على حق مشروع لهذه الأمة في الرد على أي عدوان يتعرض له».

عندما بدأت نذر الأزمة تتصاعد بين العراق والكويت، دخل الحسين بقوة على خط الجهود الدبلوماسية لإحوائها وتسويتها بشكل ودي. فقام بسلسلة من الزيارات إلى كل من بغداد والكويت، كان زيد يرافقه في معظمها.

كان متخرباً أيضاً في جهود احتواء الأزمة. وقبل غزو العراق للكويت بستة أيام، وتحديداً في 26 يوليو (تموز) 1990، أعلن مبارك احتواء الخلاف الكويتي - العراقي، وأكد أن «الرئيس العراقي ليست لديه النية للهجوم على الكويت». لم يكن أحد منا يتوقع أن صدام حسين سيقدم فعلاً على تنفيذ تهديدهات بغزو الكويت. لكن صباح يوم الثاني من أغسطس (آب) حمل أخباراً أخرى؛ إذ قامت القوات العراقية باجتياح الكويت واحتلالها في غضون ساعات.

كان رأي الحسين أن حدثاً كهذا إذا لم يعالج في الإطار العربي، فإن مصر الأمة كلها سيكون في مهب الريح.

خُصَّص الحسين حربياً دبلوماسياً شرسة لمنع التدخل الأجنبي في الأزمة، وأكد في الوقت نفسه، شخصياً كما على لسان رئيس الحكومة مضر بدران، رفضه القاطع لبدأ احتلال أراضي الغير بالقوة، ودعوته صدام إلى سحب قواته من الكويت على الفور.

سارت الأحداث بشكل مغاير، وتبينت قمة عربية طارئة في القاهرة قرارات أدانت الغزو العراقي، وشرعت الابواب لتدخل

زيد يدرك منذ البداية، بحكم

## قائمة الضيوف معتمدة من الأزهر... والابتعاد عن فتاوى مواقع التواصل مصر: ضوابط على البرامج الدينية لمواجهة «خطاب الكراهية والعنف»

القاهرة: وليد عبد الرحمن  
في محاولة لضبط الآراء والفتوى على بعض القنوات الفضائية، تبدأ مصر مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل، تطبيق ضوابط جديدة على البرامج الدينية، في مقدمتها، أن تكون قائمة بضيوف البرامج مُعتمدة من الأزهر، فضلاً عن الابتعاد عن تناول الآراء والفتاوى التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الذي سيقوم بتطبيق هذه الضوابط لتنظيم عمل البرامج، أمس، إنها «هدف إرساء معنى المسؤولية الإعلامية، والقيم الأخلاقية أثناء ممارسة

الإعلامي لعمله، وإرساء لخطاب إعلامي تنموي يعلي من شأن الوطن، ولا يحرض على التمييز والعنف والكراهية». بينما أكد مصدر في مشيخة الأزهر بالقاهرة لـ«الشرق الأوسط»، أن «تحديد ضيوف الفضائيات من قبل الأزهر أمر مهم جداً، ويساعد على حماية المجتمعات من سموم الفتاوى غير المسؤولة». وعانت مصر من ظاهرة الفتاوى العشوائية، بعد أن كثرت الفتوى في الفضائيات ووسائل الإعلام، وتصدى خدلاً ممن لا تتوافر فيهم شروط الفتوى، إلى القضايا والفتاوى الكبرى. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، أعلن «الأعلى

القضاء الدينية، والتبعية على القنوات الفضائية، بالابتعاد عن، أي أحاديث إعلامية تثير الفتنة، أو تنشر الطائفية أو تدعو إلى العنف». ووفق ضوابط «الأعلى للإعلام»، أمس، أن «يكون مقدم البرامج ثلماً بالقضايا الدينية، ولديه قدر من حفظ آيات القرآن الكريم والنطق الصحيح لها، وكذا الإلمام بالسيرة النبوية، وأن يكون الضيوف من علماء الدين أو أساتذة الجامعات الثقات، وأنه في حالة التعرض لسائل الإفتاء يراعى أن يكون الضيوف من القائمة المعتمدة من الأزهر، ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف، والأعلى

تنظيم الإعلام»، وهو المسؤول عن الفضائيات، قائمة باسماء 50 عالماً من الأزهر والإفتاء، مُصرحاً لهم بـ«الفتوى» في البرامج بالفضائيات، فضلاً عن فتح الباب للاستعانة باخريين من علماء الدين يخترهم الأزهر ودار الإفتاء، أعقب ذلك قائمة أخرى ضمت 136 عالماً قدمتها وزارة الأوقاف لـ«المجلس الأعلى للإعلام». وقال الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، حينها، إن القائمة صدرت بعد مشاورات مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وتم الاتفاق على احترام مسألة حرية الرأي والتعبير في

مصادراً لإبداء الرأي أو الإفتاء». وقال الدكتور عبد الحلليم منصور، أحد أعضاء قائمة الأزهر المخول لها الحديث في وسائل الإعلام، وهو عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر لـ«الشرق الأوسط»، إن «ضوابط البرامج الدينية سوف تخدم العمل الدعوي، وتغلغل القرآن أمام أصحاب الفتاوى المتشددة من الظهور». من جهته، أكد الدكتور على محمد الأزهر، أحد الوجوه الأزهرية الشابة في الفضائيات، لـ«أن فتاوى مواقع التواصل تلك سبباً رئيسياً في عدم انتران ضرورة تقنين الفتاوى من خلال التواصل مع المتخصصين،

مصادراً لإبداء الرأي أو الإفتاء». وقال الدكتور عبد الحلليم منصور، أحد أعضاء قائمة الأزهر المخول لها الحديث في وسائل الإعلام، وهو عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر لـ«الشرق الأوسط»، إن «ضوابط البرامج الدينية سوف تخدم العمل الدعوي، وتغلغل القرآن أمام أصحاب الفتاوى المتشددة من الظهور». من جهته، أكد الدكتور على محمد الأزهر، أحد الوجوه الأزهرية الشابة في الفضائيات، لـ«أن فتاوى مواقع التواصل تلك سبباً رئيسياً في عدم انتران ضرورة تقنين الفتاوى من خلال التواصل مع المتخصصين،

مصادراً لإبداء الرأي أو الإفتاء». وقال الدكتور عبد الحلليم منصور، أحد الوجوه الأزهرية الشابة في الفضائيات، لـ«أن فتاوى مواقع التواصل تلك سبباً رئيسياً في عدم انتران ضرورة تقنين الفتاوى من خلال التواصل مع المتخصصين،

## مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية و«مجلس التسامح العالمي» للتصدي للتطرف

القاهرة، سوسن أبو حسين  
توقع الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمقرها في القاهرة مذكرة تفاهم مع «المجلس العالمي للتسامح والسلام»، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

## روسيا توافق على ضمان الاتفاق الأميركي مع «طالبان» معارك ومحاولات حكومية لاستعادة 3 مديريات في بدخشان الأفغانية

مفاوضات سلام، مقرراً في الوقت نفسه بوجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من إمكانية أن يتمخض عن المفاوضات الجارية قرار سحب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها 14 ألف عسكري قبل أن تصبح قوات الأمن المحلية قادرة على أداء مهامها بنجاح دون مساعدة أميركية». وكانت القوات الحكومية الأفغانية شنت هجوماً واسع النطاق في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان لاستعادة 3 مديريات من الولاية من قوات «طالبان»، وقال حاكم الولاية زكريا سواد إن القوات الحكومية تحاول استعادة مديريات وردوج، ويومجان، وكيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، مضيافاً أن «الجيش والشرطة والمليشيات المحلية يشاركون في العمليات، كما يقوم سلاح الجو الأفغاني بإسناد القوات المشاركة في القتال». وتابع أن القوات الحكومية شنت هجوماً انطلاقاً من وادي بنجرش، كما شنت هجوماً آخر من منطقة بهارك.

مفاوضات سلام، مقرراً في الوقت نفسه بوجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من إمكانية أن يتمخض عن المفاوضات الجارية قرار سحب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها 14 ألف عسكري قبل أن تصبح قوات الأمن المحلية قادرة على أداء مهامها بنجاح دون مساعدة أميركية». وكانت القوات الحكومية الأفغانية شنت هجوماً واسع النطاق في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان لاستعادة 3 مديريات من الولاية من قوات «طالبان»، وقال حاكم الولاية زكريا سواد إن القوات الحكومية تحاول استعادة مديريات وردوج، ويومجان، وكيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، مضيافاً أن «الجيش والشرطة والمليشيات المحلية يشاركون في العمليات، كما يقوم سلاح الجو الأفغاني بإسناد القوات المشاركة في القتال». وتابع أن القوات الحكومية شنت هجوماً انطلاقاً من وادي بنجرش، كما شنت هجوماً آخر من منطقة بهارك.

## روسيا توافق على ضمان الاتفاق الأميركي مع «طالبان» معارك ومحاولات حكومية لاستعادة 3 مديريات في بدخشان الأفغانية

مفاوضات سلام، مقرراً في الوقت نفسه بوجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من إمكانية أن يتمخض عن المفاوضات الجارية قرار سحب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها 14 ألف عسكري قبل أن تصبح قوات الأمن المحلية قادرة على أداء مهامها بنجاح دون مساعدة أميركية». وكانت القوات الحكومية الأفغانية شنت هجوماً واسع النطاق في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان لاستعادة 3 مديريات من الولاية من قوات «طالبان»، وقال حاكم الولاية زكريا سواد إن القوات الحكومية تحاول استعادة مديريات وردوج، ويومجان، وكيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، مضيافاً أن «الجيش والشرطة والمليشيات المحلية يشاركون في العمليات، كما يقوم سلاح الجو الأفغاني بإسناد القوات المشاركة في القتال». وتابع أن القوات الحكومية شنت هجوماً انطلاقاً من وادي بنجرش، كما شنت هجوماً آخر من منطقة بهارك.

## روسيا توافق على ضمان الاتفاق الأميركي مع «طالبان» معارك ومحاولات حكومية لاستعادة 3 مديريات في بدخشان الأفغانية

مفاوضات سلام، مقرراً في الوقت نفسه بوجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من إمكانية أن يتمخض عن المفاوضات الجارية قرار سحب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها 14 ألف عسكري قبل أن تصبح قوات الأمن المحلية قادرة على أداء مهامها بنجاح دون مساعدة أميركية». وكانت القوات الحكومية الأفغانية شنت هجوماً واسع النطاق في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان لاستعادة 3 مديريات من الولاية من قوات «طالبان»، وقال حاكم الولاية زكريا سواد إن القوات الحكومية تحاول استعادة مديريات وردوج، ويومجان، وكيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، مضيافاً أن «الجيش والشرطة والمليشيات المحلية يشاركون في العمليات، كما يقوم سلاح الجو الأفغاني بإسناد القوات المشاركة في القتال». وتابع أن القوات الحكومية شنت هجوماً انطلاقاً من وادي بنجرش، كما شنت هجوماً آخر من منطقة بهارك.

مفاوضات سلام، مقرراً في الوقت نفسه بوجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من إمكانية أن يتمخض عن المفاوضات الجارية قرار سحب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها 14 ألف عسكري قبل أن تصبح قوات الأمن المحلية قادرة على أداء مهامها بنجاح دون مساعدة أميركية». وكانت القوات الحكومية الأفغانية شنت هجوماً واسع النطاق في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان لاستعادة 3 مديريات من الولاية من قوات «طالبان»، وقال حاكم الولاية زكريا سواد إن القوات الحكومية تحاول استعادة مديريات وردوج، ويومجان، وكيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، مضيافاً أن «الجيش والشرطة والمليشيات المحلية يشاركون في العمليات، كما يقوم سلاح الجو الأفغاني بإسناد القوات المشاركة في القتال». وتابع أن القوات الحكومية شنت هجوماً انطلاقاً من وادي بنجرش، كما شنت هجوماً آخر من منطقة بهارك.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

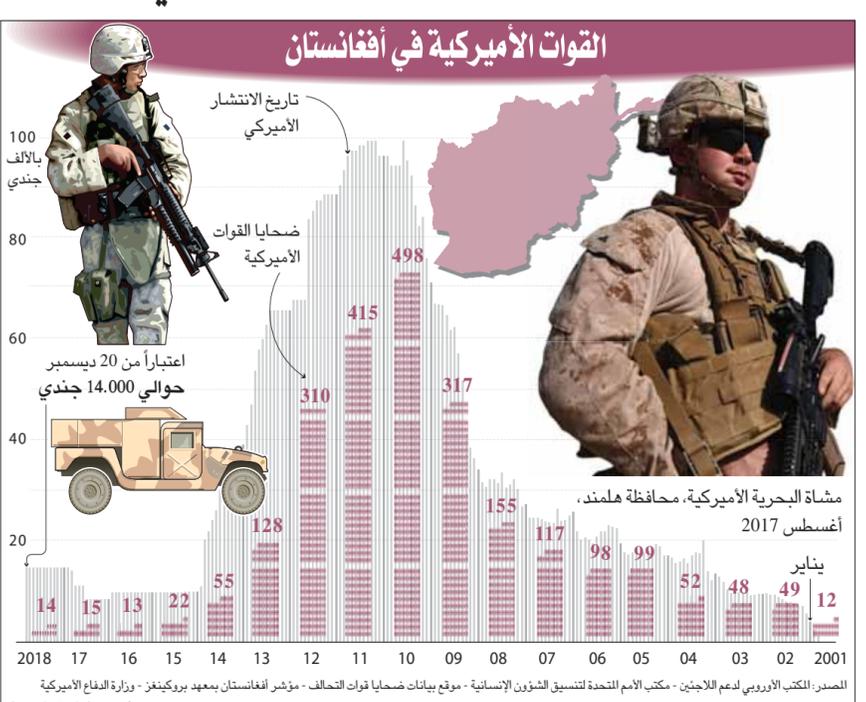
المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.

المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم (الخلافة) المقبل، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، والعمل على نشر قيم التسامح وقبول الآخر، والتصدي لظواهر التطرف والتعصب، ومكافحة التمييز العنصري وخطاب الكراهية. وأشارت المذكرة سامية بييرس، مديرة «إدارة حوار الثقافات» بالجامعة، إلى اتفاق الطرفين على تنفيذ مشروعات وبرامج مشتركة ذات صلة بالموضوعات التي تهتم بها الجامعة، مثل تنظيم المؤتمرات والمنشآت وورشات العمل واللقاءات الحوارية، وتشجيع انخراط الشباب ومنظمات المجتمع المدني في الأنشطة المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين لدى المنظمات، وتشجيع الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات والدراسات بين الجانبين.



جنود من الجيش النيجيري يقفون عند قاعدة في باغا عقب التصدي لهجوم إرهابي من «داعش» أدى إلى مقتل العشرات بداية الشهر (أ.ف.ب)

## نيجيريا: مقتل 11 شخصاً وخطف العشرات في هجوم لـ«داعش»

بجماعة «بوكو حرام»، وهو فرع إقليمي لتنظيم «داعش». وأكد مصدر طبي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه تم إرسال 11 جثة و3 جرحى إلى عيادة طبية. إلى ذلك، أبلغ سكان شمال شرقي نيجيريا وكالة «رويترز» أول من أمس، عن خطف ما يزيد على 50 شخصاً، منهم نساء حبيليات وإطفال، في هجوم شنه على قرية نائية مسلحون يعتقد أنهم من الصوماليين. وبدأ الهجوم على قرية وورما في ولاية كاتسينا عند نحو الساعة 11:30 من مساء أول من أمس. وقالت الشرطة إن عدد المخطوفين بلغ 15؛ لكن كثيراً من السكان أبلغوا بأن عدد المخطوفين أكبر بكثير. وقال الحاجي موسى، وله إبنان

بجماعة «بوكو حرام»، وهو فرع إقليمي لتنظيم «داعش». وأكد مصدر طبي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه تم إرسال 11 جثة و3 جرحى إلى عيادة طبية. إلى ذلك، أبلغ سكان شمال شرقي نيجيريا وكالة «رويترز» أول من أمس، عن خطف ما يزيد على 50 شخصاً، منهم نساء حبيليات وإطفال، في هجوم شنه على قرية نائية مسلحون يعتقد أنهم من الصوماليين. وبدأ الهجوم على قرية وورما في ولاية كاتسينا عند نحو الساعة 11:30 من مساء أول من أمس. وقالت الشرطة إن عدد المخطوفين بلغ 15؛ لكن كثيراً من السكان أبلغوا بأن عدد المخطوفين أكبر بكثير. وقال الحاجي موسى، وله إبنان

بجماعة «بوكو حرام»، وهو فرع إقليمي لتنظيم «داعش». وأكد مصدر طبي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه تم إرسال 11 جثة و3 جرحى إلى عيادة طبية. إلى ذلك، أبلغ سكان شمال شرقي نيجيريا وكالة «رويترز» أول من أمس، عن خطف ما يزيد على 50 شخصاً، منهم نساء حبيليات وإطفال، في هجوم شنه على قرية نائية مسلحون يعتقد أنهم من الصوماليين. وبدأ الهجوم على قرية وورما في ولاية كاتسينا عند نحو الساعة 11:30 من مساء أول من أمس. وقالت الشرطة إن عدد المخطوفين بلغ 15؛ لكن كثيراً من السكان أبلغوا بأن عدد المخطوفين أكبر بكثير. وقال الحاجي موسى، وله إبنان

بجماعة «بوكو حرام»، وهو فرع إقليمي لتنظيم «داعش». وأكد مصدر طبي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه تم إرسال 11 جثة و3 جرحى إلى عيادة طبية. إلى ذلك، أبلغ سكان شمال شرقي نيجيريا وكالة «رويترز» أول من أمس، عن خطف ما يزيد على 50 شخصاً، منهم نساء حبيليات وإطفال، في هجوم شنه على قرية نائية مسلحون يعتقد أنهم من الصوماليين. وبدأ الهجوم على قرية وورما في ولاية كاتسينا عند نحو الساعة 11:30 من مساء أول من أمس. وقالت الشرطة إن عدد المخطوفين بلغ 15؛ لكن كثيراً من السكان أبلغوا بأن عدد المخطوفين أكبر بكثير. وقال الحاجي موسى، وله إبنان

## القبض على متهم بالتخطيط لهجمات في القوقاز

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

الذي خدم سابقاً في وحدة «الفا» الخاصة بمكافحة الإرهاب، إن مرحلة مبكرة من جانب قوات الأمن الروسي بات أمراً اعتيادياً، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام روسية أن مثل تلك العمليات «تذكرنا بأن وهو موجود في كل مكان بالعالم، وستضطر لمواجهة للأسف خلال فترة طويلة».

«العمال» يسعى لرجب الثقة عن الحكومة... والاتحاد الأوروبي يجدد تعزيزه من تداعيات «الخروج» معارضو «بريكست بلا اتفاق» ينقلون معركتهم مع جونسون إلى القضاء

لندن، «الشرق الأوسط»

باكستان تختبر صاروخا باليستيا وسط ارتفاع حدة التوتر مع الهند

عبر منطقة جندول هارامي نالا، ويعتقد أنهم تدربوا على شن هجمات تحت الماء»، وفقا لمذكرة «أمنية من شركة «اداني بورتس» لإدارة الموانئ... كما أكد ميناء «كاندلا»، الذي تديره الحكومة، وهو أكبر موانئ الهند من حيث حجم الشحن، أن إجراءات الأمن الأكثر صرامة على مستوىات زادت إلى «أقصى مستويات إدارة الموانئ».

اسلام آباد، «الشرق الأوسط» اختبرت باكستان بنجاح خلال تدريب ليلى إطلاق صاروخ باليستي «سطح - سطح»، حسبما أكد الجنرال اللواء أصف غفور، المدير العام للعلاقات العامة للجيش الباكستاني، في تغريدة له نُشرت أمس، في صفحته على موقع «تويتر»، حسب قناة «جنو نيوز» الإخبارية الباكستانية.

وأضاف غفور في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، أن الصاروخ، الذي أطلق عليه «غزناوي»، قادر على حمل أنواع متعددة من الرؤوس الحربية لمسافة تصل إلى 290 كيلومتراً. ويأتي اختبار الصاروخ وسط تزايد التوتر بين باكستان والهند، وبأسلحة نووية، وذلك على خلفية نزاع حول كشمير، والتي خاضت الدولتان حربين دامتين بسببه. وقد أعلنت الهند مؤخرًا إلغاء الحكم الذاتي للشطر الهندي من كشمير، ووصفت باكستان هذه الخطوة بأنها غير شرعية نظراً إلى أن الإقليم معترف به دولياً كأرض محتلة عليها.

وعلی صعيد متصل، تم أمس وضع جميع الموانئ بولاية جوجارات الهندية في حالة تاهب قصوى، بناءً على تقارير استخباراتية تفيد بأن قوات الكوماندوز، التي تم تدريبها على عسكريين باكستانيين، تخطط لإحداث اضطرابات طائفية أو شن هجوم. وتم تشديد الإجراءات الأمنية في الولاية الواقعة في غرب الهند والمناخمة لباكستان، بعد تحذير من خفر السواحل ووكالات الاستخبارات الهندية، حسبما صرح مسؤولو الموانئ في جوجارات لشبكة تلفزيون نيدولفي.

ويوجد 11 ميناء رئيسياً في جوجارات، تديرها إما شركات خاصة وإما الحكومة. وذكرت شبكة تلفزيون نيدولفي أن قوات الكوماندوز باتت تتكون من القوات المسلحة الباكستانية، أو من جماعات مسلحة تقوم نيدولفي إنها مدربة على يد القوات الباكستانية لتنفيذ هجمات في الهند. وأدت خطوة نيدولفي في وقت سابق من هذا الشهر لإنهاء الوضع القانوني الخاص بالشرط الهندي من كشمير إلى تصاعد التوتر بين الهند وباكستان، اللتين تسطران على أجزاء من كشمير، لكن كل منهما تقول إنها صاحبة السيادة على الإقليم بكامله، وذلك منذ حصولهما على استقلالهما عن بريطانيا عام 1947.

والأسبوع الماضي، حذّر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، من أن الهند قد تشن «عملية خادعة» لتحويل اقتباه العالم عن كشمير. فيما استشهد مسؤولون هنود، ومن بينهم قائد البحرية الأدميرال كارامبیر سينغ، في وقت سابق هذا الأسبوع بقرارات استخباراتية تقول إن جماعة «جيش محمد» المسلحة، التي تتمركز في باكستان تقوم بتدريب عناصر من أجل شن هجمات بحرية. وقال سينغ إنه تتم حراسة جميع المنشآت البحرية، مؤكداً أن البحرية مستعدة لإحباط مثل هذه الخطط.

قرار بتعليق عمل البرلمان البريطاني قرار رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون بتعليق عمل البرلمان، الذي سيؤدي إلى تقليص الوقت الذي يُمكن أن يحاول المشرعون فيه عرقلة إتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من دون اتفاق، أدى إلى ردود فعل عنيفة من المعارضين من المفترض أن يعقد البرلمان من غير المفترض انعقاده سيتم تعليقه 3 سبتمبر (أيلول): مجلس العموم يستأنف نشاطه بعد العطلة الصيفية. يمكن أن يبدأ النواب محاولات لمنع إتمام بريكست من دون اتفاق 4 سبتمبر: وزير الخزانة ساجد جاويد يلقى بياناً الإنفاق الحكومي 2020 - 2021 9 - 12 سبتمبر: يُعترض تعليق نشاط البرلمان حتى 14 أكتوبر (تشرين الأول) وهو أطول تعليق منذ 1945 14 سبتمبر - 2 أكتوبر (تشرين الأول): بدء عقد مؤتمرات الأحزاب - الليبرالي الديمقراطي (14 - 17 سبتمبر): حزب العمال (21 - 25 سبتمبر): المحافظين (29 سبتمبر - 2 أكتوبر) المصادر: BBC, Reuters, The Guardian الصورة: Getty Images غرافيك نيون: (الشرق الأوسط)

بدوره، قال باري غاردينر، النائب المكلف قضايا التجارة الدولية في حزب العمال، إن الحكومة «تدب» بتأكيدها أنها تريد عرض برنامجها. مبرزا أن النواب سيطلبون جلسة نقاش عاجلة ليحاولوا إطلاق تشريع ضد بريكست بلا اتفاق، وهو السيناريو الذي يخترع مخاوف من نقص في المود، وإعادة فرض رسوم جمركية.

أما في صفوف المحافظين المعتدلين، فقد أشار تعليق عمل البرلمان استنياه واضحا: حيث وصفه وزير المال السابق فيليب هاموند، المعارض للخروج من الاتحاد بلا اتفاق، بأنه «فضيحة دستورية». في سياق ذلك، حث وزراء دول الاتحاد الأوروبي أمس بريطانيا على تفضيل خيار الانسحاب المنظم بموجب اتفاق من التكتل، وعبر بعضهم صراحة عن القلق من أن إقدام رئيس الوزراء البريطاني على مد فترة تعليق البرلمان يزيد من مخاطر الانسحاب الفوضوي.

وأثناء اجتماع وزراء خارجية ودفاع دول الاتحاد الأوروبي في هلسنكي تحدثت حكومة جونسون معارضيها في البرلمان بأن يحاولوا الإطاحة بها، أو تغيير القانون لوقف خروج بريطانيا من التكتل في 31 أكتوبر المقبل. وقال وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك (ما زلنا نامل في إمكانية تجنب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وننتقل لأي مقترحات من الحكومة البريطانية تتماشى مع اتفاق الانسحاب (المزمع من الحكومة السابقة)... وليس من مصلحة أي طرف خروج بريطانيا دون اتفاق». وبينما أجحج أغلب الوزراء عن التعقيب على تعليق عمل البرلمان البريطاني بصفته شائنا داخليا، رد وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينجر على سؤاله، عما إذا كانت خطوة جونسون الخاصة بتعليق البرلمان ستزيد من احتمالات الخروج دون اتفاق بالقول: «نعم. أخشى أن يكون الأمر كذلك».

وأضاف: «الكرة في ملعب بريطانيا... لقد فعلنا كل ما هو ممكن لضمان خروج منظم لبريطانيا... وعندما يقول الطرف الآخر هذا غير ممكن... يحتاجون لطلب البدائل بشكل جوهري ومفضل». من جهته، قال بيكا هافيسستو، وزير خارجية فنلندا الذي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي: «دعم خروج بريطانيا بموجب اتفاق قبضية أساسية لأنه إذا لم يحدث ذلك سواجده الكثير من التبعات السلبية على اقتصاداتنا وعلى المرور عبر حدودنا».

ولعبت عدة صحف بريطانية أمس في عناوينها على كلمات مثل «تمديد» (تعليق) و«دولة مارقة»، ماردة تعليقات مسؤولين سياسيين مستائين، وخصوصا رئيس مجلس العموم جون بيركو، الذي رأى في قرار جونسون «فضيحة دستورية». فيما قال جون مكدونيل، إحدى أهم شخصيات حزب العمال، إن حزبه لن يسمح «بديكتاتورية» في المملكة المتحدة.

أما زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن فقد اعتبر القرار «فضيحة» والحصول على دعم النواب لتقديم مذكرة طلب بحجب الثقة عن الحكومة. وفي حال أقرت هذه المذكرة، سيكون لدى النواب 14 يوما لتشكيل حكومة بديلة. ويمكن لجونسون حينذاك إما أن يوافق على الاستقالة، أو يدعو إلى انتخابات تشريعية، وهو خيار يطرح أكثر فأكثر.

أمام مقر الحكومة البريطانية. فيما ستنظم تجمعات أخرى في عطلة نهاية الأسبوع الجاري. وعلى الموقع الرسمي «بيتيشن. بارلمنت. يو.كي» تجاوز عدد التواقيع على عريضة ضد قرار جونسون، الذي وصفه المعارضون بـ«الانقلاب»، 1,3 مليون. علما بأن أي عريضة تحصل على أكثر من مائة ألف توقيع يمكن أن تؤدي إلى فتح نقاش برلماني في المملكة المتحدة.

تنتظرها ملفات معقدة أبرزها إعداد قانون الموازنة العامة وترميم العلاقات المتدهورة مع الاتحاد الأوروبي

تكليف جوزيبي كونتي تشكيل حكومة جديدة في إيطاليا

لكن شريطة «أن تضع حداً لمرحلة الحد التي أظفها سالفيني، وكان دي مايو قد فتح النار مجدداً على شريكه السابق في الحكم ماتيوي» السنا من اليسار سالفيني، واتهمه بالسعي وراء مصالحه الخاصة على حساب المصلحة الوطنية، وكشف أن زعيم «الرابطة» عرض عليه مؤخرًا أن يتولى هو رئاسة الحكومة، مقابل العودة إلى الائتلاف الحكومي السابق، وقال دي مايو: «60 مليون إيطالي عاشوا هذا الصيف في حال حذر القول إن الأزمة هي وليدة مؤامرة حيكت حولها في باريس وبرلين وبيروكسل، مضيفا إثر لقائه الأخير مع رئيس الجمهورية: «قمة مخطط يأتي من بعيد... من محاولة لبيع مستقبل البلاد لسلطات غير إيطالية».

لويجي دي مايو أكثر من غير، بعد أن ترأست أسهمه القياسية داخل الحركة في الفترة الأخيرة. كما يربح المراقبون أن يصنّز الحزب الديمقراطي على الاكتفاء بنياية واحدة لرئيس الوزراء، بدل الائتلاف في الحكومة السابقة، وأن تكون هذه من نصيبهم على اعتبار أن كونتي محسوب على الحركة، رغم عدم انتمائه إليها. ويطمح للحكومة الجديدة إلى تغيير جزئي في مجلس الوزراء عن طريق الحصول على حقائق أساسية، مثل الاقتصاد والداخلية. وقد كان الأمين العام للحزب نيكولو زينغايني، قد أعلن بعد لقائه الأخير مع رئيس الجمهورية أنَّهُ سيتولى منصباً من شأنه أن يؤثر قلق زعيم «النجم الخمس» كونتي رئاسة الحكومة الجديدة.

وي بموجب الاتفاق الذي قُدم إلى رئيس الجمهورية سيكُون لتفاوض مع طرفي الائتلاف حول توزيع الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة، التي تنتظرها استحقاقات معقدة، مثل إعداد قانون الموازنة العامة، وتصويب العلاقات المتدهورة مع الاتحاد الأوروبي. ومما لا شك فيه أن كونتي هو الراجح الأكبر في هذا الصنف الإيطالي المضطرب، وسوف ينضم إلى العقائلة الصغيرة لرؤساء الحكومات الذين تولوا المنصب أكثر من مرة، مثل جيوليو أندريوتي الذي رأس الحكومة سبع مرات، وسيلفيو برلوسكوني الذي رأسها أربع مرات. لكن البارز في

ويتزّه على الشواطئ خلال عطلة الصيفية. في حين أن ماتيوي رنزي رئيس الوزراء الديمقراطي الأسبق، وبيني غريلو الكفاحي الذي أسس حركة النجوم الخمس، قرّرا إعلان الهدنة في خصوصتهما العبيقة، واتفقا على تهديد الطرفين لتشكيل حكومة جديدة، لم تكن واردة في حسابات أحد منذ أسابيع قليلة، وسوف تُورخ لبداية انحدر سريع لزعيم «الرابطة»، الذي كان قاتب قوسين من النجومية المطلقة. أما جوزيبي كونتي، الحامى المغفور الذي وصل إلى رئاسة مجلس الوزراء منتصف العام الماضي بفعل مفايضات لا يعرف سرهما سوى المتحمرسين في شعاب السياسة الاجتماعية، فسيعود ليرأس الحكومة الجديدة.

هذا الأزمة، التي اندلعت مطلع هذا الشهر هو زعيم حزب «الرابطة» وزير الداخلية ماتيوي سالفيني، الذي تقدم بطلب لحجب الثقة عن رئيس الوزراء، مطالبا بإجراء انتخابات فورية، والذي حاول حتى اللحظة الأخيرة إقناع «النجوم الخمس» بالعودة إلى الصيغة الائتلافية السابقة لكن دون جدوى. وتجلّست في الأسبوعين الماضيين روعة التقلبات التاريخية، التي اشتهرت بها السياسة الإيطالية منذ تأسيس الجمهورية الأولى نهاية الحرب العالمية الثانية. فماتيوي سالفيني، الرجل الذي كان سيّد المشهد السياسي الإيطالي، وعبقري منضات النواصل الاجتماعي، اهدر كامل رصيده عندما فُجّر الأزمة الحكومية وهو

في وقت متأخر من ليلة الأربعاء، وصلت إلى مكتب رئيس الجمهورية الإيطالية سرجيو ماتريلا، مسوؤة الاتقاق النهائي بين حركة النجوم والحزب الديمقراطي لتشكيل حكومة ائتلافية، يقودها رئيس الوزراء المستقيل جيوزيبي كونتي. وفي الساعة الأولى من صباح امس تبلى كونتي من ماثاريا كلفيه تشكيل الحكومة الجديدة، التي يفترض أن تغير مسار السياسة الإيطالية لتعيدة نحو الاتجاه الأوروبي، الذي ابتعدت عنه منذ تشكيل الحكومة السابقة مطلع الصيف الماضي. ويبدو أن الخاسر الأكبر في

روما، شوقي الرئيس

كوريا الشمالية تغير دستورها لتعزيز صلاحيات الرئيس كيم جونج أون

سيول، «الشرق الأوسط»

إلى أن بلاده قد تستشري مناقلات «سوخوي 35 و57» الروسية بدلا عن مقاتلات «إف 35» الأميركية، في حال امتنعت الولايات المتحدة عن تزويدها بها بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400». وقال إردوغان في تصريحات صحافية، بعد عودته من موسكو، نُشرت أمس: «من الوارد أن تشتري الطائرات الروسية... لا أم».

في سياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: إن بلاده بحاجة إلى طائرات عسكرية أكثر من قبل (باتريوت) «فاضطرت إلى شراء منظومة الصواريخ الروسية (إس 400)... تركيا شريك في برنامج مقاتلات

أوغلو، الذي بدأ حرب تصريحات مفتوحة مع إردوغان في الأشهر الأخيرة، وهدد بكشف أسرار قال إنها «ستسود بسببها وجوه كثيرة». ويخطط عبد الله غل وعلي باباجان لإطلاق حزب جديد خلال الخريف، لكنها يبدو أنها حرسا على عدم الانخراط في مواجهة مباشرة مع إردوغان، بخلاف داود أوغلو، الذي صرح مؤخرا لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، بأن إردوغان «يعاني من تعاسة واسعة النطاق».

ويعتقد أن إردوغان قد أصبح أكثر حرصا على عدم الانخراط في مواجهة مباشرة مع إردوغان، بخلاف داود أوغلو، الذي صرح مؤخرا لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، بأن إردوغان «يعاني من تعاسة واسعة النطاق».

وتذكرت وسائل الإعلام التركية أمس أن أرجين، وزير العدل الأسبق، أرسل استقالته إلى المركز العام لحزب العدالة والتنمية، ليحلحق بنائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والخارجية الأسبق علي باباجان، الذي أعلن استقالته في 8 من يوليو (تموز) الماضي، تمهيدا لتأسيس حزب جديد، يدعمه الرئيس السابق عبد الله غل. وأكد أرجين استقالته من الحزب الحاكم، وتبعه إعلان وزير الداخلية الأسبق بشير أطاوالي استقالته، ومن المتوقع أن يشغل أرجين منصباً في حزب علي

الكورية عن تشوي ريونغ هاي، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى (بالبرلمان)، قوله إنه تم تعزيز وضع كيم القانوني «كممثل لدولتنا، وذلك على نحو يضمن بقوة تنفيذ توجيهات الزعيم الأعلى في كل شؤون الدولة». وكانت الهيئة الرئاسية هي التي تسمي رئيس الدولة، لكن الدستور الجديد قال إن كيم، بصفته رئيس لجنة شؤون الدولة، وهي كيان حاكم جديد تم استحداثه في 2016، هو الممثل الأعلى لجميع الكوريين، وهو ما يعني رئاسة الدولة وكذلك القائد الأعلى للجيش. وقالت وكالة «يوتيرن» للأنباء نقلا عن وكالة الأنباء المركزية الكورية، إن الدستور الجديد يحول كيم إصدار التشريعات والمراسيم الرئيسية، واتخاذ القرارات، وتعيين المبعوثين الدبلوماسيين لدى الدول الأجنبية ومستدعاهم، ونقلت وكالة الأنباء المركزية

تركيا «تلج» إلى شراء مقاتلات «سوخوي» الروسية رداً على حرمانها من «إف 35»

توالي استقالات قيادي حزب إردوغان... ورؤساء بلديات موالون للأكراد يقاضون أنقرة

في مقابل تلك التحركات، تجاهل إردوغان تاريخ رفاهه الثالثة مع الحزب الحاكم، وقرر إخفاء صورهم من أي محطات سابقة للحزب ضمن احتفالاته بذكرى التأسيس الثامنة عشرة الأسبوع الماضي. ولم يدع أباً منهم لحضور الاحتفالات.

في مقابل تلك التحركات، تجاهل إردوغان تاريخ رفاهه الثالثة مع الحزب الحاكم، وقرر إخفاء صورهم من أي محطات سابقة للحزب ضمن احتفالاته بذكرى التأسيس الثامنة عشرة الأسبوع الماضي. ولم يدع أباً منهم لحضور الاحتفالات.

باباجان الجديد. وبحسب صحيفة «يني تشاغ»، فإن وزراء سابقين بحزب العدالة والتنمية قرروا اللحاق بإردوغان، والسعد الدين أرجين وبشير أطاوالي، من حزب العدالة والتنمية الحزب من أجل الانضمام إلى حزب جديد، مبرزة أن أرجين كان العنق قبل استقالته ووزراء الداخلية والتعليم والتجارة سابقين بشير أرجون، كلاً على حدة، ما يشير إلى محاولة إقناعهم بالاستقالة من الحزب الحاكم. ويتحرك رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، بالتوازي مع الرئيس السابق عبد الله غل، وزير الاقتصاد الأسبق علي بابا جان ل طرح بدائل للعدالة والتنمية بعد انتقاداتهم لانحرف الحزب عن مبادئه، التي قام عليها، وخضوعه ل«سلط إردوغان». وكان أكثر تلك التحركات جرة من نصيب داود

أوقرة: سعيد عبد الرزاق

أوقرة: سعيد عبد الرزاق

أوقرة: سعيد عبد الرزاق





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

اسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## الشرق الأوسط

اسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## احتفالات الانتصار على الإرهاب وتحالف الأقليات



نبيل عمرو

### نتيهاه ونصر الله... حرب المصادقية والمصير

سؤال الاسئلة بعد عاصفة «المُسْئِرات» التي اجتاحت الضاحية الجنوبية: كيف سيكون رد السيد حسن نصر الله؟ ومتى؟ واين؟ ينتج عن هذا السؤال سؤال ربما يكون أكثر أهمية: ماذا ستفعل إسرائيل بعد دقائق من قيام السيد نصر الله بالرّد؟

ما يصدر عن طرفي المعادلة، نصر الله ونتاجيها، لا يقدم إجابات شافية عن السؤالين، إلا أن الجانب الإسرائيلي وعيادته اتخذ إجراءات احترازية وفق توصيات المستوى الاستخباري، كما أن الرد المتوقع من السيد نصر الله سيذهب إلى الحد الأقصى.

وإذا كان من النادر أو حتى المستحيل بلورة إجماع في إسرائيل حول كيفية معالجة التحديات والأخطار، فإن الإجماع الوحيد الذي ظهر بعد عاصفة المُسْئِرات وعاصفة تهديدات حسن نصر الله، هو أن الدولة العبرية بكل مكوناتها تنظر لتهديداته على أنها جدية. وتعتمد كل الروايات على أن حسن نصر الله يختلف عن كثيرين غيره، بما في ذلك قاسم سليماني، بأنه إذا قال فعل، غير أن المناخ في إسرائيل الذي يميز بالترقب والاستعداد في أجواء الانتخابات المكثفة بالمزايدات النارية بين أطرافها، يقابله في لبنان، وتحديدًا على جبهة السيد حسن نصر الله، مناخ ملتبس، فهو وإن أطلق العنان للغة التي كانت محببة لكل اللبنانيين زمن الاحتلال الإسرائيلي، والإجماع على تحرير الجنوب، فإنه الآن في وضع مختلف، ويتعين عليه ألا يتجاهل هذا الجديد، فيمجرد أن هددت إسرائيل لبنان كله إذا نفذ نصر الله لتهديداته، فإن قوى أساسية في لبنان ومن داخل النظام والتركيبية الائتلافية الهشة، ترى أن نصر الله أدخل البلد في حرب مدمرة جذرها حرب النفوذ، التي تتلاحق فصولها خارج لبنان. فليس كل اللبنانيين - وهذا أشار إليه نصر الله صراحة - يعتبرون أن مقتل عناصر من «حزب الله» على الأراضي السورية وحتى على تخومها في لبنان، هو جزء من حرب الدفاع عن البلد ووحده وتسيادته واستقلاله.

لقد وجد حسن نصر الله، المسكون باثبات مصداقيته بعد أن عمّد الجميع عليها، نفسه أمام شبكة مؤثرات كلها غير مسيطر على تفاصيلها. وأحال أن جهازه المكلف بتحديد الرد يقف حياضاً حجية عصية عن الحل: «كيف يرد دون أن تصل الأمور حد مواجهة واسعة، تشبه تلك المواجهات التي أكد فيها نصر الله مصداقيته في المواجهة».

الرد الذي يمكن استنتاجه، ولو على وجه التقريب، إما أن يتم بتفاهم عبر طرف ثالث مع إسرائيل يتحدد فيه مستوى الرد الذي يمكن أن يتخلقه نتيجها، وأن يتكفي حال حدوثه بمجرد رد استعراضي لا يصل حد المواجهة الواسعة، أو أن يكون رد نصرالله متواضعا بحيث تؤجل إسرائيل الرد عليه إلى ما بعد الانتخابات، وهذا احتمال غير مضمون ما دام الأمر يتعلق بحسابات نتيجها، الذي لديه الاستعداد لمرسب لحرق السهل كله، مقابل أن يظل على مقعد رئيس الوزراء.

موقف حسن نصر الله قدر ما هو منطقي ومبرر في أمر المصادقية وحتمية إنقاذها بالرّد، بقدر ما هو صعب إذا ما استعبد من الذاكرة ذلك الموقف الصريح الذي أعلنه بعد الحرب الديرية الواسعة التي شنّها إسرائيل على الجنوب: «لو كنت أعرف أن الرد سيكون هكذا، لما فعلت ما فعلت».

سؤال آخر لا بد أن ينفض أمام من يحاولون قراءة الموقف وتدابيرته حول لبنان الرسمي، الذي وقع تحت التهديد ولكن على الطريقة الأميركية: هل هنالك تشعبات بان إسرائيل لن توسع عملياتها لتشمل أهدافاً خارج نطاق معاقل «حزب الله»؟

من يعرف ولا يتأكد؟ حين يكون الطرف المقابل في المعادلة هو نتيجها الذي يتماهى مع نصر الله في دوافع العمل... فنصرالله بحاجة للدفاع عن صديقته، ونتيجهاو بحاجة للدفاع عن مصيره، وبين حاجات الإثنين ليس لنا نحن من نراقب سوى الدعا بان يحفظ الله لبنان.

وريتها ولم يجد حماساً، احتاج للقول إن هؤلاء «التكفيريين» إن لم يُقْصَ عليهم فإنهم سيغزون النجف وكربلاء وقم ومشهد!

لماذا هذا التطويل والاستطراد؟

أيدولوجياً «تحالف الأقليات» تقوم مثل الفكرة الصهيونية على «الحل التاريخي والنهائي» المتمثل عند الصهاينة بإزالة الشعب الفلسطيني من طريق التهجير والاستعبد. وفي حالة أقلياتنا فإن التسليم الإيراني المنتشر الآن في العراق وسوريا ولبنان هو في حالة استقواء أو فائض قوة، أما الطائفيون أصحاب السيطرة والنفوذ، وأوساط معينة في الأقليات الأخرى، فإنهم ينهبون (في الإيراني القومي الذي يتقدم الصنف في كسر شوكة الأكثرية المشردة الآن في جهات العالم الأربع. وقد زادت أعداد السنة والعلوي وسوريا ولبنان المستعدة للنبعية والالتحاق بما تبقى على أرضها، وإما رضاء المشاركة في «حصّة» السنة!

يحقق النظام السوري بالنصر، وهو قد هجر من جديد مليون (سني) سوري من أرياف حماة وحلب وإدلب، وبشارته في الاحتفال بزعم الحزب، رغم تحقيق الطائرات فوزه. ويقول له رئيس الجمهورية اللبنانية إنه يعتمد عليه في مكافحة الإرهاب، فبإلحاح!



أمير طاهري

كل مرة تبرم القوى الغربية صفقة أو اتفاقاً مع الجمهورية الإسلامية كان الأيرفر يقع في خاتمة المطاف إلى الخميني، ومن بعد إلى خامنئي من دون سواه. إذ كان الخميني هو الذي تجرع كأس السم الزعاف بقراره إنهاء الحرب الضروس مع العراق وليس رفسنجاني الذي كان يلعب دور الرجل الإيراني القوي في ذلك الوقت.

وبالعودة إلى اتفاق براك أوباما النووي مع إيران، فقد كان على خامنئي هو الذي أمر بالبدء في المفاوضات قبل أن يعقلي حسن روحاني سدة الرئاسة في الجمهورية الإسلامية. وكانت النتيجة المعروفة هي خطة العمل الشاملة المشتركة، المعروفة إعلامياً بالاتفاق النووي الإيراني، التي اعتمدها علي خامنئي إثر إيماءة الموافقة الضمنية غير الصريحة التي صدرت وقتذاك.

وبناء على ما تقدم، فإن رغب الرئيس ترمب، أو غيره من الساسة، إبرام صفقة مع النظام الحديدي في طهران، فإن الرجل الذي ينبغي الحديث إليه هو علي خامنئي وليس حسن روحاني الذي يقوم بأداء دور الرئيس وفق الخط المرسوم له. وفي يوم الثلاثاء، برهن خامنئي على هذه الحقيقة وأمر روحاني بإبلاغ فخريه العلني بعقد قمة مرتقبة مع الرئيس ترمب.

تذكرني كوميديا الراديكاليين في مواجهة المعتدلين داخل إيران بأوبرا «بوقا» الفرنسية التي تعرض لشخصيتين متناقضتين تمام التناقض، «الفاتة» و«نانيت» التي ترفض بشدة دعوات المعجبين وينتهي بها المطاف في فراشهم جميعاً، وفي النهاية لا يتزوجان! «بوقا» و«نانيت» هم المشردون، كانوا ولا يزالون كذلك. والنتيجة، وسواء قبلنا الواقع أم أبيناه، فإنه علي خامنئي، وليس رفسنجاني ولا خامنئي ولا حتى روحاني، هو الذي يضبط الحان الأوركسترا في الجمهورية الإسلامية. وتشير حقيقة الأمر إلى أنه في

بإضافة بعد ظهور التطرف في أوساط الأكثرية السنية. وبعد دخول الروس (الارثوذكس) لنجدة نظام الأسد، تجذرت هذا الاعتقاد لديهم. والإيرانيون في العراق وسوريا ولبنان شجعوا هذا الاعتقاد لدى الشيعة في البلدان الثلاثة، وبخاصة بعد أن صاروا هم مظلة الأنظمة الأقلوية، التي احتاجت ولا تزال إلى مساعدة «حزب الله» للبقاء في السلطة. لقد كان التركيز في السنوات العشر الأخيرة، وعون وباسيل قبل نصر الله على مسالة الإرهاب. ولكي يمكن قياس النجاح والانتشار لهذه الدعوى والدعوة بتحويل البلدان والدول إلى مزارع أقليات أو تخريب، بل ينبغي قياس النجاح دعوة تحالف الأقليات في التصاعد الهائل لشعبية التيار الوطني الحر في أوساط المسيحيين كما تدل عليه نتائج الانتخابات الأخيرة. هناك خُواف من «السنّة»، يشبه الإسلاموفوبيا بأوروبا والعالم. وبالطبع لا مستند له في الواقع، لكنه اليوم صار وعياً عالمياً. وفي كل بلد من بلدان العرب فيه مسيحيون، هناك تيار أو تيارات تدعو إليه وتشجّع عليه، وفي لبنان هناك التيار الوطني الحر ولا يتجرأ سياسي مسيحي وإن على الخروج عليه حتى لا يتهم بفساد مسيحيتهم. ولتندكر أنه حتى نصر الله عندما أراد استنفار أنصاره للتدخل في سوريا ضد

البري والملاهي

المرامح والواضح؛ تقادمه وربما سخفه الواضح؛ بعد أسابيع قليلة من استيلاء الملاي على مقاليد الحكم في إيران، اعتبرت إدارة الرئيس جيمي كارتر في واشنطن مهدي بازركان، وهو أول رئيس للحكومة في إيران بعد سقوط الشاه محمد رضا بهلوي، أنه الرجل الذي يمكن للولايات المتحدة العمل بالتعاون معه.

لكن الانتباه تحول مجدداً، بعد الإطاحة بالسيد مهدي بازركان، صوب شخصيات عابرة سريعة الزوال من ذاكرة الأحداث من شاكلة آية الله محمد بهشتي، وأبو الحسن بنبي صدر، وصادق قطب زاده الذي كان من المفترض أن يفر بإيران خارج المرحلة الثورية وإعادتها إلى الحياة الطبيعية كقوة معتدلة، بصرف النظر عما كان يعني بذلك. وفي ظل وجود آية الله الخميني، المفترض وقتذاك أنه أكبر سناً من أن يستمر في الحكم، كان هؤلاء الرجال المذكورون يشكلون زمرة «الثيرميدور» الإيرانية، أي التراجع الإيراني عن الأهداف والاستراتيجيات الثورية الراديكالية الناجمة عن عهد الإرهاب الذي أعقب الثورة الإسلامية. وكانت هناك باحثة إيرانية شابة تدعى فاريا عادلخا، تقم في باريس ومن أشد المدافعين عن إيران حتى أنها ألقت كتاباً يحمل عنوان «الثيرميدور الإيراني». (وهي الآن قيد الاحتجاز السياسي في طهران على أيدي نفس الرجال الذين كانت تدافع عنهم أشد المدافعين عن إيران حتى أشد الفث كتابا الإعلام الفرنسية).

وعلى مر السنين، استمعنا إلى الكثير من التحليلات المماثلة من فضل رفسنجاني في ثمانينات القرن الماضي، ثم زمرة محمد خاتمي في التسعينات، وبعد ذلك الأخوان الإيرانية في عام 2004، ولقد أخبرني الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليِر، في مناسبات مختلفة، أنهما حدا رجلاً يمكنهما العمل والتعاون معهم في

العربية في أيدولوجيا البعث فقد تبين أنه لا فائدة منه، بل هو مضرّ جداً، إذ وقف أكثر العرب ضد نظام الأسدن الخالد، كما جاءته قصة الطائرتين المسيرتين اللتين سقطتا بالضاحية على رؤوس الناس والمؤسسات الحزبية. لا أحد أقل من رئيس الجمهورية اللبنانية أراد التهديد لخطاب الزعيم بالذهاب إلى أن الاستراتيجية الدفاعية التي تعهد في خطاب القسم إقرارها قد تأثرت بظهور الإرهاب، وهو يعني أنه صار هناك مبرر جديد للحزب لاحتفاظه بسلحه وهو التصدي للإرهاب (السني) في لبنان بعد سوريا. وقد نسي الرئيس أنه سبق له في شهر رئاسته الأولى أن ذهب إلى أن سلاح الحزب يبقى ضرورياً لأن الجيش ضعيف؛ وهكذا ماذا يبقى للجيش إن من دام سلاح الحزب ضرورياً للتصدي للعدو الإسرائيلي، وللتصدي للإرهاب معاً؟

وما توقف الأسد عند ظواهر هامشية وتافهة مثل الغارات الإسرائيلية اليومية على ضواحي دمشق، وانصرف إلى احتفالات الانتصار، وتقبل التهاني. صحيفة «تشرين» الخالدة كتبت عن الدروس المستفادة من الحرب الكونية على نظام الأسد المتفوق في الحرب والسلام، أهم تلك الدروس إعادة النظر في الثوابت الثلاثة: ثابت العروبة، وثابت الوطنية السورية، وثابت الإسلام. أما ثابت

تبرمب وخداع الملاهي

الامر الملاحظ في هذا السرد هو مدى تقادمه وربما سخفه الواضح؛ بعد أسابيع قليلة من استيلاء الملاي على مقاليد الحكم في إيران، اعتبرت إدارة الرئيس جيمي كارتر في واشنطن مهدي بازركان، وهو أول رئيس للحكومة في إيران بعد سقوط الشاه محمد رضا بهلوي، أنه الرجل الذي يمكن للولايات المتحدة العمل بالتعاون معه.

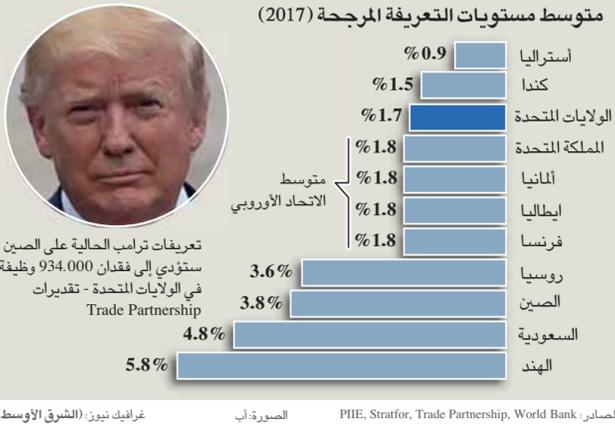
لكن الانتباه تحول مجدداً، بعد الإطاحة بالسيد مهدي بازركان، صوب شخصيات عابرة سريعة الزوال من ذاكرة الأحداث من شاكلة آية الله محمد بهشتي، وأبو الحسن بنبي صدر، وصادق قطب زاده الذي كان من المفترض أن يفر بإيران خارج المرحلة الثورية وإعادتها إلى الحياة الطبيعية كقوة معتدلة، بصرف النظر عما كان يعني بذلك. وفي ظل وجود آية الله الخميني، المفترض وقتذاك أنه أكبر سناً من أن يستمر في الحكم، كان هؤلاء الرجال المذكورون يشكلون زمرة «الثيرميدور» الإيرانية، أي التراجع الإيراني عن الأهداف والاستراتيجيات الثورية الراديكالية الناجمة عن عهد الإرهاب الذي أعقب الثورة الإسلامية. وكانت هناك باحثة إيرانية شابة تدعى فاريا عادلخا، تقم في باريس ومن أشد المدافعين عن إيران حتى أنها ألقت كتاباً يحمل عنوان «الثيرميدور الإيراني». (وهي الآن قيد الاحتجاز السياسي في طهران على أيدي نفس الرجال الذين كانت تدافع عنهم أشد المدافعين عن إيران حتى أشد الفث كتابا الإعلام الفرنسية).

وعلى مر السنين، استمعنا إلى الكثير من التحليلات المماثلة من فضل رفسنجاني في ثمانينات القرن الماضي، ثم زمرة محمد خاتمي في التسعينات، وبعد ذلك الأخوان الإيرانية في عام 2004، ولقد أخبرني الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليِر، في مناسبات مختلفة، أنهما حدا رجلاً يمكنهما العمل والتعاون معهم في



### زيادة كبيرة في التعريفات الأمريكية على الواردات الصينية

منذ توليه منصبه عام 2017، زاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب متوسط التعريفات الجمركية على الواردات الصينية من ثلاثة في المئة إلى أكثر من 18 في المئة. وبحلول نهاية العام، قد ترتفع التعريفات إلى ما فوق 24%



### الأسواق الناشئة تشهد أسوأ نزوح للأموال منذ انتخاب ترامب

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات من معهد التمويل الدولي أمس (الخميس)، أن المستثمرين سحبوا 13,8 مليار دولار من الأسواق الناشئة حتى الآن في أغسطس (آب) الجاري، وهو أكبر نزوح للأموال من تلك الأسواق منذ أن فاز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. وقال المعهد: «الصراع التجاري مصحوباً بمخاوف متزايدة من تباطؤ عالمي كانا عاملين مساعدين في الارتداد الحالي للمحافظ الاستثمارية (من الأسواق الناشئة)». وشهد

### تمديد تدابير أوروبية لمكافحة الإغراق من الصين

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس الخميس، إنها قررت تمديد تدابير مكافحة الإغراق من منتجات صينية، وواردات الدراجات من دول أخرى مثل إندونيسيا وتونس والفلبين وباكستان وسريلانكا وكيمبوديا. كانت تدابير مكافحة الإغراق قد بدأت في الأصل عام 1993، وجرى تمديدتها عدة مرات منذ ذلك الحين. وتصل رسوم مكافحة الإغراق إلى أكثر من 48 في المائة، وقد خُصصت المراجعة التي يجريها المفوضية الأوروبية، إلى وجود احتمال قوي لاستمرار الإغراق، وتكرار الضرر في حال انتهاء هذه التدابير. وقال بيان أوروبي: «تنتج صناعة الدراجات في الاتحاد الأوروبي أكثر من 11 مليون دراجة عبر 22 دولة عضواً كل عام، مما يعني أنها توفر وظائف مباشرة وغير مباشرة لأعداد كبيرة من المواطنين». جاء القرار بعد أن وجد الاتحاد الأوروبي وأردانه من الدراجات الكهربائية التي تأتي من الصين ذات ثلاثة أمثالها منذ 2014 وحتى سبتمبر (أيلول)

### أميركا والصين تعقدان محادثات «على مستوى مختلف»

### «الحرب التجارية» تعود إلى طاولة المفاوضات

لندن، «الشرق الأوسط» عادت المباحثات الأمريكية الصينية إلى طاولة المفاوضات من جديد، أمس الخميس، لإيجاد مخرج للركود الاقتصادي العالمي الوشيك، جراء تأثر أكبر اقتصادين في العالم (واشنطن وبكين)، بتدابير فرض رسوم جمركية متبادلة على واردات كل منهما. وقفز مؤشر داو جونز 350 نقطة، بعد أن هدأت الصين من نبرتها فيما يخص رددها المتوقع بخصوص التصعيد من الولايات المتحدة. كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال، أمس، إن مفاوضات من الولايات المتحدة والخميس محادثات «على مستوى مختلف» تهدف لتخفيف التوترات التجارية بين البلدين، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل. وقال ترامب في مقابلة مع راديو «فوكس نيوز»: «هناك محادثات مقررّة اليوم (أمس) على مستوى مختلف». وحنس طباعة تلك السلطور، لم يتم الإعلان عن أي تفاصيل بخصوص المحادثات التجارية. غير أن وول ستريت فتحت مرتفعة واستمرت في الصعود. ووعد ترامب المزارعين

إجراءات انتقامية «وفيرة» إذا تحركت واشنطن في نهاية المطاف لفرض الرسوم المزمعة، لكنها مستعدة لحل المسألة بهدوء. «نأمل أن نتخذ واشنطن إجراءات صادقة وملموسة». في غضون ذلك، قال وزير الخزائنة الأمريكي ستيفن منوتشين إن الولايات المتحدة لا تنوي التدخل في أسواق العملات في الوقت الحاضر. وفي مقابلة مع «بلومبرغ»، قال منوتشين إن الوضع قد يتغير في المستقبل، لكن حتى الآن فإن الخزائنة لا تفكر في أي تدخل. وأضاف منوتشين أنه يعتقد أن الأمر سيكون أكثر فعالية إذا تدخلت الخزائنة الأمريكية في تنسيق مع كل من مجلس الاحتياطي الاتحادي وحلفاء الولايات المتحدة. وخفصت وزارة التجارة الأمريكية الخميس تقديراتها لنمو اقتصاد الولايات المتحدة بشكل طفيف إلى 2 في المائة، لكنها أكدت أنه نمو ثابت بالمقارنة مع بداية العام. وبالوتيرة السنوية، سجل إجمالي الناتج الداخلي للولايات المتحدة زيادة نسبتها 2 في المائة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) في تقديرات تتطابق مع توقعات المحللين، مقابل 2,1 في المائة في

إجراءات انتقامية «وفيرة» إذا تحركت واشنطن في نهاية المطاف لفرض الرسوم المزمعة، لكنها مستعدة لحل المسألة بهدوء. «نأمل أن نتخذ واشنطن إجراءات صادقة وملموسة». في غضون ذلك، قال وزير الخزائنة الأمريكي ستيفن منوتشين إن الولايات المتحدة لا تنوي التدخل في أسواق العملات في الوقت الحاضر. وفي مقابلة مع «بلومبرغ»، قال منوتشين إن الوضع قد يتغير في المستقبل، لكن حتى الآن فإن الخزائنة لا تفكر في أي تدخل. وأضاف منوتشين أنه يعتقد أن الأمر سيكون أكثر فعالية إذا تدخلت الخزائنة الأمريكية في تنسيق مع كل من مجلس الاحتياطي الاتحادي وحلفاء الولايات المتحدة. وخفصت وزارة التجارة الأمريكية الخميس تقديراتها لنمو اقتصاد الولايات المتحدة بشكل طفيف إلى 2 في المائة، لكنها أكدت أنه نمو ثابت بالمقارنة مع بداية العام. وبالوتيرة السنوية، سجل إجمالي الناتج الداخلي للولايات المتحدة زيادة نسبتها 2 في المائة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) في تقديرات تتطابق مع توقعات المحللين، مقابل 2,1 في المائة في

### «أرامكو» تدرس إمكانية طرح الاكتتاب الأولي على مرحلتين

لندن ونيويورك وهونغ كونغ التي تسعى جميعها إلى الحصول على حصة من عملية الاكتتاب المنتظر. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ومستشارين سعوديين قولهم إن حالة عدم الوضوح السياسي في بريطانيا بسبب خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي، لم تكشف عنها أن الشركة العملاقة تدرس خطة لجمع ما يصل إلى 50 مليار دولار في إدراج في البورصة السعودية. وأضافت أن «أرامكو» أكبر شركة للطاقة في العالم، تفضل طوكيو للمرحلة الثانية لخطتها المقترحة. وفي حال تأكد ذلك فإنه سيشكل نكسة لبورصات

لندن ونيويورك وهونغ كونغ التي تسعى جميعها إلى الحصول على حصة من عملية الاكتتاب المنتظر. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ومستشارين سعوديين قولهم إن حالة عدم الوضوح السياسي في بريطانيا بسبب خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي، لم تكشف عنها أن الشركة العملاقة تدرس خطة لجمع ما يصل إلى 50 مليار دولار في إدراج في البورصة السعودية. وأضافت أن «أرامكو» أكبر شركة للطاقة في العالم، تفضل طوكيو للمرحلة الثانية لخطتها المقترحة. وفي حال تأكد ذلك فإنه سيشكل نكسة لبورصات

لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الخميس، أن شركة «أرامكو السعودية» العملاقة للنفط تدرس إمكانية طرح الاكتتاب الأولي على مرحلتين، تبدأ الأولى في مفاوضات مع إدراج الشركة

### أسعار النفط تستقر فوق 60 دولاراً للبرميل

الروسي عند نحو 11,17 إلى 11,18 مليون برميل يوميا. كانت روسيا أنتجت 11,15 مليون برميل يوميا في يوليو (تموز) وهي تحته في الشهر الحالي صوب أعلى مستوى شهري لها منذ فبراير (شباط)، عندما بلغت 11,34 مليون برميل يوميا. وأجمعت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق. وفي الشهر الماضي، اتفقت أوبك على تمديد تخفيضات العرض حتى مارس (آذار) 2020، حيث يطمح المنتجون في رفع الأسعار وسط تباطؤ في الاقتصاد العالمي وتنامي في الإنتاج الأميركي. على صعيد موزان، قال مسؤولان بقطاع النفط لـ«رويترز»، إن متوسط صادرات النفط الخام من موانئ جنوب العراق المملطة على الخليج يبلغ نحو 3,482 مليون برميل يوميا منذ بداية أغسطس. وخفصت صادرات موانئ البصرة 3,435 مليون برميل يوميا في يوليو، ارتفاعاً من 3,39 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

النفط الصخري. وأمس نقلت رويترز عن مصدرين مطلعين على البيانات قولهما إن إنتاج النفط الروسي زاد إلى 11,31 مليون برميل يوميا بين الأول والثامن والعشرين من أغسطس، متجاوزاً المعدل الذي تعهدت به موسكو في إطار اتفاق مع منتجين آخرين. بموجب الاتفاق المبرم بين الدول الأعضاء في أوبك ومنجني النفط الآخرين، وافقت روسيا على خفض إنتاجها 228 ألف برميل يوميا من مستوى أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وتفيد حسابات لـ«رويترز»، على أساس أن طن النفط يعادل 7,3 برميل، أن ذلك يعني تقيد الإنتاج

الروسي عند نحو 11,17 إلى 11,18 مليون برميل يوميا. كانت روسيا أنتجت 11,15 مليون برميل يوميا في يوليو (تموز) وهي تحته في الشهر الحالي صوب أعلى مستوى شهري لها منذ فبراير (شباط)، عندما بلغت 11,34 مليون برميل يوميا. وأجمعت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق. وفي الشهر الماضي، اتفقت أوبك على تمديد تخفيضات العرض حتى مارس (آذار) 2020، حيث يطمح المنتجون في رفع الأسعار وسط تباطؤ في الاقتصاد العالمي وتنامي في الإنتاج الأميركي. على صعيد موزان، قال مسؤولان بقطاع النفط لـ«رويترز»، إن متوسط صادرات النفط الخام من موانئ جنوب العراق المملطة على الخليج يبلغ نحو 3,482 مليون برميل يوميا منذ بداية أغسطس. وخفصت صادرات موانئ البصرة 3,435 مليون برميل يوميا في يوليو، ارتفاعاً من 3,39 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

### ارتفاع طفيف للمعنويات الاقتصادية بمنطقة اليورو في أغسطس

أعقاب اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي يوم 12 سبتمبر المقبل، سيعلن البنك عن برنامج لشراء سندات بقيمة 40 مليار يورو (44 مليار دولار) شهرياً للسندات خلال الشهر المقبل، كجزء من حزمة إجراءات اوسع تستهدف تخفيف الاقتصاد المتعثر لمنطقة اليورو ورفع معدل التضخم فيها. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن أباتولي أنيكوف المحلل الاقتصادي في «سوسيتيه جنرال» قوله في مذكرة لعملاء البنك إنه في

أغسطس، متجاوزاً المعدل الذي تعهدت به موسكو في إطار اتفاق مع منتجين آخرين. بموجب الاتفاق المبرم بين الدول الأعضاء في أوبك ومنجني النفط الآخرين، وافقت روسيا على خفض إنتاجها 228 ألف برميل يوميا من مستوى أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وتفيد حسابات لـ«رويترز»، على أساس أن طن النفط يعادل 7,3 برميل، أن ذلك يعني تقيد الإنتاج

أعقاب اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي يوم 12 سبتمبر المقبل، سيعلن البنك عن برنامج لشراء سندات بقيمة 40 مليار يورو (44 مليار دولار) شهرياً للسندات خلال الشهر المقبل، كجزء من حزمة إجراءات اوسع تستهدف تخفيف الاقتصاد المتعثر لمنطقة اليورو ورفع معدل التضخم فيها. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن أباتولي أنيكوف المحلل الاقتصادي في «سوسيتيه جنرال» قوله في مذكرة لعملاء البنك إنه في

العملة	البلد	ريال سعودي	ر. قطري	ريال عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,54	9,60	1508	2,86	2,86
ج. استرليني £	4,59	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	20,17	11,75	1845	3,50	3,50
يورو €	4,16	4,03	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	18,29	10,64	1670	3,17	3,17

## تصل إلى 226,6 مليار دولار وتركز على 17 دولة

# تركيا تستهدف زيادة إيراداتها التصديرية 135% في 2023

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



ناقلة نفط تابعة لشركة إيطالية تعبر مضيق البوسفور في تركيا (أ.ف.ب)

تستهدف تركيا زيادة إيراداتها التصديرية بنسبة 135 في المائة، لتبلغ 226,6 مليار دولار العام 2023، من 168 مليار دولار حققها العام الماضي، وذلك ضمن خطتها التصديرية الممتدة في الفترة من العام الجاري وحتى 2023، والتي تأتي كجزء من خطة التنمية الحادية عشرة التي أقرها البرلمان الشهر الماضي.

وقالت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، أمس الخميس، إن خطة التصدير الرئيسية لبلادها للفترة ما بين 2019 - 2023، تركز على 17 دولة مستهدفة، هي الولايات المتحدة، البرازيل، الصين، إثيوبيا، المغرب، جنوب أفريقيا، كوريا الجنوبية، الهند، بريطانيا، اليابان، كينيا، ماليزيا، المكسيك، أوزبكستان، روسيا، وتشيلي.

وأضافت بكجان أنهم اختاروا 5 قطاعات مستهدفة لخطة التصدير تتمثل في: «قطاعات الآلات والسيارات والأجهزة الإلكترونية والكهربائية والصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية»، مشيرة إلى أن النمو المستقر لخطة التنمية الـ11 بسند إلى الصادرات التي من المتوقع بلوغها قيمة 226,6 مليار دولار العام 2023، وأنهم يهدفون ضمن نطاق الخطة إلى تحقيق نهج تصدير مستدام. وحققت إجمالي الصادرات التركية في العام الماضي نحو 168 مليار دولار.

وأوضحت أن اختيار الدول الـ17 المستهدفة أخذ بعين الاعتبار أن هذه الدول تستحوذ على 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، و43,7 في المائة من إجمالي الواردات العالمية، و25,2 في المائة من صادرات تركيا.

وذكرت بكجان أن بلادها تستهدف رفع صادراتها من المنتجات التكنولوجية العالية من 3,5 إلى 5 في المائة. على صعيد آخر، تترقب الأسواق سحب عدد من البنوك الأوروبية

استثماراتها من تركيا، آخرها بنك «يوني كريديت» الإيطالي، الذي يجري محادثات للسيطرة المباشرة على حصته البالغة 41 في المائة في بنك «يابي كريدي» التركي، ما يمهّد الطريق أمام بيع هذه الحصّة أو تخفيضها، بحسب ما نقلت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية عن مصادر وصفتها بالمطلعة. ويجري البنك «بلومبيرغ» الأميركية عن مصادر وصفتها بالمطلعة. ويجري البنك الإيطالي وشريكه التركي (كوتش هولدینگ) مناقشات بشأن إعادة هيكلة شركة «كوتش فاينانشيال سيرفيس» للخدمات المالية المملوكة لهما، والتي تمتلك نحو 82 في المائة من أسهم بنك «يابي كريدي».

وقالت المصادر إن «يوني كريديت» يسعى إلى الخروج من هذا المشروع، والسيطرة مباشرة على حصته في بنك «يابي كريدي» والتي تبلغ 41 في المائة، وأن البنك وشركة «كوتش هولدینگ» سيسعيان إلى الانتهاء من تفاصيل الصفقة بنهاية العام الجاري، بما يتيح له تحديد مصير حصته في «يابي كريدي» من دون الحاجة إلى التشاور مع «كوتش هولدینگ» حيث يخطط لطرح حصته في «يابي كريدي» التركي للبيع في طرح عام ثانوي.

وعلق هوجو كورتس، المحلل الاقتصادي في شركة «كيفي بروتو اند وودز» للاستشارات المالية، بأن «امتلاك الحصّة مباشرة، سيعطي يوني كريديت مرونة استراتيجية، وسيسهل عملية سحب استثماراته من تركيا.. لذلك يجب أن تكون هذه الخطوة محل ترحيب من جانب مستثمريه». في سياق آخر، تراجع مؤشر التوظيف في سوق العمل التركية خلال الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مدفوعاً باستمرار أزمة الليرة التركية الذي تسببت في تراجع الكثير من المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية.

وأشار تقرير حديث لهيئة الإحصاء التركية، إلى انخفاض مؤشر التوظيف المعدل، بما في ذلك قطاعات الصناعة والبناء والخدمات التجارية بنسبة 6,1 في المائة في الربع الثاني من 2019 مقارنة بالربع المقابل من العام السابق.

وكشف التقرير عن أن المؤشرات الفرعية أظهرت تراجع القطاع الصناعي بنسبة 3,2 في المائة، كما انخفض قطاع الخدمات بنسبة 28,9 في المائة وقطاع الخدمات التجارية

بنسبة 2,1 في المائة في الربع الثاني من 2019 على أساس سنوي. وعانت تركيا بداية من أغسطس (أب) 2018، من أزمة مالية وتقديرة حادة دفعت بأسعار صرف الليرة التركية لمستويات متدنية، وسط تذبذب في وفرة النقد الأجنبي في الأسواق الرسمية. وكان سعر صرف الليرة التركية تراجع إلى 7,24 مقابل الدولار، مقارنة بـ4,8 ليرة للدولار قبل الأزمة، بينما تتراوح أسعار الصرف حالياً عند حدود 5,83 ليرة للدولار.

وبحسب التقرير، انخفض مؤشر ساعات العمل المعدل بما في ذلك قطاعات الصناعة والتشييد والخدمات التجارية بنسبة 9,2 في المائة في الربع الثاني من العام 2019 مقارنة بالربع المقابل من العام السابق.

ووفق المؤشرات الفرعية، فإن تراجعاً طرأ على مؤشر ساعات العمل في القطاع الصناعي بنسبة 6,6 في المائة، وانخفض المؤشر في قطاع البناء بنسبة 32,1 في المائة، وفي قطاع الخدمات التجارية بنسبة 4,7 في المائة، وتسبب هبوط الليرة التركية في ارتفاع تكاليف الإنتاج

والأيدي العاملة؛ ما دفع إلى ارتفاع أسعار السلع المصنعة، وبالتالي تراجع تنافسيتها مع سلع مماثلة، وأظهرت معطيات تقرير الإحصاء التركي، ارتفاع مؤشر الأجور الإجمالية المعدلة، بما في ذلك قطاعات الصناعة والبناء والخدمات التجارية، بنسبة 18,4 في المائة في الربع الثاني من العام 2019 مقارنة بالربع المقابل من العام السابق.

وارتفع مؤشر الأجور في القطاع الصناعي بنسبة 19,9 في المائة فيما انخفض مؤشر الأجور في قطاع البناء بنسبة 7,5 في المائة، وقطاع الخدمات التجارية بنسبة 22,2 في المائة، وصعد مؤشر تكلفة العمالة

بما في ذلك قطاعات الصناعة والبناء والخدمات التجارية، بنسبة 30,0 في المائة في الربع الثاني من العام 2019 مقارنة بالربع نفسه

من العام السابق. ويدفع ارتفاع مؤشر الأجور وتكلفة العمالة إلى تحميل المستهلك النهائي للسلع أو المعدل، بما في ذلك قطاعات الصناعة والبناء والخدمات التجارية، بنسبة 30,0 في المائة في الربع الثاني من العام 2019 مقارنة بالربع نفسه

ووفق المؤشرات الفرعية، فإن تراجعاً طرأ على مؤشر ساعات العمل في القطاع الصناعي بنسبة 6,6 في المائة، وانخفض المؤشر في قطاع البناء بنسبة 32,1 في المائة، وفي قطاع الخدمات التجارية بنسبة 4,7 في المائة، وتسبب هبوط الليرة التركية في ارتفاع تكاليف الإنتاج

ووفق المؤشرات الفرعية، فإن تراجعاً طرأ على مؤشر ساعات العمل في القطاع الصناعي بنسبة 6,6 في المائة، وانخفض المؤشر في قطاع البناء بنسبة 32,1 في المائة، وفي قطاع الخدمات التجارية بنسبة 4,7 في المائة، وتسبب هبوط الليرة التركية في ارتفاع تكاليف الإنتاج

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	أمس	أمس
60,50	60,61	1528,70	9524,20	10230,30	السابق

## رغم تسجيل فائض في الميزانية

# ارتفاع البطالة في ألمانيا إلى 5,1% وسط مخاوف ركود اقتصادي

برلين، «الشروق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرتها الوكالة الاتحادية الألمانية للعمل أمس الخميس، أن معدل البطالة في البلاد ارتفع بنسبة 0,1 في المائة إلى 5,1 في المائة في أغسطس (أب) الجاري، ما يعني أن 2,319 مليون شخص عاطلون عن العمل في أكبر اقتصاد بأوروبا.

وقال رئيس الوكالة، تيلف شيله، إن «تراجع الاقتصاد يترك أثراً طفيفاً على سوق العمل، إلا أن سوق العمل لا تزال قوية بشكل عام. نمو العمالة مستمر إلا أنه برزح أقل، كما أن طلب الشركات على الموظفين الجدد لا يزال عند مستوى مرتفع إلا أنه يتراجع».

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا بمقدار 44 ألف شخص مقارنة بشهر يوليو (تموز) الماضي، إلا أنه انخفض بـ31 ألفاً بالمقارنة على أساس سنوي.

وتزايدت المؤشرات على أن الاقتصاد الألماني يتجه لتسجيل «ركود فني»، والذي يعني تسجيل ربعين متتاليين من الانكماش الاقتصادي. ويتوقع ألمانيا حالياً نمواً اقتصادياً بمعدل 0,5 في المائة للعام ككل. وانكمش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العام بـ0,1 في المائة. وعزا مكتب الإحصاء الاتحادي انكماش الاقتصاد في الربع الثاني من هذا العام إلى التجارة الخارجية؛ حيث تراجعت الصادرات الألمانية من البضائع والخدمات على نحو أعلى من الواردات مقارنة بالربع الأول من هذا العام.

ورغم الانكماش الاقتصادي، حققت ألمانيا فائضاً في ميزانيتها خلال النصف الأول من هذا العام بقدر بالمليارات. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقده بمدينة فيسبادن، غرب البلاد، يوم الثلاثاء، أن ميزانية الحكومة انخفضت إلى 30,0 في المائة في الربع الثاني من العام 2019 مقارنة بالربع نفسه

والتحسينات، ارتفعت إيرادات الضرائب على نحو معتدل بنسبة 2,8 في المائة، كما أدى التطور الإيجابي في سوق العمل إلى زيادة اشتراكات التأمينات الاجتماعية بنسبة 4,4 في المائة. ويواجه عام، سجلت ألمانيا فائضاً في الموازنة على كافة المستويات الرسمية. وحققت الحكومة الاتحادية أعلى فائض بقيمة 17,7 مليار يورو.

وتبعاً ألمانيا بذلك على نحو كبير عن الحد الأقصى لعجز الموازنة المنصوص عليه في معاهدة الاتحاد الأوروبي، والتي لا تتجيز زيادة عجز الموازنة في دول الاتحاد على 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وكان آخر عجز في الموازنة سجلته ألمانيا العام 2013، وكان العجز ضئيلاً ولم يتجاوز الحد المنصوص عليه في المعاهدة. ومن المتوقع مستقبلاً ضعف إيرادات الدولة بسبب خفوت النشاط الاقتصادي؛ حيث يتسكك المحطون في حدوث التعافي المأمول للاقتصاد في الربع الثالث من هذا العام.

وتحدث خبراء الاقتصاد عن «ركود تقني» حال انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لربعين سنويين على التوالي، إلا أن الأمر في هذه الحالة يتعلق بركود خفيف للغاية. وقد يبدو الوضع مختلفاً تماماً إذا انكمش الناتج المحلي الإجمالي خلال عام واحد مقارنة بالعام السابق له، وهو ما لا يتوقعه خبراء الاقتصاد حالياً. وكان آخر انكماش اقتصادي على مدار العام سجلته ألمانيا في العام 2009 في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

قارب 17 مليار دولار سنويًا، ولم تغلح تحويلات اللبانيين خارج البلاد، والتوظفات المستقطبة في تطهيتها كاملاً، فوصل عجز ميزان مدفوعات إلى نحو 6 مليارات دولار في أول 6 أشهر. في الأرقام الإجمالية، تحققت زيادة طفيفة في الواردات بنسبة 1,75 في المائة، لتصل إلى نحو 5,5 مليار دولار في أول 6 أشهر من العام الحالي. ومن المرجح دعم هذه الزيادة في النصف الثاني بعد تفعيل زيادة الضريبة على أرباح الودائع من 10 في المائة، علماً بأن إجمالي الضرائب على الأرباح سجل زيادة استباقية قاربت 6 في المائة في النصف الأول من 2019.

وبدعم أساساً من متوسطات ارتقاء الفوائد على الودائع... وهذا العامل يتواصل مفعوله

فعلياً على هذا التقدم في ترتيب المسودة النهائية لمشروع موازنة العام المقبل، حيث يرتقب أن يكون العنوان الأبرز للموازنة ووفقاً لمصادر مالية رفيعة المستوى تحدثت إليها «الشروق الأوسط»، يمكن تصنيف هذا التقدم بالذمعي وفي توقيت مناسب جداً بعد صدور التقييمات الائتمانية الجديدة، وهو كان من الدعائم المهمة التي ساهمت بإبقاء تصنيف السيادي عند الدرجة B لدى وكالة التقييم العالمية «ستاندرد أند بورز»، بينما لم تستجب له وكالة «فيتش»، وذلك يمكن لهذا الوفر أن يشكل حافزاً قوياً للحكومة لإبات مصداقيتها بهدف الترخّج من الأزمة المالية العاتية. وهو ما تلاقيه وزارة المال الجديدة عبر التأسيس

وذلك انخفاض العجز الإجمالي إلى أقل من 30 في المائة من نحو 34 في المائة المحققة حتى منتصف العام الماضي، وهذا ما أفضى إلى تحقيق فائض أولي بنحو 309 ملايين دولار، مقابل عجز بنحو 155 مليون دولار. وفي الحصيلة المجمعة، تحقق وفر إيجابي بنحو 618 مليون دولار، إذ بلغ العجز الإجمالي للموازنة في أول 6 أشهر نحو 2,418 مليار دولار، مقابل نحو 3,036 مليار دولار في الفترة ذاتها للعام الماضي. ومن المرجح، في حال مواصلة تطبيق سياسة التشدد في الصرف وتحسين الواردات والاستفادة من الزيادات الضريبية، الحفاظ على مستوى معتدل للعجز الإجمالي عند مستوى 4,5 مليار دولار، وهي توازي فعلياً نحو

## «حزمة تخفيضات» لتوقعات الاقتصاد الروسي وسط تباطؤ عالمي

أوريشكين من إنفاق مدخرات صندوق الرفاه الوطني»، لافتاً إلى أن الوزارة خفضت توقعاتها لسعر النفط خلال السنوات المقبلة، وتوقع أن يتراجع سعر البرميل حتى 53 دولاراً عام 2024، وقال إنه لن يتقي عهدها عائدات إضافية تستطيع ادخارها، لذلك يرى أنه من الضروري الحفاظ على ما تم ادخاره طيلة الفترة الماضية حتى لا يفقد روسيا قدراتها من الاعتماد على الميزانية الفيدرالية، وعبر عن قلقه من أن «لا حاجة حتى للنقاش في مسألة الإنفاق من الصندوق». وتوقف مجدداً عند مخاطر الإفراط الاستهلاكي، وقال إن الاقتصاد الروسي قد يدخل مرحلة ركود عام 2021 إن لم يتم اتخاذ تدابير للحد من ذلك الإفراط.

2,6 (توقعات سابقة) حتى 2022، ومن 2,9 عام 2020، و2,7 في المائة عام 2021، وحافظت على التوقعات لعام 2022 بمعدل 2,9 في المائة، وخفضت التوقعات لنمو الإنتاج الصناعي من 3,1 إلى 3 في المائة عام 2023. وقال أوريشكين إن الوزارة خفضت كذلك توقعاتها لنمو الاستثمارات عام 2019 من 3,1 حتى اثنين في المائة، ومن 3,1 حتى 2 في المائة عام 2020. بينما تم تعديل التوقعات لعام 2021 باتجاه النمو حتى 6,5 في المائة، بدلاً من التوقعات السابقة بنموها حتى 6,3 في المائة. وخلال عرضه أمام الصحفيين التعديلات الرئيسية على التوقعات للنمو خلال السنوات المقبلة، حذر الوزير

النشاط الاستثماري. وسيستمر نمو الدخل خلال السنوات المقبلة، بنسبة 2,2 في المائة عام 2021، و2,3 في المائة عامي 2022 - 2023، وأخيراً بنسبة 2,4 في المائة عام 2024. في المقابل، عدلت وزارة الاقتصاد الروسية توقعاتها للأجور الشهرية الفعلية خلال السنوات المقبلة. وحسنت توقعاتها لزيادة الأجور خلال عام 2019 من 1,1 في المائة (في توقعاتها السابقة) حتى 1,5 في المائة عام 2019. ومن اثنين في المائة، حتى 2,3 في المائة عام 2020. وفي عام 2021 سيتراجع نمو الأجور الشهرية حتى 2,3 في المائة (بدلاً من 2,7 في المائة في التوقعات السابقة) وحتى ما دون 2,5 في المائة (بدلاً من 2,7 في المائة في توقعات سابقة) عامي

المائة في تقريرها السابق حتى 3,8 في المائة في النسخة المحدثة، ومن 3,8 في المائة حتى 3 في المائة عام 2020، بينما حافظت على توقعاتها للتضخم خلال سنوات 2021 - 2024 عند المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة، أما الدخل الحقيقي للمواطنين، وبعد أن قالت في توقعاتها السابقة إنه سينمو بنسبة واحد في المائة، فقد عادت في تقرير أمس وقالت إن وتيرة نمو الدخل الحقيقي ستقرب عام 2019 من الصفر ولن تتجاوز 0,1 في المائة، وذلك على خلفية زيادة مدفوعات فوائد القروض، ووضع الطلب. لكنها حافظت على توقعات إيجابية للسنوات المقبلة، وقالت إن الدخل الحقيقي سينمو بمعدل 1,5 في المائة عام 2020، بالتزامن مع النمو الاقتصادي، وزيادة دخل

أساس سنوي، مقارنة بنمو قدره 2,3 في المائة على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام الماضي. وأرجعت الوزارة هذا الوضع إلى جملة عوامل؛ في مقدمتها تباطؤ الطلب الكلي، وضعف الاقتصاد العالمي، وتراجع الثقة بالبنان الاستثماري. ولفتت في هذا الصدد إلى نتائج استطاع للرأي كشفت عن تراجع «رضا المواطنين عن أداء الأجهزة الأمنية ومؤسسات إنفاذ القانون» حتى أدنى المستويات. وتحدثت تقارير رسمية سابقة عن ضرورة إصلاحات في المنظومة الأمنية والقضائية فيما يخص العلاقة مع قطاع الأعمال شرطاً ضرورياً لتحفيز الاستثمارات. وخفضت الوزارة توقعاتها للتضخم عام 2019 من 4,3 في

موسكو، طه عبد الواحد

خفضت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية توقعاتها للنمو خلال العامين المقبلين، بما في ذلك خفض توقعات سابقة لمعدل نمو الدخل الحقيقي للمواطنين، والإنتاج الصناعي والاستثمارات، وذلك ضمن نسخة «محدثة» من تقرير «توقعات التطور الاقتصادي - الاجتماعي» خلال سنوات 2019 - 2024، التي نشرتها وزارة التنمية الاقتصادية على موقعها الرسمي، بعد أن عرضه الوزير مكسيم أوريشكين، خلال اجتماع عقده الرئيس فلاديمير بوتين، أول من أمس، مع الفريق الاقتصادي. في مقدمة تقريرها الذي حمل عنوان: «الاقتصاد الروسي... تحت

## الشبل للتنسيق الأوسط: الهيئة» تهدف إلى تعزيز موقع المحتوى في التنمية الاقتصادية

## استراتيجية سعودية لتطوير «المحتوى المحلي» بأعلى كفاءة وأقل تكلفة

إدارة «هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية»، وتضمن تمثيل عدد من الوزارات شملت: المالية، والاقتصاد والتخطيط، والتجارة والاستثمار، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية، إضافة إلى الهيئة العامة للصناعات العسكرية، حيث اشتمل القرار على تعيين أعضاء من المختصين ذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة بعمل الهيئة في مجلس الإدارة.

المحلي والمشتريات الحكومية»، أنشئت بأمر ملكي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، وتعمل الهيئة على وضع السياسات والأنظمة واللوائح، وتحديد المستهدفات، وقياس الأثر المحقق من المحتوى المحلي، ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

المحلي والمشتريات الحكومية»، أنشئت بأمر ملكي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، وتعمل الهيئة على وضع السياسات والأنظمة واللوائح، وتحديد المستهدفات، وقياس الأثر المحقق من المحتوى المحلي، ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضح أن الهيئة تهدف إلى تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعتها وفقاً للأنظمة والتنظيمات المعمول بها.

وشدد الشبل على التطلمات الطموحة للهيئة على أن تصبغ المملكة نموذجاً يحتذى في رفع مستوى المحتوى المحلي وتعزيز

التوازن بين تطوير المحتوى المحلي بأعلى كفاءة وأقل تكلفة، وقال الدكتور غسان الشبل، رئيس مجلس إدارة «هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية» إن «الشرق الأوسط» إن الهيئة تعمل على إيجاد التوازن بين تطوير المحتوى المحلي والتكلفة، بما يضمن تحقيق أعلى كفاءة للمحتوى المحلي وبالتكلفة الأفضل».

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت «هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية» في السعودية، عن أنها تعمل حالياً على وضع السياسات والأنظمة واللوائح، وتحديد المستهدفات، وقياس الأثر الاقتصادي المحقق من المحتوى المحلي، ومدى مساهمته في الناتج الوطني، وفق استراتيجية سعودية لإيجاد

## تسهم في تخفيض تكاليف البناء وتقليل المخاطر «الإسكان السعودية» لرفع جودة العقارات ببرنامج «البناء المستدام»

وأعلنت الوزارة تسليماً لأول وثيقة للبناء المستدام لأحد المواطنين المستفيدين من الخدمة في الرياض. وخصصت الوزارة منصة إلكترونية خاصة بخدمات الخدمة في مرحلتها الأولى للمستفيدين من الأفراد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لتسجيل المباني من قبل القائم على بناء المنشأة العقارية يتم التسجيل فيها والاستفادة من الخدمة عبر موقعها الإلكتروني. تعمل الخدمة في تخفيض تكاليف تشغيل وصيانة الوحدات السكنية على المواطن وتقليل المخاطر المحتملة في عملية البناء السكني والتكاليف المترتبة عليها رفع مستوى كفاءة الأطراف في قطاع البناء السكني وتحفيزهم الحفاظ على حقوق كافة الأطراف المشاركين في عملية البناء السكني، إلى جانب رفع مستوى جودة وموثوقية المنتجات السكنية. وبحسب وزارة الإسكان، فإن البية فحص جودة أعمال تنفيذ البناء تتم عبر فنيين معتمدين أثناء بناء الوحدة السكنية، ويمنح المبنى شهادة جودة تنفيذ البناء بعد اكتمال بناؤه ويجازؤه كافة مراحل الفحص، ووفقاً للتقييم الفني المبنى على تصنف خصيصاً بدرجة التزام المبنى بالمعايير القياسية للاستدامة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

استحدثت وزارة الإسكان السعودية مبادرة جديدة تحت مسمى برنامج البناء المستدام، وهي «خدمة فحوص جودة البناء»، وذلك في خطوة تهدف من خلالها إلى تعزيز جودة البناء وضمان خلوه من العيوب الهندسية ولحفظ حقوق المواطنين والمستفيدين في القطاع العقاري. وأوضح وزير الإسكان أمس في بيان، أنه لتحقيق ذلك سيأتي بالإشراف المتواصل والمقسم على سبع مراحل لتغطية أهم أعمال البناء، بدءاً بتدقيق المستندات المطلوبة كالمخططات وتقرير اختبار التربة مروراً بمرحلة الأساسات والهيكل الإنشائي والأعمال الكهربائية والميكانيكية وانتهاءً بالتسليم النهائي للوحدة، وعند الانتهاء من جميع مراحل الفحص بنجاح يتم إصدار شهادة جودة البناء لكل وحدة سكنية.

شركة مدرجة عن تحسن ملحوظ في نتائجها المالية، مقارنة بما تحققت خلال النصف الأول من العام المنصرم 2018.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حققت فيه قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، فقرة جديدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، لتبلغ بذلك مستويات 323 مليار ريال (86,1 مليار دولار)، مقارنة بـ 310,1 مليار ريال (82,6 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام ذاته. ووفقاً لنشرة هيئة السوق المالية السعودية، فقررت قيم أصول الصناديق العامة والخاصة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1 في المائة، في حين سجلت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة نسبة نمو قدرها 3,5 في المائة، بينما بلغت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة نسبة نمو قدرها 5,3 في المائة.

وبلغت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي نحو 196,9 مليار ريال (52,5 مليار دولار)، مقارنة بـ 190,1 مليار ريال (50,6 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي 2019. بينما بلغت قيمة أصول صناديق الاستثمار العامة 126,1 مليار ريال (33,6 مليار دولار) مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بـ 119,7 مليار ريال (31,9 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي.



حققت أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة بالسعودية فقرة في الربع الثاني من العام الحالي لتبلغ 323 مليار ريال (غيتي)

## وسط موجة من التراجعات طالت أسواق المال العالمية

## الأسهم السعودية تنهي تداولات شهر أغسطس على تراجع



حققت أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة بالسعودية فقرة في الربع الثاني من العام الحالي لتبلغ 323 مليار ريال (غيتي)

السعودية منذ بدء تعاملات العام الجاري 2019 إلى 2,5 في المائة، جاء ذلك وسط موجة من التراجعات التي شهدتها أسواق المال العالمية، هذا بالإضافة إلى تراجع أسعار النفط من مستويات قريبة من 80 دولاراً للبرميل إلى ما دون مستويات 60 دولاراً.

وأعلنت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المحلية عن تحقيق أرباح تبلغ قيمتها نحو 41 مليار ريال (10,9 مليار دولار)، خلال النصف الأول من العام الجاري، فيما أعلنت

إدراج سوق الأسهم السعودية في عدة مؤشرات عالمية، حيث تم تنفيذ 3 مراحل من ضم السوق لمؤشر «فوتسي راسل»، الأولى في 18 مارس (آذار) الماضي، والثانية في 1 مايو (أيار)، والثالثة في 24 يونيو (حزيران)، في حين سيتم تنفيذ المرحلة الرابعة في 23 سبتمبر (أيلول) المقبل، والمرحلة الأخيرة في مارس 2020.

وكانست سوق الأسهم السعودية قد شهدت يوم الثلاثاء الماضي، بدء تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة وتنفيذ صفقات الشراء والبيع بنسبة 50 في المائة من قيمة سوق الأسهم السعودية في هذا المؤشر العالمي.

ويأتي تنفيذ المرحلة الثانية من إدراج سوق الأسهم السعودية في مؤشر MSCI العالمي بعد أن شهدت تعاملات الأشهر الماضية

## يمكن أن تصبح الثالثة عالمياً إذا حافظت على زخم النمو

## الهند تستهدف الوصول بحجم اقتصادها إلى 5 تريليونات دولار عام 2024

في السنوات الخمس المقبلة ليرتفع حجم الاقتصاد إلى 5 تريليونات دولار في السنة المالية 2025، وأشار الدكتور دي كي سريفاستافا، مستشار السياسة لشركة «إي واي إنديا» إلى أن «الاقتصاد البالغ حجمه 5 تريليونات دولار يمكن أن يكون واقعاً فقط بحلول عام 2027 وليس عام 2025».

وقال الخبير الاقتصادي سوجان هجرا: «حتى إذا نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للهند ليبلغ النمو المتوقع وهو 7,5% من حيث قيمة الروبية للسنوات الخمس المقبلة، فإنه يمكن بسهولة تجاوز مستوى 5 تريليونات دولار بحلول عام 2024»، وأوضح الخبير الاقتصادي مهناز ميريشتانت، أنه «مع توقع صناديق النقد الأجنبي الكبيرة أكثر من 6 مليارات دولار جراء استحواد شركة «أربيلور ميتال» على شركة «إيسار ستيل» لصناعة الصلب بموجب قانون الإفلاس (بمجرد أن تصدر المحكمة العليا قراراً بهذا الشأن) ومع استمرار الشركات الناشئة في تلقي استثمارات أجنبية غزيرة مع استمرار استقرار الروبية على المدى الطويل - فإن قوة التضخم بين الهند والاقتصادات المقومة بالدولار ستخفض بواقع 2% سنوياً.



عمال بأحد أنفاق المترو في الهند (رويترز)

تصل إلى الخمسة الكبار بحلول عام 2022. بلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للهند بالدولار نحو 388 مليار دولار عام 1996، أي ارتفع أكثر من الضعف ليصبح 920 مليار دولار عام 2006، وتضاعف مرة أخرى إلى 2,3 تريليون دولار في عام 2016، وبعد عشر سنوات أخرى سيضاعف بنفس القدر، مما يجعل الهند اقتصاداً بقيمة 5 تريليونات دولار. ولذلك فإن هذه المهمة ليست بالمشاقة. وحسب سوجان هجرا، المدير التنفيذي وكبير الاقتصاديين بمؤسسة «ساند راثي للأوراق المالية»، فإن «معدل التضخم في الهند أعلى بقليل من 3% وحتى معدل التضخم العالمي ليس مرتفعاً للغاية. وسيساعد نمو إجمالي الناتج المحلي في الهند على تحقيق هدف 5 تريليونات دولار، وهو أمر ليس بالصعب ولن يتسبب في انخفاض قيمة الروبية».

وقال الخبير الاقتصادي سوجان هجرا: «حتى إذا نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للهند ليبلغ النمو المتوقع وهو 7,5% من حيث قيمة الروبية للسنوات الخمس المقبلة، فإنه يمكن بسهولة تجاوز مستوى 5 تريليونات دولار بحلول عام 2024»، وأوضح الخبير الاقتصادي مهناز ميريشتانت، أنه «مع توقع صناديق النقد الأجنبي الكبيرة أكثر من 6 مليارات دولار جراء استحواد شركة «أربيلور ميتال» على شركة «إيسار ستيل» لصناعة الصلب بموجب قانون الإفلاس (بمجرد أن تصدر المحكمة العليا قراراً بهذا الشأن) ومع استمرار الشركات الناشئة في تلقي استثمارات أجنبية غزيرة مع استمرار استقرار الروبية على المدى الطويل - فإن قوة التضخم بين الهند والاقتصادات المقومة بالدولار ستخفض بواقع 2% سنوياً.

كلامها سار ببطء خلال العامين الماضيين. يقول سونيل سينها، كبير الاقتصاديين في وكالة التصنيف الائتماني الهندية «إنديا ريتينغ أند ريسيرش» إن تحقيق نمو مزدوج الرقم في الصادرات - وهو أمر مطلوب لنمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 8% - يعد مطلباً كبيراً بالنظر إلى نطاق النمو الاقتصادي العالمي وتزايد الاحتكاك التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وفي ظل السياسات الحمائية التي اعتمدها معظم الدول في السنوات الأخيرة.

ومنذ الاستقلال، باتت الهند اقتصاداً التريلينيون دولار الواحد في 57 عاماً، وبلد التريلينيون دولار بعد سبع سنوات، وثلاثة تريلينيون دولار بعد خمس سنوات. لذلك يمكن القول إنه مع وجود بيئة خارجية مواتية وسعر صرف مستقر يمكن للهند أن تحقق 4 تريليونات دولار في السنوات الثلاث المقبلة و5 تريليونات دولار بحلول عام 2024. حالياً تعد الهند سادس أكبر اقتصاد ويمكن أن

البحالي. وفي هذا الصدد، قال مودي: «في وقت سابق، كانت الهند تمشي، لكن الهند الجديدة سوف تعمل». إذا وصل الاقتصاد إلى رقم 5 تريليونات دولار بحلول عام 2024، وحافظ على نفس زخم النمو بحلول عام 2030، فإن الهند، المصنفة حالياً في المرتبة 6 حسب حجم اقتصادها، يمكن أن تصبح ثالث أكبر اقتصاد بعد الولايات المتحدة والصين.

يقول الخبراء إن دفع الاقتصاد الهندي إلى 5 تريليونات دولار سيستخدم على عدة عوامل من بينها معدل النمو الحقيقي والتضخم وحركة العملات. ويقول الاقتصاديون إن الهند تحتاج إلى النمو بمعدل 8% سنوياً لتحقيق ذلك. وفي هذا الشأن، قال غوتام كومرا، الشريك الإداري بشركة «إنديا ماكينزي»، إن الهند تحتاج إلى معدل نمو اقتصادي سنوي مركب بنسبة 8,1%. إذا نظرت إلى 12,7% على الأقل سنوياً مع افتراض مركب بنسبة 8,1%. إذا نظرت إلى 5 تريليونات دولار في غضون 5 سنوات، يجب أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي في الهند بواقع 12,7% على الأقل سنوياً مع افتراض أن سعر الروبية استمر مستقراً عند نفس المستوى. إن الهدف يقاس بالدولار، وبالتالي فإن التخفيض في سعر الرئيسيين، معدل التضخم، وسعر صرف الروبية مقابل الدولار، يمكن أن يؤثر على هذا الهدف المتأمل في تحقيق نمو الهند، وقد يفسد سعر الصرف الحساب إذا انخفضت قيمة الروبية مقابل الدولار».

نيودلهي، براكريتي غويتا

تستهدف الهند الوصول بحجم اقتصادها إلى 5 تريليونات دولار بحلول عام 2024. وحسب القيمة الاسمية التي جرى على أساسها احتساب الناتج المحلي الإجمالي السنوي للهند على مدار خمس سنوات، فإن ناتج عام 2019 - 2020 يبلغ نحو 3,1 تريليون دولار.

استقبلت مؤخرًا عدداً من القضايا، أصدرت بشأنها القرارات التي تقضي بإيقاف العقوبات والغرامات المالية التي تتناسب مع حجم المخالفة، بالإضافة إلى مصادرة وإتلاف المضبوطات المخالفة، والتشهير بالمخالفين وفق ما رآته اللجنة، بالإضافة إلى التعويضات المالية لأصحاب الحقوق بما يتناسب مع الضرر الناتج عن هذه التعديلات.

وتتمثل هذه القضايا بالمصنفات السمعية والبصرية والأدبية والفنية مثل الكتب والصور والرسومات والمقاطع المرئية وبرامج الحاسب الآلي وحقوق البث الفضائي وغيرها من المصنفات المحمية بموجب النظام.

## السعودية: 162 انتهاكاً للملكية الفكرية تظنرها لجنة فصل المنازعات

الرياض، «الشرق الأوسط»

تظن الأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الملكية الفكرية في السعودية في أكثر من 162 قضية متعلقة بالتعدي على حقوق المؤلفين والمخالفات الواردة في نظام حماية حقوق المؤلف. وأعلنت الهيئة السعودية للملكية الفكرية، أن لجنة النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف استقبلت مؤخراً عدداً من القضايا، أصدرت بشأنها القرارات التي تقضي بإيقاف العقوبات والغرامات المالية التي تتناسب مع حجم المخالفة، بالإضافة إلى مصادرة وإتلاف المضبوطات المخالفة، والتشهير بالمخالفين وفق ما رآته اللجنة، بالإضافة إلى التعويضات المالية لأصحاب الحقوق بما يتناسب مع الضرر الناتج عن هذه التعديلات.

وتتمثل هذه القضايا بالمصنفات السمعية والبصرية والأدبية والفنية مثل الكتب والصور والرسومات والمقاطع المرئية وبرامج الحاسب الآلي وحقوق البث الفضائي وغيرها من المصنفات المحمية بموجب النظام. وتنص المادة الثانية والعشرون من نظام حماية حقوق المؤلف على عقوبات يمكن إيقاعها على كل من يخالف أحكام النظام ويقوم بالتعدي على المصنفات المحمية؛ إذ إنه يجوز للجنة النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف إيقاع عقوبة الغرامة المالية بما لا تزيد على مائة ألف ريال.

ويمكن لها إغلاق المنشأة التي ساهمت في الاعتداء على صاحب الحق مدة لا تزيد على شهرين، وإزالة التعدي، والتشهير بالطريقة التي تراها اللجنة مناسبة لنسبة العقوبة، وفي حالة تكرار التعدي على المصنف، نفسه أو غيره تجوز مضاعفة الحد الأعلى للعقوبة، وإذا رأت اللجنة أن المخالفة تستوجب عقوبة السجن أو غرامة مالية تزيد على مائة ألف ريال أو تستوجب ضبط التعدي، تحيل الموضوع إلى مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية وذلك لإحالة اللجنة القضائية المختصة بإيقاف تلك العقوبة، ويجوز للجنة النظر أن تقر تعويضاً مالياً للمتضرر يتناسب مع حجم الاعتداء والضرر الذي لحق به.

ودعت الهيئة أصحاب حقوق المؤلف للتواصل مع الهيئة عبر قنواتها الرسمية وإرفاق ما يثبت حقوقهم وما يثبت التعدي عليها، وهي المحمية بموجب النظام، وإرفاق بيانات المعتدي سواء أكان شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً، ويقدم الشكوى صاحب الحق أو من يعثله بموجب وكالة رسمية.

## يبحث عن الحقيقة في طيات علاقات متوترة كاترين دينوف وجولييت بينوش في فيلم الافتتاح



التلفزيون الأوساط في  
مهرجان فينيسيا السينمائي (2)

وجدوا الفيلم هنا شبه تحفة ويمتد للجمهور الشاسع في أوروبا الذي يهوى الدراما العائلية الجميلة بنجمتين محبوبتين واحدة مخضمة ما زالت نجمة والثانية مجردة ما زالت بدورها في المستوى ذاته.

«الحقيقة» لا يزال عن حقيقة مخفية ترتفع الستارة عنها بالتردد شأن أعمال المخرج السابقة، لكنه أقل أهمية من فيلم «سارقو المحال» أو من «الابن كالاب» (Like

أول فيلم له خارج اليابان لم يتأخر الفيلم هو «الحقيقة» الذي افتتح الدورة السادسة والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي.

لومير (جولييت بينوش) كاتبه سيناريو يعيش في نيويورك مع زوجته الممثل هانك (إيثان هوك) وابنتهما الصغيرة (كلمنتين غرينيه). واحد المشاهد الأولى للفيلم يصور وصولهما للبيت الكبير الذي تشغله أم لومير، الممثلة المعروفة فابيان (كاترين دينوف). وينتهي الفيلم بلقطة قوية للعائلة وهي تغادر المكان بعد أن أمضت فيه بضعة أسابيع.

ملف مقصوداً لغايته. لا بأس من توقع أن يتغير سرياً ما ينسأه الفيلم (ومعظم المشاهد) وتتقدم الحكاية بعيدة عنه. لا يبقى من المشهد سوى وجود غير مبرر.

كاترين دينوف وجولييت بينوش في لقطة من «الحقيقة»



المخرج هيروكازو كوريدا بين بطليته في حفل الافتتاح

كون شخصيته لا تحوي على أكثر مما تبديه، فإن موهبة هذا الممثل مهدورة في مواقف معهودة. يضحك هنا. يلعب ابنته هناك. يتحدث لزوجه. لكن لا شيء يمثل أبداً أو يتوقف ليسرخر ظروفاً. لا تعرف لماذا هو ممثل فاضل ولماذا هو سريع الاعتراف بذلك. دوره هنا هو شاهد على ما يدور من دون أن يكون له الحق (كما تنهزه زوجته في أحد المشاهد) بالتدخل بينها وبين والدتها.

الفيلم ليس فيلماً لكوريدا الذي نعرف. صحيح أنه يتعامل مع العائلة المفككة إلا من روابط متردية إلا أن الثقافة التي يؤولها تختلف عن ثقافته الأصلية. الفيلم فرنسي بالكامل وكتابتها وتنقيتها وتولييفها، لكن روح المخرج ليست موجودة. وكاترين دينوف (التي تكرر

والد لومير الذي يصل بلا دعوة ويقرر المغادرة بلا وداع. بعض سيرة صدر حديثاً للمثلة حول حياتها وعلاقتها وأعمالها. عندما تقرا الابنة مذكريات تذكرت عن أشياء لم تقع على أساس أنها حقائق من بينها أنها كانت كثيرة الاهتمام بابنتها. أمر يشكل سبباً لمواجهة بين الأم وابنتها لا تكثر فيه الأولى حتى للدفاع عن نفسها. في مشهد آخر تتحدث عن زوجها وعلاقتها كما تحلو لها. عندما تواجهها الابنة ببعض الأسئلة في هذا المجال ترد عليها الأم بأنها لم تعتذر يوماً لأحد «خصوصاً الرجال» زوجها السابق يدخل ويخرج من الفيلم بعد مشاهد قليلة. هو هناك لضوء علاقة أخرى غير متجانسة في حياة فابيان. هو

شغل كوريدا المعهود في بعض أفلامه. فابيان ما زالت، كما كاترين دينوف ذاتها، تعمل كثيراً. لقد عصرت مخرجين كثيرين. وفي مطلع الفيلم، مياشرا قبل مشهد وصول عائلة ابنتها، نجد فابيان تجيب على أسئلة صحافي غير متمكن من أدوات عمله. بسالها المعهود وترد عليه ببرود، وأحياناً ما ترسم علامات وجه متعجبة من سذاجة الأسئلة. هل كان سيختلف الوضع لو تم تقديم الصحافي الذي يجري المقابلة على نحو إيجابي؟ ليس بالضرورة ما يجعل اختيار صحافي ساذج وغير ملم مقصوداً لغايته. لا بأس من توقع أن يتغير سرياً ما ينسأه الفيلم (ومعظم المشاهد) وتتقدم الحكاية بعيدة عنه. لا يبقى من المشهد سوى وجود غير مبرر.

شغل كوريدا المعهود في بعض أفلامه. فابيان ما زالت، كما كاترين دينوف ذاتها، تعمل كثيراً. لقد عصرت مخرجين كثيرين. وفي مطلع الفيلم، مياشرا قبل مشهد وصول عائلة ابنتها، نجد فابيان تجيب على أسئلة صحافي غير متمكن من أدوات عمله. بسالها المعهود وترد عليه ببرود، وأحياناً ما ترسم علامات وجه متعجبة من سذاجة الأسئلة. هل كان سيختلف الوضع لو تم تقديم الصحافي الذي يجري المقابلة على نحو إيجابي؟ ليس بالضرورة ما يجعل اختيار صحافي ساذج وغير ملم مقصوداً لغايته. لا بأس من توقع أن يتغير سرياً ما ينسأه الفيلم (ومعظم المشاهد) وتتقدم الحكاية بعيدة عنه. لا يبقى من المشهد سوى وجود غير مبرر.

فينيسيا، محمد رضا

الموضوع العائلي، بعلاقاته الشائكة، محفور في عدد ملحوظ من أفلام المخرج الياباني هيروكازو كوريدا. في فيلمه الجديد «الابن كالاب» (2013) وفيلمه المتوسط «الشقيقة الصغيرة» (2016) كما في فيلمه الذي نال سعفة مهرجان «كان» في العام الماضي وهو «سارقو المحال» (Shoplifters)، هناك ذلك المحور الذي تدور من حوله الأحداث ومغاه العائلة والأسرار التي تجري من تحت جسورها مخفية وخفية إلى أن تكشفها مواجهة لم يتبناها بها أحد.

كوريدا (57 سنة) لا يعرف الإنجليزية ولا الفرنسية لكنه عندما سمحت له فرصة تحقيق أول فيلم له خارج اليابان لم يتأخر الفيلم هو «الحقيقة» الذي افتتح الدورة السادسة والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي.

لومير (جولييت بينوش) كاتبه سيناريو يعيش في نيويورك مع زوجته الممثل هانك (إيثان هوك) وابنتهما الصغيرة (كلمنتين غرينيه). واحد المشاهد الأولى للفيلم يصور وصولهما للبيت الكبير الذي تشغله أم لومير، الممثلة المعروفة فابيان (كاترين دينوف). وينتهي الفيلم بلقطة قوية للعائلة وهي تغادر المكان بعد أن أمضت فيه بضعة أسابيع.

ملف مقصوداً لغايته. لا بأس من توقع أن يتغير سرياً ما ينسأه الفيلم (ومعظم المشاهد) وتتقدم الحكاية بعيدة عنه. لا يبقى من المشهد سوى وجود غير مبرر.

اللفظان تقعان في حديقة المنزل. شيء من التوقع يصاحب الوصول وقد من الحزن لصاحب الرحيل. ما بينهما حياة تعتمد على العلاقة بين الأم وابنتها،

## المشهد

### ذكريات وإناء

● بكل سعادة وفخر أعلن مهرجان لندن السينمائي أن دورته المقبلة، تلك التي ستطلق في الثاني من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ستشهد حدثاً مهماً، ستون في المائة من أفلام الدورة هي من إخراج نساء.

● اليس هذا شيئاً رائعاً؟ أقصد أن المخرجين بحثوا عن كل فيلم أخرجته امرأة وضفته إلى كيانها من الأفلام بما لحاسن المساواة بين الجنسين. من يستطيع أن يقول بعد اليوم أن المخرجات لا يتمتعن بالمعاملة المثل مع المخرجين الذكور؟

● ليس أن هذا الناقد أو سواء يستنكر على المرأة لعب دورها الفاعل في مختلف أوجه الحياة الاجتماعية والإدارية والفنية والثقافية الخ... على العكس. لكن السؤال الحقيقي هنا: هل يتبنا حكم على صلاحية الأفلام للعروض المهرجانية تبعاً لجنس مخرجها؟ ماذا سجدت بعد ذلك؛ استقبال أفلام من إخراج أطفال؟ أو من إخراج جنس ثالث مجرد أن له الحق في المعاملة المتكافئة؟

● المسألة هنا مهنية وفنية: الفيلم الجيد يجب ألا يعرف جنس مخرجه أو هويته أو عرقه. وإذا ما كان معظم المخرجين العاملين في السينما، منذ ولادته وإلى اليوم، من الذكور فإن هذا ليس من مسؤولية المهرجانات. الأمر يفلت من كل عقل إذا ما كان على الواحد منا البرهنة على أنه عصري ومنفتح ومتحضر عبر تبويب الأفلام حسب جنس مخرجها.

● ما نشهده منذ سنوات هو ركوب موجة تعارض عدم التكاثر ليس بصورة طبيعية وتلقائية بل بالفرض. بعض المهرجانات (فينيسيا ليس من بينها حتى الآن) يريد شراء القبول بالافتتاح على أعمال المخرجات. قبولهم أمر بديع، لكن التفريق بين هذا رجالي وتلك نسائي بات ينسب دخول محلات بيع الألبسة في موسم التنزيلات حيث القيمة ليست ذات شأن.

## عروض جديدة

### ★★ Ready Or Not

• إخراج: تايلور جيليت  
• النوع: تشويق.

مفاجات غير سارة تقع عندما تنتقل بطله الفيلم (سامارا ويفرنينغ) زيارة عائلة زوجها إذ تكتشف شخصيات مظلمة تهدد حياتها. قريب الشبه بفيلم Get Out لكن من دون طروحاته الاجتماعية. هو فيلم كوميدى حين يرغب وفيلم رعب حين يرغب وفاشل فنياً في كل الحالات.

### ★ Overcomer

• إخراج: أليكس كندرل  
• النوع: دراما.

يفشل أليكس كندرل في عمله خلف الكاميرا وأمامها، يسرد حكاية مدرب رياضي يسعى لتجنب نهاية وشيكة لفريقه. قدر من ثرثرة المواقف وعدم فاعليتها يجعل المطروح غير مهم. نصف الفيلم كان يكفي لسرد كل شيء. النصف الآخر ثرثرة واستطراد.

### ★★★ Blinded by the Light

• إخراج: غوريندر شاهلا  
• النوع: دراما عاطفية

تسرد المخرجة الهندية ما هو، في الأساس، أزمة الباكستاني في مجتمع بريطاني لا يخلو من معاملة يمكن وصفها بالعنصرية. بطله فتى يحمل بالتحول إلى فنان موسيقي، ما يزيد المهمة الصعبة واقع أصعب. رغم ذلك فإن المخرجة متفائلة وتعامل الدراما الاجتماعية بروح مرحة وإيجابية.



«أعماء الضوء»

## تيارات

● يبدو أن شركة نتفليكس قررت عدم القيام بتوزيع فيلم مارتين سكورسيزي الجديد «أيرلندي» في صالات السينما والتوجه به إلى البث المنزلي المباشر. أكد ذلك بعض أصحاب صالات السينما الفنية الذين عرضوا على الشركة توزيعاً محدوداً في صالات السينما، لكن الشركة العملاقة لم توافق.

● لا يتطلب الأمر الكثير من الجهد لكي يدرك أن المخرج سكورسيزي ليس راضياً عن هذا القرار. صرح قبل صدوره بأنه يتطلع فهداً لمشاهدة الفيلم في الصالات الأميركية الكبيرة.

● المخرج أوليفر ستون، آخر فيلم له ما زال «سودون» قبل ثلاث سنوات، سيترأس لجنة تحكيم مهرجان زيوريخ السويسري الذي يحتفي بمرور خمسة عشر عاماً من عمره في السادس والعشرين من الشهر المقبل.

● والممثل ماتيو ماكونوهي عُين بدرجة بروفيسور في جامعة تكساس. حالياً هو موجود في مدينة لندن لينتهي تصوير فيلمه الجديد «الجنتمان» لغاي ريتشي.

في أوصالنا. المعنوي صنع فيلماً مستوحى من ماضيه لنفسه ولنا معاً والكثير من ماضيه هو عشق الأذن والعين للغناء والرقص وهو يصنع منها مشاهد تتبع من الفة المخرج وتشتغل لتلفت حول فيلمه كما الورق على جذع الشجرة. هنا يجعل فيلم المعنوي جيداً ليس الموضوع وطرحه فقط، بل ذلك النسج الحساس من ذكريات (والأم) المخرج نفسه. وفي الوقت الذي لا ينوي فيه المخرج تقديم فيلم بيوغرافي كامل، يكتبني باستعارة من الذات ومن أحداث وشخصيات مضت في أمس المخرج ذاته.

لم يشهد الفيلم نجاحاً إعلامياً كالذي حصده يوسف شاهين ولكن المعنوي مرر هذه القضية في رواق من الموسيقى والغناء القديمين. لم ينتظر مناسبة، بل جعل المناسبة تقترض نفسها في مواطن يريد لها أن تثير انشاء في أوصال بطله كما وإلى الأبد.

النهاية حين يأتي إلى رحاب مسجد في مشهد هو الوحيد من مشهدين بالألوان (إذ صور المخرج معظم فيلمه بالأبيض والأسود وهي جراحة مشهودة من ناحية ونهج مائت للموضوع من ناحية أخرى) ويجلس قريباً من شيخ يقرأ. هنا يسمع منه ما يهديه إلى ضرورة أن يغفر ويسامح كطريق وحيد لنسيان الأمتس ومراته. ها هو أمين الآن يولد من جديد. يتلمس طريقاً لم يجربه من قبل وهو أن يغفر لعفء كل ما تسببه له من أتى والتم وأن يتسم ذلك ويرتاح من عناء حمل متاعبه طوال تلك السنين مرة واحدة وإلى الأبد.

كل ذلك هو الجانب الدرامي من الفيلم، لكن المعنوي مرر هذه القضية في رواق من الموسيقى والغناء القديمين. لم ينتظر مناسبة، بل جعل المناسبة تقترض نفسها في مواطن يريد لها أن تثير انشاء في أوصال بطله كما وإلى الأبد.



هشام بهلول في «القلوب المحترقة»

ترحالين هما «حال» و«الأيام... الأيام»، يحتوي أيضاً على الوان من الموسيقى التي أحب والتي تتنوع فناً وأسلوباً وعرفاً من موقع مغربي إلى آخر ومن عنصر شعبي إلى ثان. لكن «القلوب المحترقة» ليس فيلماً موسيقياً. هذه المرة ما يريد المخرج طرحه هو دراما عن الذاكرة السوداء المتعبة والريغبة في الخلاص منها. الرغبة التي تنتهي إلى إدراك أن الطريقة الوحيدة لحياة من دون ألم هو المغفرة. عودة بطله الشاب أمين لزيارة عمه العجوز في المستشفى منبهة قبل أن تبدأ لأنه يصدد لم شتات ماضيه بما فيها الآمه من ذكريات الشقاء التي عاشها تحت جناح ذلك العم.

يدلف الفيلم من هنا في رحلة الذاكرة. هذا هو أمين صبياً فقد والده وإلى عمه الذي يعامله بقسوة وعنف. تنتقل أمين ومعها الفيلم بين ماضيه طفلاً وحاضره رجلاً، وبين هذا وذاك منطقة زمنية متوسطة

## سنوات السينما

### «القلوب المحترقة»

ذكريات أم ورسالة غفران  
• إخراج: أحمد المعنوي  
• المغرب (2007)

### • تقييم: ★★★

في مطلع هذا الفيلم الجريء عبارة إهداء تقول: «إلى أمي التي لم أعرفها». بليها لقطات ليلدة مكتظة ولشباب اسمه، كما سيعلمنا الفيلم لاحقاً، أمين (هشام بهلول) وهو يركب الدراجة في بعض شوارعها. مثذنة. مقبرة. رجل يصلقي فوق هضبة ثم تعليق لرجل آخر ستعرف عليه أكثر في المشاهد التالية وهو يشتر بصوته من هو ذلك الشاب ومن أين أتى.

قبل كل شيء «القلوب المحترقة» هو فيلم العنونة بالنسبة للمخرج أحمد المعنوي من بعد نحو عشرين سنة على تحقيقه فيلمين وثائقيين



من فيلم نوري بويزيد «الفراغات»

والجسدية المبرحة. يتوجهن إلى محامية (غفاف بن محمود) وإلى طبيبة (الممثلة الجديدة دوما فاطمة بن سعديان) طلباً لمساعدتهما في كيفية التأقلم مع المجتمع من جديد علماً بأن المجتمع هو المطالب بالتأقلم معهن لأنهن لم يكن سوى ضحايا. بعضهن، في الواقع، ما زلت غير واثقات من خطواتهن التالية وربما كن يغارزن فكرة البقاء في كنه التعطف خوفاً.

يعاني فيلم بويزيد من فجوات كتابة ومن تصوير لا يخلو من التكلّف. لا داعي لأن تقرب الكاميرا دوماً من الوجوه والأجساد لندخل نفسياتها ومعانيتها، لكن الفيلم يفعل ذلك بطيخ بامكانية التعامل مع الواقع من دون إقحام.

★: لا يستحق ★★★ وسط

★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

عليه ولا تزال حتى من بعد أن عاد بعضهم إلى مجتمعاتهن وأسرهن. يعرف بويزيد الألم الناتج عن السجون فهو خرج من سجنه إبان قيامه بإخراج عمله الأول «رجل من رما» (1986) الذي روى فيه وقائع مزة شهدها أو حدثت له خلال سجنه. المشهد الأول لنساء يتم دفعهن لغرفة معتمة وإغلاق الباب عليهن يذكر بذلك لكن هذا هو الخطيب الشخصي الوحيد الرابط بين المخرج وبين فيلمه هذا وهو ينطلق منه ليصور، في فيلم لا يلعب فيه الرجال غالباً سوى أدوار صغيرة ووحشية، ماذا يحدث لهؤلاء النساء وكيف. لا يهتم المخرج كثيراً بالماذا لأنه (على الأرجح) لا يريد خوض أسباب الحرب. في الوقت ذاته هو فيلم لا يتوانى عن مهاجمة «داعش» وما يحمله من تطرف تسبب في الماسي التي لا حصر لها.

بعد الخوال المستمر لاعتمادات الداعشيين على النساء (بينهن طبيبة ومحامية) يُطلق سراجهن محلمات بإلهانة والألم النفسية

عن الحرب السورية مقربة من ذلك الداخل غير المطروح إعلامياً إلا في حالات معدودة. من تونس ذاتها كان المخرج رضا الباهي رصف الطريق بفيلمه «هزة حلب» حول الممرضة (هند صبري). الآن نجد التونسية الآخر نوري بويزيد بنجز فيلماً جديداً

عن الوضع يعرضه حالياً في مهرجان فينيسيا (مظاهرة أسبوع النقاد) لكن من زاوية مختلفة: شخصياته الرئيسية هن أُنات انخرطن في الحرب بمعبة رجالهن ليكتشفن أنهن لسن سوى سلعة جنسية تفي بحاجة المحاربين لتفريح الكنت الناتج. هذا وحده كاف لإحداث ردة فعل حازمة وبأسلوب المخرج بويزيد الذي لا يهاب أن تقرب الكاميرا من الواقع الذي يعرضه، فإن الوقع قاس وعنيف لكنه، بالطبع، ليس قاسياً أو عنيفاً كما الفعل الواقعي. يتحدث بآلم عن ضحايا بطلاته، لكن مهما فعل فإنه لن يستطيع الوصول إلى مستوى الألم الذي تعيشه بطلاته ومستوى المعاناة النفسية والإنسانية التي مرت

## ستاتبة الناقد

### «الفراغات»

• إخراج: نوري بويزيد  
• تونس (2019)

### • تقييم: ★★★

«نساء داعش بعد الأسر» هناك دائماً، في طيات الحروب منذ عمق التاريخ وإلى اليوم، حكايات لا تشعر بها أو نلم بها أساساً إلا من خلال العناوين الكبيرة للماسي الحاصلة. الحرب ومن تشهده من معانٍ وفنجان تغطي على تلك الحكايات الواقعية الصغيرة إلا في الحالات النادرة. وفي هذه الحالات فإن الحكاية الصغيرة تعرضها نشرات الأخبار أو ملحقاتها وتمضي بعد حين كما لو لم تكن. منذ حين والسينما الروائية في العالم العربي تطل على الوضع الناتج

محاولات علمية وإكلينيكية لتفسيرات حصوله

## 5 آليات للشعور بالنعاس بعد تناول الطعام



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

إن «التفسير الأكثر ترجيحاً للغيبيوية الغذائية يتعلق بالتغيرات في الدورة الدموية وتفاوت تدفق الدم. ذلك أنه عندما يدخل الطعام معدتك وينشط الجهاز الهضمي، فإن تدفق الدم ينتقل من العضلات والدماغ إلى المعدة والأمعاء».

كبر حجم وجبة الطعام، كبر حجم وجبة الطعام من الأسباب القوية لهذه الحالة. وكانت دراسات عدة قد لاحظت هذا الأمر، وبعضها استخدم عدة نماذج للتحقق منه. وعلى سبيل المثال، تلك الدراسة الشهيرة للباحثين من مركز أبحاث النوم بجامعة لوبورو في لسترشاير بالملكة المتحدة، والمنشورة ضمن عدد 28 فبراير (شباط) 2012 مجلة الفسيولوجيا والسلوك Physiology & Behavior، للمقارنة بين تناول وجبات غداء منخفضة المحتوى بطاقة السرعات الحرارية (نحو 300 كالوري) بتناول وجبات غداء مرتفعة المحتوى (نحو 900 كالوري)، ومقارنة تأثيرات ذلك على كل من: نتائج نوعية الموجات في تخطيط الدماغ EEG الدالة على النعاس، واختبارات التركيز الذهني، والتقييم الشخصي لمدى الشعور بالنعاس.

وقال الباحثون في النتائج: «أدى تناول الغداء الكثيف إلى تفاقم النعاس وزيادة إضعاف قدرات التركيز الذهني، وظهرت موجات تخطيط الدماغ الدالة على النعاس وزيادة الشعور الشخصي بالنعاس، خاصة مع اضطراب نوم الليلة السابقة».

ويقول البروفيسور فيليبستيسكي ما ملخصه: «أنك لست عرضة لنعاس ما بعد تناول الطعام إذا كنت تتناول وجبات خفيفة، فيجب أن تكون الوجبة كبيرة»، ويعلق الدكتور ويليام أور، أستاذ الطب السريري بجامعة أوكلاهوما والذي نشر عدة دراسات إكلينيكية حول هذا الأمر، بالقول: «إذا تناولت وجبة كبيرة، فإن درجة توسع المعدة والإفراز الهرموني سيجعلك تشعر بنعاس أكبر مما لو تناولت وعاء من الحساء».

ووجدت دراستنا أن تناول الوجبات الصلبة يصنع المزيد من النعاس، على عكس الوجبات السائلة».

## تفاعلات غذائية وعصبية

تفاعلات الأنسولين. عند تناول السكريات الكربوهيدرات في وجبة الطعام، يتم تفتيتها في الأمعاء إلى سكريات الغلوكوز، التي تدخل مجرى الدم بسرعة وترتفع نسبتها فيه. واستجابة لذلك، يقوم البنكرياس بإنتاج هرمون الأنسولين لضبط هذا الارتفاع السكري. وعندما يتطلب

الأمر إنتاج كمية كبيرة من الأنسولين Insulin Spike، نتيجة تناول كمية كبيرة من السكريات في الوجبة، تنخفض بسرعة مستويات الغلوكوز في مجرى الدم بعد أن كانت مرتفعة، ما يؤدي إلى التعب والنعاس وكسل الدماغ. ولذا يلجأ كثير من الناس، من أجل التغلب على ذلك، نحو تناول الحلويات ما بعد تناول وجبة الطعام، أو شرب الشاي بالسكر، ما يزيد في المشكلة ويُطيل أمدها.

وثمة البية أخرى لتأثير

الأنسولين على الشعور بالنعاس، مفادها أنه: بتناول الوجبات الغنية بسكريات الكربوهيدرات، ويزيادة نسبة الأنسولين بالدم، تنخفض في الدم معدلات عدد من أنواع الأحماض الأمينية (التي تأتي من هضم البروتينات)، باستثناء الحمض الأميني «تريبستوفان» Tryptophan، وزيادة توفر التريبستوفان، بعد تناول وجبة عالية من سكريات الكربوهيدرات، يدفع الأمعاء والدماغ لاستخدامه في إنتاج مزيد من السيروتونين Serotonin.

وهرمون النوم الميلاتونين Melatonin، وهما يؤديان معاً إلى تفاقم الشعور بالنعاس بعد الوجبة. ومن أمثلة الأطعمة الغنية بالتريبستوفان: البيض والحليب والديك الرومي والدجاج والسمك والجنين.

تدخلات الجهاز العصبي. يحثوي الجهاز العصبي على فرعين يشيطان بشكل مختلف في حالتين مختلفتين لهما علاقة بتناول الطعام.

الحالة الأولى: ما قبل تناول الطعام، أي في فترة التاهب والنشاط بحثاً عن الطعام. وفيها ينشط عمل «الجهاز العصبي الودي» Sympathetic nervous system، يهيئ أجزاء الدماغ للقبلة ويهيئ عضلات الجسم لكفاءة القيام بالحركات السريعة والقوية، والتي منها البحث عن الطعام. ومن هذه التهئية: تنشيط تدفق الدم إلى الدماغ والعضلات وتوسيع مجاري التنفس في الرئتين وإفراز هرمون أدرينالين الجسم، وخاصة جهاز المناعة، أن يعمل على حماية الجسم من المكونات الغذائية المزعجة له والتخلص منها. وهذا السبب من الأكثر شيوعاً للحساسية الغذائية، وهي: حركات الأمعاء بعد الوجبة الغذائية.

وقد ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن النعاس والإعياء بعد تناول الطعام هو أحد الأعراض الأكثر شيوعاً للحساسية الغذائية، وقد يكون الوحيد لدى المرضى، وليس فقط الحساسية الجلدية. وتضيف أن التعرف عن تناول تلك الأطعمة المسببة للحساسية يزيل لك الشعور بعد تناول الطعام.

وبالإضافة لهاتين الحالتين المرضيتين، هناك حالات مرضية أخرى قد تتسبب بالنعاس الشديد أو الإعياء بعد تناول الطعام، مثل فقر الدم، واضطرابات عمل الغدة الدرقية، ومرض سيليك الهضمي، وانقطاع التنفس أثناء النوم، واضطرابات عمل الجهاز العصبي اللاودي بفعل مرض السكري أو التقدم في العمر، وغيرها. ولذا نُقِد المصادر الطبية بأن من الطبيعي تماماً الشعور بالنعاس قليلاً بعد وجبة الطعام، وخاصة الغداء، ولكن ليس من الطبيعي المتكرر دائماً بعد تناول الطعام، أو بإلحاح والتعب الشديد Extreme Fatigue، أو حصول انخفاض نسبة السكر في الدم Postprandial Hypoglycemia، أو انخفاض مقدار ضغط الدم Postprandial Hypotension.

حساسية الطعام وأمراض أخرى. وجود «حساسية» لإحدى المواد الموجودة في أحد أنواع الأطعمة Food Allergy أو وجود حالة «عدم تقبل» الجسم لنوع معين من الطعام Food Intolerance، هو ما قد يؤدي إلى شعور المرء بالنعاس والإرهاق والإعياء عند تعامل الجهاز الهضمي مع ذلك الطعام أو امتصاص الجسم لتلك المواد فيه. إذ إن ذلك يتطلب من الجسم، وخاصة جهاز المناعة، أن يعمل على حماية الجسم من المكونات الغذائية المزعجة له والتخلص منها. وهذا السبب من الأكثر شيوعاً للحساسية الغذائية، وهي: حركات الأمعاء بعد الوجبة الغذائية.

وقد ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن النعاس والإعياء بعد تناول الطعام هو أحد الأعراض الأكثر شيوعاً للحساسية الغذائية، وقد يكون الوحيد لدى المرضى، وليس فقط الحساسية الجلدية. وتضيف أن التعرف عن تناول تلك الأطعمة المسببة للحساسية يزيل لك الشعور بعد تناول الطعام.

وبالإضافة لهاتين الحالتين المرضيتين، هناك حالات مرضية أخرى قد تتسبب بالنعاس الشديد أو الإعياء بعد تناول الطعام، مثل فقر الدم، واضطرابات عمل الغدة الدرقية، ومرض سيليك الهضمي، وانقطاع التنفس أثناء النوم، واضطرابات عمل الجهاز العصبي اللاودي بفعل مرض السكري أو التقدم في العمر، وغيرها. ولذا نُقِد المصادر الطبية بأن من الطبيعي تماماً الشعور بالنعاس قليلاً بعد وجبة الطعام، وخاصة الغداء، ولكن ليس من الطبيعي المتكرر دائماً بعد تناول الطعام، أو بإلحاح والتعب الشديد Extreme Fatigue، أو حصول انخفاض نسبة السكر في الدم Postprandial Hypoglycemia، أو انخفاض مقدار ضغط الدم Postprandial Hypotension.

## 9 حلول للتغلب على النعاس بعد تناول وجبة الغداء

صحية في توازن كمية طاقة كالوري السعرات الحرارية، وصحية أيضا في تنوع مصادر البروتينات والسكريات والدهون، وتناول الطعام بطريقة متأنية وضغ الطعام جيدا.

تفاعلات ارتفاع كمية الأنسولين وسرعة إفرازه، المؤدي إلى الشعور بالنعاس والتعب. والحرص على تناول الأطعمة ذات المؤشر السكري Glycemic Index المنخفض، مثل الخبز الأسمر، بخلاف الأبيض المصنوع من الدقيق الخالي من نشرة حبوب القمح، والحرص على تناول الخضار والبقول في وجبة الغداء، وقلل من إجهاد

صحية في توازن كمية طاقة كالوري السعرات الحرارية، وصحية أيضا في تنوع مصادر البروتينات والسكريات والدهون، وتناول الطعام بطريقة متأنية وضغ الطعام جيدا.

تفاعلات ارتفاع كمية الأنسولين وسرعة إفرازه، المؤدي إلى الشعور بالنعاس والتعب. والحرص على تناول الأطعمة ذات المؤشر السكري المنخفض، مثل الخبز الأسمر، بخلاف الأبيض المصنوع من الدقيق الخالي من نشرة حبوب القمح، والحرص على تناول الخضار والبقول في وجبة الغداء، وقلل من إجهاد

صحية في توازن كمية طاقة كالوري السعرات الحرارية، وصحية أيضا في تنوع مصادر البروتينات والسكريات والدهون، وتناول الطعام بطريقة متأنية وضغ الطعام جيدا.

صحية في توازن كمية طاقة كالوري السعرات الحرارية، وصحية أيضا في تنوع مصادر البروتينات والسكريات والدهون، وتناول الطعام بطريقة متأنية وضغ الطعام جيدا.

## ترصد تراكم التكلُّس على جدرانها

## اختبارات فحص الكالسيوم في الشرايين التاجية... هل نحتاج إليها؟

7,5% على مدى السنوات العشر القادمة. ونظراً إلى أن مخاطر الإصابة بأمراض القلب تزيد مع التقدم في العمر، فمن الأفضل التفكير في مواصلة إجراء الفحص المتكرر خلال من خمس إلى عشر سنوات.

لكن ماذا لو أن درجة فحص الكالسيوم بلغت 350؟ عندما يعاني الناس بالحديثة من التكلسات المترسبة، فهذا يعني ارتفاع مستويات خطر الإصابة بالنوبة القلبية أو السكتة الدماغية في المستقبل. وبالإضافة إلى ترجيح تناول عقار ستاتين، فإن تحديد التكلسات المترسبة في الشرايين لدى الأشخاص قد يحفزهم على تغيير عاداتهم النمطية. وربما يكونون أكثر عرضة للالتزام بنظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية. (لاحظ أنه إذا كانت درجة فحص الكالسيوم لديك أعلى من الصفر، فلا داعي لتكرار إجراء الفحص في المستقبل، فإن الجزء المتكلس من الشرايين لن يختفي من تلقاء ذاته، ولن تتغير نتائج العلاج التي تحصل عليها في المقابل.) ومع ذلك، قد يفضل بعض الأشخاص المعرضين للمخاطر المتوسطة تجاوز إجراء الفحص والمضي قدماً في تناول عقار ستاتين على الفور، وهو من

الدرجة	تفسير درجات فحص الكالسيوم
1 إلى 10	مستوى منخفض
11 إلى 100	مستوى مقبول
101 إلى 300	مستوى معتدل
300 فما فوق	مستوى حاد

تقلل للغاية من تقدير المخاطر الحقيقية. مواصلة الاختبارات

يقول الدكتور بلانكستين: «ينبغي على الناس إدراك أن درجات المخاطر المشار إليها غير دقيقة، وبالنسبة إلى بعضهم، ربما تؤدي إلى المبالغة في المخاطر الصحية، وبالنسبة إلى البعض الآخر، لا سيما الأصغر سناً من 40 أو 50 عاماً، ربما

القلب، متاح ومعمول به منذ أكثر من عشر سنوات. ويقول الدكتور رون بلانكستين، الإحصائي في تصوير الأوعية الدموية وطب القلب الوقائي في مستشفى النساء التابع لجامعة هارفرد، إن «حوصلات الكالسيوم - calcium scans» (كما تسمى في أغلب الأحيان) بانت معرفة في الإرشادات اليومية وأصبحت تستخدم أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف الدكتور بلانكستين قائلاً: «بعد فحص الكالسيوم مفيداً للغاية إن كان هناك عدم يقين بشأن إصابة أحد الأشخاص بأمراض القلب، أو حاجته إلى تناول عقار ستاتين (المخفض للكوليسترول)». وتشير الدراسات الحديثة إلى أن نتائج فحص الكالسيوم تمكنها المساعدة في تنقيح، وربما إعادة تصنيف مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

الكشف عن التكلُّس

لكن عمليات الفحص - والتي تبلغ تكلفتها 150 دولاراً ولا تغطيها شركات التأمين في الغالب - ليست مناسبة لأي شخص. وفيما يلي ما تحتاج إلى معرفته بشأن هذا الاختبار، وماذا قد يكون مفيداً لبيب وغيره.

تقرير هارفارد

كامبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

يمكن لهذا الاختبار غير المعروف أن يتنبأ بتراكم الترسبات في شرايين القلب. ولكنه لا يفيد إلا في حالات معينة فقط.

تصوّر رجلاً يبلغ من العمر 57 عاماً (دعونا نسمه «بيل») وهو في صحة جيدة للغاية - فهو غير مدخن ويمارس التمارين الرياضية بصفة منتظمة. ورغم أن مستوى الكوليسترول في دمه غير مرتفع، فإن طبيبه يشير إلى ضرورة أن يفكر بيل في تناول عقار «ستاتين» للتقليل من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية.

فحص الكالسيوم

غير أن بيل متردد بعض الشيء في إضافة عقار طبي آخر إلى نظامه اليومي، ولذلك يسره طبيبه عن اختبار قد يساعده في اتخاذ القرار، وهو: فحص التصوير الكالسيوم في الشرايين التاجية coronary artery calcium scan.

وهذا الاختبار غير الشائع والذي يمكنه الكشف عن الترسبات الخطيرة في شرايين

## عام دراسي موفق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

## «معلمة الظل»... بين فاعلية الدور وحقيقة الاحتياج في برامج الدمج

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

مع بداية الأسبوع الماضي، عادت إلى المدارس حياتها ونشاطها بعودة رسل العلم إليها، وبعد يوم غد الأحد الأول من شهر سبتمبر (أيلول) 2019 ستواصل الطلبة إلى مقاعد الدراسة في مختلف المستويات التعليمية. ومن بين هؤلاء الطلبة هناك مجموعة من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيتم دمجهم في نفس الصفوف الدراسية.

## برامج الدمج

إن البيئة التعليمية متمثلة في المدرسة، وعلى وجه الخصوص في مراحلها الأولى، تقوم بالتركيز على المهارات الأكاديمية واللغوية والاجتماعية والاستقلالية بهدف تطويرها بالشكل الذي يساعد الطفل على الاستمرار في المراحل التالية من التعليم بنمط يتسم بالنمو الفعال والنجاح خلال هذه المراحل الأولية حيث يتم تعليم الأطفال قواعد اللعب والتفاعل الاجتماعي. وهنا، يبرز التحدي الكبير الذي يواجهه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وهو ما قد يتطلب دعماً إضافياً في بعض الحالات.

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام التعليم العام يستوجب توفير دعم متخصص ومناسب لحالة كل طفل. ومن أهم أهداف عملية الدمج توفير أكبر قدر من المشاركة في الأنشطة المختلفة داخل الفصل الدراسي أكاديمية كانت أو اجتماعية مما يتطلب مساعدة متخصصة لتعليم استفادة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من منظومة الدمج بتوفير معلمة (أو معلم) متخصصة تسمى «معلمة الظل». فكيه يتم توفير هذه المساعدة؛ ومن هي «معلمة الظل» وما هي أدوارها مع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة؟ وكيف يتم دعم وجودها مع الطفل؟

تحدثت إلى «صحتك» الدكتور وائل عبد الخالق الدكتور رئيس قسم اضطرابات التواصل بجمعية أبحاث العناية النفسية بالرياض والأستاذ المساعد المتعاون بقسم علاج اضطرابات الطق واللغة والسمع بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك سعود بالرياض وهو الاستشاري مركز أبحاث التوحد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وقد قمنا باستشارته في هذا الموضوع بصفتها حاصلة على البورد الأميركي في علاج أمراض النطق واللغة وعضو الجمعية الأميركية للنطق والسمع - فايد مناقشة هذا الموضوع الهام الذي أضحي قضية الساعة بمناسبة بداية العام الدراسي.

أوضح الدكتور وائل أن برامج الدمج، تواجه بالفعل صعوبات تتمثل في أن الطفل ذي الاحتياج الخاص يتطلب دعماً يفوق بكثير باقي الأطفال في الفصل الدراسي وهو ما يأخذ الكثير من الوقت والجهد من المعلمة ويكون ذلك على حساب باقي الأطفال داخل الفصل الدراسي كما يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار أن معلمة الفصل قد لا يتوفر لديها التدريب اللازم والخبرة الكافية للعمل مع طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة:

## «معلمة الظل»

أوضح الدكتور وائل الدكتور بأن «معلمة الظل» أدوار مهمة تتمحور جميعها في توفير أكبر قدر من المشاركة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية واستفادتهم من منظومة الدمج، ومن ذلك: - الحفاظ على سلامة الطفل داخل البيئة التعليمية - ملاحظة سلوك الطفل



الأنشطة المختلفة. وكذلك التركيز على ضرورة السماح للطفل بأداء بعض المهام بأقل مستوى ممكن من المساعدة للزيادة من مستوى الاستقلالية والتقليل من الاعتمادية التي قد تنشأ عند استمرار تقديم الدعم بشكل مستمر بدون وجود خطة واضحة للتشجيع على القيام بمهام جديدة بدون تقديم مساعدة من معلمة الظل. وأخيراً إجراء اجتماعات دورية بين معلمة الظل والمعلمة الأساسية للفصل الدراسي بهدف التنسيق حول احتياجات الطفل وكيفية الوصول إلى أفضل مستوى ممكن وكيفية تشجيع الطفل على المشاركة بشكل أكبر وأكثر فاعلية.

## خبرات عملية

أضاف الدكتور وائل الدكتور أنه من خلال الممارسة الإكلينيكية، يمكن القول بأنه يوجد قدر كبير من التفاوت في ردود أفعال أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حول «معلمة الظل» ويتفاوت ذلك بين الرضاء الكامل والدور الفعال والهام وبين عدم الرضاء بل ووصفه بعدم الفاعلية والجودى. ومن وجهة نظره الخاصة، يقول الدكتور وائل إن نجاح «معلمة الظل» يعتمد على عاملين، أولهما يكون من ناحية «معلمة الظل نفسها» ويتمثل ذلك في عنصرين أساسيين: مستوى تدريب معلمة الظل وقدرتها على فهم احتياجات الطفل بالإضافة لضرورة توفر الصبر والمخاطرة والإصرار على النجاح مع الطفل.

أما العامل الثاني فيتمثل في البيئة الداعمة لكل مستوياتها سواء على مستوى منظومة التعليم التي يجب أن تساعد في إمداد «معلمة الظل» بالادوات والإستراتيجيات المناسبة ليستطيع الطفل الوصول لأفضل معدل أداء ممكن ضمن حدود إمكانياته. وقال د. وائل الدكتور بأنه لتحقيق أقصى مستوى استفادة من وجود معلمة الظل مع الطفل ذي الاحتياج الخاص داخل منظومة الدمج بالتعليم العام يجب توفر ما يلي: إجراء تقييمات شاملة متخصصة للطفل حتى يتم تحديد احتياجاته بناء على مستوى تطوره وتحديد أولويات البرنامج ونمط المساعدة. قد تم توفير المساعدة المتخصصة لمعلمة الظل من قبل الأخصائيين وتدريبها على كيفية وآلية تقديم الدعم للطفل داخل الفصل الدراسي وأثناء

\*استشاري طب المجتمع

## استشارات

د. حسن محمد صدقي  
استشاري باطنية وقلب

h.sandokji@aawsat.com

## صمامات القلب وضعف الأعصاب

ويوجد مرض السكري كما قال لك الطبيب، يكون إما بسبب وجود اضطراب في إفراز البنكرياس وإما بسبب تضيقات في شرايين القلب. وتحديدًا فإن علاقة وجود تضيقات في شرايين القلب. وتحديدًا فإن علاقة تسريب هذا الصمام بحصول سكتة دماغية أدت إلى ضعف الأعصاب في اليد مع تدمير فيها، قد يكون في الغالب إما نتيجة تداعيات وجود اضطراب في نبض القلب أو حصول تداعيات متقدمة لوجود تضيقات في الشرايين القلبية.

وفي الحالة الأولى، ينتج اضطراب نبض القلب لأسباب عدة، منها توسع الفصوص التي يتم غالباً إجراؤها في مثل هذه الحالة التي وصفتها، والتي منها نتيجة تصوير الدماغ بالأشعة المقطعية أو بالرنين المغناطيسي للتأكد من مدى وجود سكتة دماغية أو نزيف دموي مهما كان حجمه، ونتيجة تصوير شرايين الرقبة لتبين مدى وجود تضيقات فيها، وإيضاً معرفة أي من بين صمامات القلب الأربعة الذي فيه التسريب، وبقبة المعلومات أخرجت عن قوة القلب وحجم حجراته ومدى وجود خثرات جلطات دموية فيه، ورسم تخطيط كهرباء القلب حول سلامة الشرايين وإيقاع نبض القلب. وإيضاً هل الضعف والتنميل في اليد استمر أكثر من يوم، وهل هناك أعراض قلبية أخرى كضيق التنفس أثناء بذل الجهد البدني أو الاستلقاء على الظهر للنوم، وهل هناك شعور بخفقان اضطرابات النبض، أو ألم في الصدر.

ولذا من المفيد سؤال الطبيب عن اسم الصمام الذي فيه التسريب، وهل هناك اضطرابات مرضية في صمامات أخرى بالقلب، أما هي الآلية المرضية لتسرب هذا التسريب (أي هل هي حمى روماتيزمية قديمة، أو ارتخاء خلقي في الصمام، أو تسريب الصمام الناجم عن توسع حجم القلب أو أن ثمة التهاباً ميكروبياً في الصمام)، وهل إيقاع نبض القلب يبدو سليماً أو فيه اضطراب، وما هو حال قوة عضلة القلب ومدى سلامة الشرايين من أي تضيقات، وما هي وسيلة المعالجة لمنع تكرار حصول الضعف في أي منطقة أخرى من الجسم، وما هي متطلبات التعامل العلاجي مع هذا التسريب في الصمام وفق درجة شدته ووفق مدى تسببه بأي أعراض مرضية تعيق عن ممارسة أنشطة الحياة اليومية؟

ولكن أفضّر أن المقصود هو تسريب الصمام المايترالي، وهو الأكثر شيوعاً في ذلك العمر، وأن الأعراض العصبية للضعف والتنميل والإغماء ذات الارتجاج الدموية على جدار البطين الأيسر، والتي من اضطرابات في عمل الدماغ ناتجة عن تسريب الصمام،

ولذا من المفيد سؤال الطبيب عن اسم الصمام الذي فيه التسريب، وهل هناك اضطرابات مرضية في صمامات أخرى بالقلب، أما هي الآلية المرضية لتسرب هذا التسريب (أي هل هي حمى روماتيزمية قديمة، أو ارتخاء خلقي في الصمام، أو تسريب الصمام الناجم عن توسع حجم القلب أو أن ثمة التهاباً ميكروبياً في الصمام)، وهل إيقاع نبض القلب يبدو سليماً أو فيه اضطراب، وما هو حال قوة عضلة القلب ومدى سلامة الشرايين من أي تضيقات، وما هي وسيلة المعالجة لمنع تكرار حصول الضعف في أي منطقة أخرى من الجسم، وما هي متطلبات التعامل العلاجي مع هذا التسريب في الصمام وفق درجة شدته ووفق مدى تسببه بأي أعراض مرضية تعيق عن ممارسة أنشطة الحياة اليومية؟

ولكن أفضّر أن المقصود هو تسريب الصمام المايترالي، وهو الأكثر شيوعاً في ذلك العمر، وأن الأعراض العصبية للضعف والتنميل والإغماء ذات الارتجاج الدموية على جدار البطين الأيسر، والتي من اضطرابات في عمل الدماغ ناتجة عن تسريب الصمام،

## المغنيسيوم وضغط الدم

● ما علاقة المغنيسيوم بضغط الدم؟

أ. ن. - لندن  
- هذا ملخص أسئلتك. وثمة عدد من المعادن الرئيسية للمساعدة في السيطرة على ضغط الدم، ومن أهمها الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم. والذي يجدر الحرص على تزويد الجسم بها من الطعام. ولذا فإن اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن يلعب دوراً رئيسياً في السيطرة على ضغط الدم. والمغنيسيوم يساعد في ضبط عمل مئات العمليات الجسمية، بما في ذلك ضغط الدم والسكر في الدم ووظائف العضلات والأعصاب. وتحديدًا، نحن بحاجة إلى المغنيسيوم لمساعدة الأوعية الدموية على الاسترخاء، وإنتاج الطاقة في الجسم، وتنمية العظام. ويحتاج جسم الشخص فوق سن الخمسين نحو 420 ملغم من المغنيسيوم. وتفيد نتائج المتابعات الطبية، بأن معظم البالغين لا يحصلون على الكمية المناسبة من المغنيسيوم في وجباتهم الغذائية، ولكن حصول حالة النقص الشديد في المغنيسيوم بالجسم هو شيء نادر للغاية. ومن الأفضل الحرص على الحصول على هذا المعدن من الطعام، وخاصة الخضراوات الداكنة والورقية والخبوب غير المشبعة والبقوليات. كما تجدر ملاحظة أن نمو الفتيات الكثير من المغنيسيوم في البول بسبب استخدام أدوية إدرار البول، التي قد تكون ضمن أدوية علاج ضغط الدم أو علاج حالات مرضية أخرى مرافقة، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات المغنيسيوم

في الجسم وحصول تداعيات ذلك على الأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم.

وتعد مستويات معدن البوتاسيوم الطبيعية في الجسم جانباً مهماً لوظيفة العضلات، بما في ذلك استرخاء عضلات جدران الأوعية الدموية، والتي يسهم استرخاؤها في خفض ضغط الدم بها. وكذلك فإن البوتاسيوم أساسي لكفاءة توصيل الإشارات الكهربائية في الجهاز العصبي وفي القلب، للحماية من عدم انتظام ضربات القلب. ويوجد البوتاسيوم بشكل طبيعي في الكثير من الأطعمة، مثل الفواكه والخوخ والمشمش والبطاطا والخضراوات بأنواعها. ولكن قد لا يكون الطعام كافياً للحفاظ على مستويات البوتاسيوم إذا كان الشخص يتناول أدوية إدرار البول، وبالتالي قد تخفض مستويات البوتاسيوم في الجسم. وتفيد نتائج المتابعات الطبية، بأن معظم البالغين لا يحصلون على الكمية المناسبة من المغنيسيوم في وجباتهم الغذائية، ولكن حصول حالة النقص الشديد في المغنيسيوم بالجسم هو شيء نادر للغاية. ومن الأفضل الحرص على الحصول على هذا المعدن من الطعام، وخاصة الخضراوات الداكنة والورقية والخبوب غير المشبعة والبقوليات. كما تجدر ملاحظة أن نمو الفتيات الكثير من المغنيسيوم في البول بسبب استخدام أدوية إدرار البول، التي قد تكون ضمن أدوية علاج ضغط الدم أو علاج حالات مرضية أخرى مرافقة، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات المغنيسيوم

وكذلك توقيتها، من فتاة إلى أخرى، وتبدأ بأوجاع بسيطة في الظهر، ومغص في البطن، وكذلك أعلى الفخذين، والأم في الظهر، وفي بعض الأحيان يمكن أن يحدث غثيان وقيء وارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وتصبح هذه الآلام تغيرات نفسية طفيفة؛ حيث يعاني كثير من الفتيات من تعكر المزاج والضغط والتوتر. يصبح الخبراء النفسيون بصورة توفير المعلومات، وفي حال شعور الأم بالحرج من الحديث مع طفلتها في الأمر؛ خصوصاً إذا كانت الفتاة صغيرة في العمر، فيمكن للأم أن تستعين بفيلم بسيط مدة 3 أسابيع، وعدم انتظام الدورة بعد انتظامها لفترة، أو في حال استمرار الدورة لوقت أكثر من 7 أيام، وهو الأمر الذي يمكن أن يشير إلى خلل في مواد التجلط أو خلل هرموني في الجسم... وفي النهاية؛ كلما كانت الأم على اطلاع جيد بحول حدوث نزف بين الدورتين. وعلاقة صداقة بابنتها، أمكنها تهنيئتها لحادث الدورة الشهرية.

\*استشاري طب الأطفال

## مشورة الأم كفيلة بتقليل توترات بداية مرحلة البلوغ

## تهيئة الفتيات للدورة الشهرية

من الفزع، نظراً لاعتقادهم أن مكروهاً أصابهن، أو حدوث جرح ما... كما يكون الأمر مصحوباً بالحر والتوتر النفسي نتيجة لعدم توفر المعلومات. وكلما كان عمر الفتاة صغيراً نسبياً؛ كانت فرصة تهيئتها لذلك الأمر أقل.

## مشورة الأم

يزداد الأمر صعوبة على الفتيات اللاتي ينحدرن من مجتمعات محافظة مثل مجتمعنا العربي؛ حيث يندر أن تتحدث الأم إلى ابنتها الصغيرة قبل حدوث الدورة، مما يجعل تجربة البلوغ عبئاً نفسياً على الفتاة بجانب العبء النفسيولوجي الطبيعي. ومن المهم أن تترك الأمهات ضرورة توفير المعلومات الصحيحة للفتاة قبل حدوث الدورة حتى لا تنظر إلى جسدها بشكل سلبي؛ بل تكون صورة إيجابية عنه (Body positivity)، وتدرك الفتاة أن ما حدث لها أمر طبيعي تماماً نتيجة لتغير في الهرمونات. ويمكن تقديم شرح مبسط لتفسير حدوث الدورة للفتاة الأكبر عمراً؛ بداية من

القاهرة، د. هاني رمزي عوين\*

تعد المرة الأولى التي تحدث فيها الدورة الشهرية، أو «الحيض الأول» (Menarche first) حدثاً بالغ الأهمية في حياة كل أنثى؛ حيث تتحول من طفلة إلى مراهقة. ورغم أن نمو الثديين وظهور شعر العانة من العلامات المبكرة جداً لحدوث البلوغ، فإن الدورة تعد البداية الرسمية له. وفي الأغلب يبدأ حدوث الدورة في الفترة العمرية من 10 إلى 15 عاماً. ولا ن الأمر يحدث بشكل مفاجئ ويكون مصحوباً بقطرات من الدم، فإن معظم الفتيات يصبن بنوع



المعروف أنه في بداية حدوث الدورة يمكن أن تكون غير منتظمة ومنقطعة، لكن يجب أن تنظم بعد ذلك.

من المهم أن تكون هناك قنوات مفتوحة بين الأم وابنتها حول الدورة وحدوثها، خصوصاً أن هناك بعض الأمور التي يمكن أن تكون مرضية، والفتاة تظنها طبيعية. وفي حال حدوثها بعد عدة أشهر أو مرة، أو إذا تعدت الفتاة 15 عاماً ولم تحدث لها الدورة مطلقاً، أو في حال حدوثها بعد أقل من 3 أسابيع، وعدم انتظام الدورة بعد انتظامها لفترة، أو في حال استمرار الدورة لوقت أكثر من 7 أيام، وهو الأمر الذي يمكن أن يشير إلى خلل في مواد التجلط أو خلل هرموني في الجسم... وفي النهاية؛ كلما كانت الأم على اطلاع جيد بحول حدوث نزف بين الدورتين. وعلاقة صداقة بابنتها، أمكنها تهنيئتها لحادث الدورة الشهرية.

\*استشاري طب الأطفال

فوز رباعي مثير للعدالة... و11922 مشجعا يهدون ناديهم «مليوناً»

## غيابات النصر تعري الفتح... والشباب يبحث عن اقتناص الصدارة

الرياض، طارق الرشيد

حقق فريق العدالة، الصاعد الجديد لسوري المحترفين السعودي، فوزاً كبيراً ومثيراً على ضيفه الصاعد أيضاً، ضمن برعاية نظيفة، في اللقاء الذي جمع الفريقين في الأحساء، وسط حضور جماهيري بلغ 11922 مشجعاً، وهو ما يعني حصول النادي المستضيف على مليون ريال، وفقاً لمعايير هيئة الرياضة السعودية في دعمها للنادية التي يتجاوز الحضور الجماهيري لمبارياتها 10 آلاف مشجع.

وأفتتح العدالة أهدافه في الدقيقة 13 عبر لابعه ميديون بيتيغي، قبل أن يعزز إيو سيسيه الفارق بهدف ثانٍ في الدقيقة 40 ثم ثالثاً قبل صافرة الحكم سجله لابعه تشارلز أندريا، لينتهي الشوط الأول متقدماً بثلاثة أهداف نظيفة. ليعزز في الشوط الثاني من تفوق فريقه بهدف رابع، سجله حسين العيسى 82.

ورفع العدالة رصيده النظفي إلى 4 نقاط من مباراتين، فيما يتبدل ضمن لائحة الترتيب من دون نقاط.

وفي المجموعة فاز الفيحاء على نظيره الحزم بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للفيحاء عبد الكريم القحطاني وروني، فيما أحرز هدف الحزم الوحيد عبد الرحمن اليابسي. ووقع الفيحاء رصيده إلى 4 نقاط فيما بقي الحزم على نظفته الوحيدة.

وفي مباريات اليوم، يلعب النصر بوضوالة انتصاراته والحفاظ على كرتي الصدارة، عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على الفتح، جريح الجولة الافتتاحية، ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويستقبل



بيتروس (المركز الإعلامي بنادي النصر)



فرحة لاعبي العدالة كانت كبيرة أمس بأهدافهم الأربعة (تصوير: بشير صالح)

العبيد يظهر الطرف الأيسر، إلا أن الفريق العاصمي لم يتأثر من غياب عناصره المؤثرة بفضل وجود البديل الجاهز والقادر على سد خانة اللاعبين الأساسيين، وهو ما اتضح في مواجهته الأسبوعية أمام السد القطري في الدور ربع النهائي من البطولة. ومن المرجح أن يدفع البرتغالي روي فيتوريا، بفراش البريكان المهاجم الشاب، في خط المقدمة لتعويض غياب المغربي عبد الرزاق حمد الله، حيث لم تتضح الصورة النهائية حول مشاركة المغربي من عدمها، ولن

يجازف الظهير الطبي ويدفع به في مواجهة هذا المساء ما لم يتعاف من الإصابة تماماً، وهو ما ينطبق تماماً على عبد الفتاح آدم الوافد الجديد للبيت الصنواوي حيث لم يشارك آدم لعدم جاهزيته من الإصابة، وسيوجد عوض خميس على الطرف الأيسر بديلاً عن عبد الرحمن العبيد، بينما يبقى فراس البريكان وحيداً في خط الهجوم، ويملك النصر واويون أوراقتاً رابحة في جميع المراكز، خصوصاً منتصف الميدان، بوجود عبد الرحمن الدوسري

التي تعرض لها في الجولة الافتتاحية، ويعتبر إسبريلا من نجوم هذه الجولة، بعدما قاد فريقه لتحقيق انتصار ثمين على الفتح بتسجيل الهدف الأول والتسبب في ركلة جزاء، ولم تتضح

مشاركة التونسي جمال بن العمري صخرة الدفاع الشبابية في مواجهة هذا المساء بسبب الإصابة، بعد أن غاب عن لقاء الفتح. إلا أن أصحاب الأرض قسارون على مواصلة الانتصارات وتعويض اللاعبين لوجود كوكبة من النجوم، سواء في العناصر المحلية أو الأجنبية، بفضل التعاقدات العريضة التي أبرمتها إدارة النادي صيف هذا العام.

وعلى الجهة المقابلة، يدخل الضيوف لمواجهة هذا المساء بعد التعادل في الجولة الأولى أمام غريمهم التقليدي الفيحاء سلبياً، ولن يرضى الفيحاء بقبول الخسارة الأولى، بفضل التنظيم الدفاعي الذي كان عليه الفريق في «الري» سير، واستقر البرازيلي تشاموسكا على القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في منافسات هذا الموسم؛ حيث لم يحدث أي تغيير في المواجهة

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يامل الوحدة بتحقيق أول انتصاراته هذا الموسم وتعويض خسارته في الجولة الافتتاحية من الانتفاخ بهدفين دون رد، وسيدفع الكرواتي ماريو بجمع أوراقه لانتزاع العلامة الكاملة واستغلال عامل الأرض والجوهر. وعلى الجانب المقابل، لن يرضى الضيوف بقبول الخسارة الثانية على التوالي، بعد المستوى المميز الذي قدموه في الجولة الأولى أمام الهلال، على الرغم من الخسارة برعاية. وتكمن قوة أيها في خط المنصف، الذي يضم سيدريك تشومبي، ودادوا كمارا، وجيل نغومو، وعبد الله قيسي.

مروان سدان (الشرق الأوسط)

تعاقب مع الجعد وترقب لصفقة لوكاس

## الجزائري بلايلي ينضم رسمياً للأهلي

الطمية المطلوبة قبل توقيع عقده الاحترافي النهائي مع مسؤولي النادي الأهلي.

وعلى الصعيد الفني، اعتمد الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي إجراء عدد من التغييرات الطفيفة على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء غد السبت أمام الاتفاق بالدمام ضمن الجولة الثانية من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجهزها للاعبين مساء أمس الخميس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل.

ويتنظر أن يستعين مدرب الأهلي بإعجاز المحور نوح الموسى بجانب زميلة جوزيف نسي سوزا لاعب المحور البرازيلي لتعويض إبعاد اللاعب دانييل اليكستيش لاعب خط الوسط الصربي لعدم الاقتناع بمستواه الفني مع الاتجاه بمنح اللاعب عبد الفتاح عسيري دوراً هجومية أكبر لمساندة دجانتي تفاريس لاعب خط الهجوم.



يوسف بلايلي (الشرق الأوسط)

أساسيا في قيادة الجزائر للقبها القاري الثاني. إلى ذلك، يصل خلال الساعات القادمة إلى جدة اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي ولاعب ناشئ الفرنسي تمهيدا لانضمامه لتدريبات فريقه الجديد الأهلي. وكان اللاعب لوكاس ليما قد وصل خلال الساعات الماضية إلى مدينة دبي الإماراتية حيث خضع لإجراء الفحوصات

جدة، محمد باستيد

توصلت إدارة النادي الأهلي يوم أمس لاتفاق نهائي مع نظيرتها إدارة نادي الفتح لانتقال لاعب الأخير الشاب محمد المجحد لصفوف الأهلي بعقد احترافي يمتد لخمس سنوات قادمة، ينتظر أن تتم مراسم توقيع اليوم بحضور اللاعب إلى جدة ليكون الميركاتو الصيفي لتدعيم خطوطه بأسماء لاعبين مميزات.

في الوقت الذي أنهت إدارة الأهلي، إجراءات التعاقد مع صانع الألعاب الدولي الجزائري يوسف بلايلي (27 عاماً)، قادماً من فريق الترجي الرياضي التونسي، بعقد يمتد حتى 2022م، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي.

وجاء اختيار التعاقد مع اللاعب يوسف بلايلي بعد مفاصلة من قبل مسؤولي النادي الأهلي بين عدد من اللاعبين الأجانب في مركز صناعة الألعاب بعد الحصول على موافقتهم إلا أنها فضلت التعاقد مع الدولي الجزائري لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم نظير مستوياته الفنية العالية. وساهم بلايلي (27 عاماً) في فوز الترجي بسوري بأبطال

الفرج يعتذر لجماهير ناديه... والإدارة تحذره

## الهلال يقترب من كويلار... وناديان يطلبان الفرج

الرياض، فارس السبيعي



كويلار (الشرق الأوسط)

الهلال مع لاعب فريقها متعب الفرج على التمديد لخمس سنوات وتدرس إدارة النادي إعارته للشباب أو التعاون بعد تلقي النادي بشكل رسمي عرضين من الناديين. بقيت الانتشارة إلى أن إدارة النادي تعاهدت مع طاقم فني تدريبي كرواتي للإشراف على الفئات السنوية الكروية بالنادي.

الهلال الرسمي، وأن اللاعب صارحهم برغبته بالانتقال للنادي السعودي، إذ قال: «اللاعب كويلار لديه عرض جيد من الهلال واللاعب قبله بالفعل». وتشير المصادر إلى أن هناك توجهاً كبيراً من مسؤولي النادي البرازيلي لقبول العرض الهلالي وإعلانه اليوم الجمعة من ناحية ثانية، اتفقت إدارة نادي

الذي سلمان الفرج اعتذاره لجماهير ناديه عما بدر منه من إساءة تجاههم بعد أن تم تداولها بشكل موسع في الوبين الماضيين. وقال اللاعب في حسابه على «إنستغرام»: «أحبتي طحست على بعض ردود الفعل التي فهمت مما نشر في حسابي وفسرها البعض بانني أقصد جماهير الهلال الغالية رغم أنني كنت أعني بها فئة قليلة لا تمثل إلا نفسها ولا تمثل جمهور الهلال من خلال ترديد شائعات بحقي وحق أسرتي واعتذر لكل من أزعجت ردود فعل من جماهير النادي، وبصفتي قائداً للفريق مع زملائي اللاعبين نسفتهم من كل نقد أو توجيه من شأنه أن يفيدنا وينعكس على أدائنا داخل الملعب».

في المقابل، أعلقت إدارة نادي الهلال هذا الملف واكتفت باعتذار اللاعب مع توجيه إنذار له. من جانب آخر، يرتقب الهلاليون قرار إدارة نادي فلامنغو البرازيلي اليوم بالموافقة بشكل رسمي على انتقال الدولي الكولومبي جوستافو كويلار إلى نادي الهلال بعد مفاوضات صعبة خاضها المخاض الأزرق مع مسؤولي النادي البرازيلي، الذين كانوا يرغبون في بقاء اللاعب لكنهم اصطدموا برغبة كبيرة من اللاعب في الانتقال للهلال. وكان نائب نادي فلامنغو قد أكد لوسائل الإعلام البرازيلية وصول العرض

السعدان قال إن أجواء ناديه مشجعة على العطاء

## فتحي الجبال: لأن إمكانياتنا كبيرة... سننتصر الليلة

الدمام، علي القطان



فتحي الجبال كان واثقاً خلال المؤتمر الصحافي من نتيجة فريقه غداً (الشرق الأوسط)

ستعمل على تحقيق الفارق، وسط أجواء من الحماس لإهداء جماهير النموذجي أول فوز في دوري هذا الموسم بعد التعثر في المباراة الأولى. وعاد الجبال ليؤكد أن فريقه كان مميزاً في المباراة الماضية ضد الشباب، التي خسرها بهدفين بهدف وقال: «قدمنا مستوى جيداً خلال المباراة السابقة، لكن لم تكن النتيجة في صالحنا، ولذلك سنعمل على تصحيح ما حدث خلال المباراة الماضية أمام الشباب، وستكون لنا حافزاً لتقديم الأفضل أمام النصر». وشدداً على أهمية أن يكون الحضور الجماهيري لأنصار الفتح على قدر التطلعات، ويسهم في الخروج بنتيجة إيجابية، خصوصاً أن المباراة تقام في الأحساء، وهو عامل مهم لاستغلال ذلك لصالح النموذجي.

أما المحترف المغربي مروان سدان، فوصف مواجهة النصر بـ«الصعبة»، كونه

وقال الضواوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الموسم الرياضي الحالي سيشهد تنافساً قوياً بين الأندية، خصوصاً جولات المغلة، مشيراً إلى أن جميع الأندية استعدت جيدا وبرزت صفقات من اللاعبين المميزين، منوهاً إلى أن فريق الفيصل سيكون له حضور جيد وسيقدم نتائج إيجابية تسعد محبيه.

وأضاف: «مواجهتنا اليوم ضد فريق الشباب ستكون قوية وصعبة وفريق الشباب يملك الإمكانيات والأدوات ويلعب على أرضه وبين جمهوره ونأمل بأن يقدم الفيصل المستوى المطلوب خاصة خلال منافسة الأندية الأجنبية الذين سيشركون في اللقاء بعد عودة اللاعبين المصائب واعتقد

أكد عبد الله الضواوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصل وجود مستحقات مالية لناديه تقدر بأكثر من 20 مليون ريال 5,3 مليون دولار، لم يتم تسديدها حتى هذه اللحظة من قبل أربعة أندية: النصر والاتحاد والأهلي والاتفاق، عبارة عن صفقة انتقالات لاعبين في الموسم الماضي. وأسدق الضواوي تطهعه لأن يتم إعفاء الأندية بالتزاماتها تجاه ناديه، ليكون المبلغ سيسهل أموراً كثيرة على إدارة الفيصل لتسيير أمور النادي، إضافة إلى الدعم المادي الذي سيقدّم من قبل هيئة الرياضة الذي سيستفيد منه جميع الأندية.

## الأهلي أوقف سوق انتقالاته... وتحرك هاللي ونصراوي في اللحظات الأخيرة

# الأندية السعودية تسابق الزمن لإكمال تعاقداتها قبل الإغلاق غداً

ويُعتبر الشباب أنشط الأندية في سوق الانتقالات الصيفية، بعدما نجحت إدارته في وقت مبكر بإنهاء جميع الملفات المحلية والأجنبية، ويعد انتقال الكولومبي إسبريلا للشباب قادماً من نادي الفيجاه أبرز صفقات اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين، عطفاً على أداء المهاجم في الموسمين الأخيرين مع ناديه السابق، بالإضافة إلى ضم الأرجنتيني خوانا مهاجم الاتفاق، الذي قدم في الموسم الماضي أداء رائعاً، وتعاقد الشباب مع البرازيلي سيباستياو جونيور، إلى جانب الإبقاء على الجزائري جمال بن العمري والتونسي فاروق بن مصطفى.

وجدد الفريق العاصمي الثقة بمحمد السهلاوي مهاجم النصر السابق، وتعاقدوا معه لمدة موسم واحد، كما ضموا أبرز اللاعبين المحليين في الموسم الأخيرة، بالتعاقد مع عبد الله الشامخ مدافع الرائد، واستعادوا عبد الملك الخيري بعد أن خاض تجربة احترافية مع الهلال، وطرحوا الثقة بأحمد شراحيلي مدافع الهلال السابق للذود عن شعار الشباب في محطة احترافية جديدة يخوضها المدافع الشاب بعد انتقاله للشباب.

ولم يُحدث التعاون تغييرات تُذكر على قائمة اللاعبين المحليين سوى استقطاب أحمد سعيري مدافع الاتحاد، وأبقوا على جميع اللاعبين الأجانب، وأعاد الرائد محمد فوزير للملاعب السعودية من جديد، وكذلك اقتنص فرصة ثمينة بالتعاقد مع السوري جهاد الحسين لاعب التعاون السابق، وقدم الرائد محمد السهلي المهاجم الشاب قادماً من نادي

المحلية، ويعد انتقال الكولومبي إسبريلا للشباب قادماً من نادي الفيجاه أبرز صفقات اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين، عطفاً على أداء المهاجم في الموسمين الأخيرين مع ناديه السابق، بالإضافة إلى ضم الأرجنتيني خوانا مهاجم الاتفاق، الذي قدم في الموسم الماضي أداء رائعاً، وتعاقد الشباب مع البرازيلي سيباستياو جونيور، إلى جانب الإبقاء على الجزائري جمال بن العمري والتونسي فاروق بن مصطفى.

وجدد الفريق العاصمي الثقة بمحمد السهلاوي مهاجم النصر السابق، وتعاقدوا معه لمدة موسم واحد، كما ضموا أبرز اللاعبين المحليين في الموسم الأخيرة، بالتعاقد مع عبد الله الشامخ مدافع الرائد، واستعادوا عبد الملك الخيري بعد أن خاض تجربة احترافية مع الهلال، وطرحوا الثقة بأحمد شراحيلي مدافع الهلال السابق للذود عن شعار الشباب في محطة احترافية جديدة يخوضها المدافع الشاب بعد انتقاله للشباب.

ولم يُحدث التعاون تغييرات تُذكر على قائمة اللاعبين المحليين سوى استقطاب أحمد سعيري مدافع الاتحاد، وأبقوا على جميع اللاعبين الأجانب، وأعاد الرائد محمد فوزير للملاعب السعودية من جديد، وكذلك اقتنص فرصة ثمينة بالتعاقد مع السوري جهاد الحسين لاعب التعاون السابق، وقدم الرائد محمد السهلي المهاجم الشاب قادماً من نادي



خيمينز لاقى انتقادات لاذعة ومطالب بإبعاده قبل إغلاق سوق الانتقالات (الشرق الأوسط)

ولتفادي الأخطاء التي وقعت في السابق، وأبقى التشيلي سيريا المدير الفني للفريق الاتحادي من اللاعبين الأجانب على ابن جلدته فيلانويفا الذي يخوض عامه الثالث على التوالي مع الاتحاد، وكذلك البرازيلي روماريو، والمغربي مروان داكوستا وكريم الأحمد، والصربي الكسندر بريجوفيتش، وشكل الأخير قوة هجومية ضاربة بعد التعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية، الموسم الماضي.

ورغم الأخطاء الإدارية والفنية بالأهلي في الموسم الماضي، وعدم استفادتهم بصورة مثالية من العناصر الأجنبية، عدا السوري عمر السومة وللاعب زوكانوفيتش والفيش سارتنش، والكرواتي الكسيس، والجزائري بلالي.

المحلية، يتقدمهم هارون كمارا مهاجم القادسية «مواليد»، ونجح الاتحاديون في تعويض انتقال عبد الفتاح آدم للنصر، بالتعاقد مع كمارا الذي مثل المنتخب السعودي في الفئات السنوية الأولى، بالإضافة إلى انتداب حمدان الشمراني من الفيصلي، وعبد الإله المالكي من الوحدة، وعبد الرحمن العبود من الاتفاق وعبد المحسن فلاتة من القادسية، وإميليانو فيشيو من سانتوس البرازيلي ولويس خيمينز من سانتياغو البرازيلي.

وضّخت الإدارة الاتحادية أمورا طائفة لسليخ جلد الفريق عن الموسم الماضي، الذي عانى فيه للهروب من شبح الهبوط ولم يضمن البقاء بين الكبار سوى في الجولات الأخيرة،



الكوري الجنوبي هيون سو صيف جديد في التشكيلة الهلالية (الشرق الأوسط)

واستقراره على عناصره الأجنبية بتطبيق تماماً على وصيفه الهلال وغريمه التقليدي، الذي فضل استمرار الخماسي الأجنبي الفرنسي غوميز هدف الفريق، والإيطالي جوفينكو، والكولومبي كاريلو، والبرازيلي إدواردو، واستعاد السوري عمر خربين، وعزز صفوفه بالكوري الجنوبي هيون سو، وتبقى للهلاليين مقعد شاغر في خانة اللاعبين الأجانب بعد الاستغناء عن سوريانو وأبوتيا، ولا تزال الإدارة الزرقاء تفاضل بين عدد من الأسماء لانتدابهم قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

واستقراره على عناصره الأجنبية بتطبيق تماماً على وصيفه الهلال وغريمه التقليدي، الذي فضل استمرار الخماسي الأجنبي الفرنسي غوميز هدف الفريق، والإيطالي جوفينكو، والكولومبي كاريلو، والبرازيلي إدواردو، واستعاد السوري عمر خربين، وعزز صفوفه بالكوري الجنوبي هيون سو، وتبقى للهلاليين مقعد شاغر في خانة اللاعبين الأجانب بعد الاستغناء عن سوريانو وأبوتيا، ولا تزال الإدارة الزرقاء تفاضل بين عدد من الأسماء لانتدابهم قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

واستقراره على عناصره الأجنبية بتطبيق تماماً على وصيفه الهلال وغريمه التقليدي، الذي فضل استمرار الخماسي الأجنبي الفرنسي غوميز هدف الفريق، والإيطالي جوفينكو، والكولومبي كاريلو، والبرازيلي إدواردو، واستعاد السوري عمر خربين، وعزز صفوفه بالكوري الجنوبي هيون سو، وتبقى للهلاليين مقعد شاغر في خانة اللاعبين الأجانب بعد الاستغناء عن سوريانو وأبوتيا، ولا تزال الإدارة الزرقاء تفاضل بين عدد من الأسماء لانتدابهم قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

وأبقى فريق النصر بطل النسخة الأخيرة على أجنبيه السبعة الثلاثي البرازيلي مايكون وبيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين أمرايط وعبد الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى، فيما دُعمت الكتيبة الصفراء بعدد من اللاعبين المحليين حيث تعاقدت إدارة النادي العاصمي مع عبد الفتاح آدم «مواليد» قادماً من التعاون بعد موسم استثنائي قدمه أدم مع الفريق القصيمي، وتعتبر هذه الصفقة من أبرز وأعلى الصفقات في «الميركاتو» الصيفي بعد أن تجاوزت الـ20 مليون ريال، إلى جانب التعاقد مع صالح آل عباس مهاجم نادي نجران «درجة أولى» لكن الأخير لم يحظ بثقة الجهاز الفني، الذي أوصى بإعارته لنادي أبها الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، بعد أن تقلصت حظوظ مشاركته مع الكتيبة الصفراء لوجود كثير من النجوم، وليكتسب الخبرة الكافية بالمشاركة بصفة مستمرة مع أبها.

وأبقى فريق النصر بطل النسخة الأخيرة على أجنبيه السبعة الثلاثي البرازيلي مايكون وبيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين أمرايط وعبد الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى، فيما دُعمت الكتيبة الصفراء بعدد من اللاعبين المحليين حيث تعاقدت إدارة النادي العاصمي مع عبد الفتاح آدم «مواليد» قادماً من التعاون بعد موسم استثنائي قدمه أدم مع الفريق القصيمي، وتعتبر هذه الصفقة من أبرز وأعلى الصفقات في «الميركاتو» الصيفي بعد أن تجاوزت الـ20 مليون ريال، إلى جانب التعاقد مع صالح آل عباس مهاجم نادي نجران «درجة أولى» لكن الأخير لم يحظ بثقة الجهاز الفني، الذي أوصى بإعارته لنادي أبها الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، بعد أن تقلصت حظوظ مشاركته مع الكتيبة الصفراء لوجود كثير من النجوم، وليكتسب الخبرة الكافية بالمشاركة بصفة مستمرة مع أبها.

الرياض، طارق الرشيد

تسابق الأندية السعودية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الزمن لاستقطاب أفضل الأسماء المتاحة من اللاعبين المحليين، وتدعيم صفوفهم باللاعبين الأجانب قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية، في الوقت الذي ساد الاستقرار في عدد من الأندية بتمسكهم بخياراتهم الأجنبية للاعبين الذين قدموه في الموسم الرياضي الماضي مع تدعيم صفوف أنديةهم بعناصر أجنبية والتعاقد مع لاعبين محليين.

وأبقى فريق النصر بطل النسخة الأخيرة على أجنبيه السبعة الثلاثي البرازيلي مايكون وبيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين أمرايط وعبد الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى، فيما دُعمت الكتيبة الصفراء بعدد من اللاعبين المحليين حيث تعاقدت إدارة النادي العاصمي مع عبد الفتاح آدم «مواليد» قادماً من التعاون بعد موسم استثنائي قدمه أدم مع الفريق القصيمي، وتعتبر هذه الصفقة من أبرز وأعلى الصفقات في «الميركاتو» الصيفي بعد أن تجاوزت الـ20 مليون ريال، إلى جانب التعاقد مع صالح آل عباس مهاجم نادي نجران «درجة أولى» لكن الأخير لم يحظ بثقة الجهاز الفني، الذي أوصى بإعارته لنادي أبها الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، بعد أن تقلصت حظوظ مشاركته مع الكتيبة الصفراء لوجود كثير من النجوم، وليكتسب الخبرة الكافية بالمشاركة بصفة مستمرة مع أبها.



النيجييري أحمد موسى استمر رغم الجدل حول مستواه مع النصر (الشرق الأوسط)

# قرعة دوري الأبطال تضع برشلونة في مجموعة نارية مع دورتموند وانتر ميلان فان دايك أفضل لاعب في أوروبا متفوقاً على ميسي ورونالدو



تسفيرين رئيس اليويفا يكرم فان دايك بجائزته أفضل لاعب وأفضل مدافع في أوروبا (رويترز)

موناكو، «الشرق الأوسط»  
توج الهولندي الدولي فيرجيل فان دايك مدافع فريق ليفربول الإنجليزي بجائزة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لأفضل لاعب في أوروبا للموسم الماضي 2018-2019. وتفوق فان دايك على منافسيه في القائمة النهائية وهما الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم هجوم يوفنتوس الإيطالي. وأصبح فان دايك أول مدافع يتوج بالجائزة التي انطلقت في 2011، كما أصبح سادس لاعب يتوج بها بعد رونالدو (ثلاث مرات) وميسي (مرتين) فيما ذهبت الجائزة مرة واحدة لكل من الإسباني أندريس إنيسستا والفرنسي فرانك ريبيري والكرواتي لوكا مودريتش. كما اختير فان دايك الذي لعب دوراً بارزاً في فوز ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي أفضل مدافع في أوروبا، وهو الفائز أيضاً بلقب لاعب الموسم في الدوري الإنجليزي.

وتوجت الإنجليزية لوسي برونز مدافعة فريق ليون الفرنسي بجائزة أفضل لاعبة في أوروبا متفوقة على زميلاتها في نفس الفريق النرويجية آدا هيچربيرغ وروبيلا لوبينتيغي مهاجمة فريق ليون الفرنسي.

وصنفت الأندية استناداً إلى مجموع النقاط التي جمعتها على مدار الأعوام الخمسة الماضية أو النقاط التي جمعتها الاتحادات المحلية. وانضمت إلى الأندية الـ 26 التي تاهلت مباشرة إلى دور المجموعات استناداً إلى معيار النقاط المطبق من قبل الاتحاد القاري، ستة أندية خاضت الأدوار التمهيدية وصولاً إلى الدور الفاصل الذي تاهل عنه دينامو زغرب الكرواتي، ورد ستار بلغراد الصربي وأولمبياكوس اليوناني وإياكس وكلوب بروج وسلافيا براغ وتقام الجولة الأولى من دور المجموعات في 17 و18 سبتمبر (أيلول) على أن تكون الجولة السادسة الأخيرة في 10 و11 ديسمبر (كانون الأول). ويقام النهائي في 30 مايو (أيار) على ملعب أتاتورك الأولي.

في الأولى إلى جانب كلوب بروج البلجيكي وغلاطة سراي التركي. ووضعت القرعة لليفربول حامل اللقب في المجموعة الخامسة بصحبة نابولي الإيطالي الذي التقاه في الدور ذاته الموسم الماضي، وتبادلاً الفوز بنتيجة واحدة - 1 - صفر. وتضم المجموعة أيضاً سالزبورغ النمساوي وغنك البلجيكي، فيما وقع توتنهام وليفربول في المجموعة الثانية بصحبة عملاق بافاريا ميونخ الألماني وأولمبياكوس اليوناني وريد ستار بلغراد الصربي. وستجدد الموعد بين يوفنتوس وأتلتيكو في المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً باير ليفركوزن الألماني ولوكوموتيف موسكو الروسي، بعد أن تواجه في الدور ثمن النهائي الموسم الماضي حيث انتهى لقاء الذهاب بفوز نادي العاصمة الإسباني 2 - صفر على أرضه، قبل أن يخسر إياباً بثلاثة نظيفة سجلها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وأسعفت القرعة مانشستر سيتي بطل إنجلترا ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، إذ وقع الفريق في المجموعة الثالثة إلى جانب شاختار دونيتسك الأوكراني ودينامو زغرب الكرواتي والوفاء الجديد اتالانزا الإيطالي.

ليفربول الموسم الماضي على العرش، ومواطنه أتلتيكو وإنتر ميلان المتحد ومواطنه نابولي ويوروسيا دورتموند وتوتنهام وليفربول في المستويات التالية. ويمكن أن تنطوق «مجموعة الموت»، على السادسة، إذ أوقعت برشلونة مع دورتموند وإنتر ميلان جانباً شاختار دونيتسك الأوكراني ودينامو زغرب الكرواتي والوفاء الجديد اتالانزا الإيطالي.

دورتموند، الخطر الأكبر على أبطال الدوري السادسة الأعلى تصنيفاً وحاملي لقب دوري الأبطال «يوروبا ليغ». ووضع الاتحاد القاري بطلي دوري الأبطال لليفربول و«يوروبا ليغ» تشيلسي الإنجليزي في المستوى الأول، إلى جانب أبطال الدوري المحلية الأعلى تصنيفاً: مانشستر سيتي (إنجلترا)، برشلونة (إسبانيا)، بايرن ميونخ (ألمانيا).

# برشلونة ينتظر عودة ميسي واستعادة نيمار... وريال مدريد يعاني الإصابات قبل الجولة الثالثة للدوري الإسباني إشبيلية يتطلع لانتصار ثالث على حساب سلتا فيغو اليوم



لوبيتيغي مدرب إشبيلية سعيد بالعودة لفرقه في الدوري الإسباني (إ.ب.أ)

مدريد، «الشرق الأوسط»  
اعتبر خولن لوبيتيغي مدرب إشبيلية أنه من «من غير المجدي» النظر إلى ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم بعد مرحلتين فقط من انطلاقه، حيث يفتتح الفريق الجولة الثالثة اليوم بحثاً عن انتصار ثالث على حساب سلتا فيغو. ونجح الفريق الذي يشرف عليه مدرب ريال مدريد والمنتخب الإسباني السابق في تحقيق انتصارات خارج قواعده على إسبانيول 2 - صفر وغرناطة 1 - صفر.

قال لوبيتيغي: «ما نقوم به الآن هو التركيز على المباراة المقبلة. من غير المجدي النظر إلى ترتيب الدوري بعد مرحلتين فقط على بداية. الأهم هو الفوز على سلتا». واحتفل المدرب الباسكي في تمارين أول من أسس بعيد ميلاده الثالث والخمسين على غرار

مدته غياب «هذا النوع من الإصابات تتراوح عادة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع». وخاض إيسكو، 27 عاماً، مباراة فريقه أمام بلد الوليد أساسياً، قبل أن يستبدله المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقة 68 من خلال المهاجم الصربي الجديد لوكا يوفيتش، علماً بأن اللقاء انتهى بالتعادل 1 - 1 في المرحلة الثانية. ويفتقد ريال جهود الوافد الجديد البلجيكي إدين هازارد لإصابة في الفخذ اليسرى، والكولومبي خاميس رودريغيز الذي أصيب في ربة الساق، وإبراهيم بيانو والبرازيلي رودريغو كما يفتقد جناحه ماركو أسنسيو الذي خضع لعملية جراحية في الرباط الصليبي الرباعي وسيعيب لأشهر. والصحاح الإسباني فيرلان مندي القادم مطلع الموسم من ليون والذي يعاني من إصابة في ربة الساق.

ميونخ الألماني، وأنطوان غريزمان إلى برشلونة، وروديغو هرنانديز إلى مانشستر سيتي الإنجليزي. ورحل أيضاً عن تشكيلة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني المدافع الأوروغواياني المخضرم دييغو غودين منتقلاً إلى إنتر الإيطالي، وخوانفران إلى ساو باولو البرازيلي، وقد خسر أيضاً جهود الختلق الأرجنتيني أنخل كوربا ميلان الإيطالي، لكنه اقترب من ضم رودريغو مورينو من فالنسيا قبل إقفال باب الانتقالات في الثاني من سبتمبر (أيلول). ويحالف قدام مورينو بصفة مقدره بستين مليون يورو، سترتفع حدة المنافسة في القطع الهجومي في ظل وجود دييغو كوستا والفارو موراتا.

وبانتظار تعافي أسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي من الإصابة، واستعادة مرتقبته للبرازيلي نيمار بعد موسمين مخيبين قارباً أمضاهما مع

# سيرينا تعاني للتغلب على مواظتها ماكنالي في بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس ديوكوفيتش إلى الدور الثالث رغم الأوجاع وفيدرر يتفادى الحرج مجدداً



سيرينا غير سعيدة بأدائها (أ.ف.ب)



ديوكوفيتش انتزع الفوز وبطاقة الدور الثالث رغم أوجاع كتفه (أ.ف.ب)

قدمته وأعد الجميع بأن ساقدم أداء أفضل في المستقبل. هذه الليلة نجوت». وتابعت: «كنت أعب بشكل سيئ في منتصف المجموعة الثانية وقلت في نفسي، يجب أن أظهر من هي سيرينا. لقد ارتكبت الكثير من الأخطاء في المجموعتين الأولى والثانية ولا يمكن لأي أحد أن يحرز لقباً كبيراً مع هذا الكم الهائل من الأخطاء». وأوضح: «لكنني في حاجة إلى المباريات الصعبة لأن ذلك يساعدني في المباريات المقبلة لكي أكون جاهزة». وتهدف سيرينا إلى معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبيرة المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت مع 24 لقباً علماً بأنها فضلت في آخر ثلاث محاولات لها، كما أنها تسعى إلى إحراز اللقب في فلاشينغ ميدوز للمرة السابعة.

وواصلت سيرينا في تخطي الدور الثاني وخرجت على يد الأوكرانية إيلينا سفيتولينا بخسارتها 4 - 6 و 4 - 6. ولم تواجه الأسترالية أشلي بارتي المصنفة الثانية وبطلة رولان غاروس هذا العام أي صعوبة في تخطي مبارياتها الأولى أمام الكرواتي مارين شيلبيتش (مصنفة 31) والأسترالي اليكس دي ميون. وفي منافسات السيدات تخطت الأميركية سيرينا وويليامز خسارتها المجموعة الأولى أمام الأميركية كاترين ماكنالي 5 - 7 لتفوز بالمجموعتين الأولى والثانية بسهولة نسبية 6 - 3 و 6 - 1 لكنها لم تكن راضية إطلاقاً عن أدائها.

إحراز لقبه السابع عشر أن المباراة كانت صعبة جداً لأنها شهدت الكثير من التسديدات الطويلة. وأوضح: «ليست المرة الأولى التي أواجه فيها تحدياً من هذا النوع، أنا ممتن كونتي استطاع الوجود على أرضية الملعب». ويعد أن حسم المجموعة الأولى 6 - 4، تخلف ديوكوفيتش صفر - 3 في الثانية لكنه نجح في الفوز بخمسة أشواط ثواباً ثم بالجولة الفاصلة ليتقدم 2 - صفر وقد اعتبر أن الفوز بالمجموعة الثانية كان حاسماً». وتاجلت مباريات كثيرة بسبب الأمطار التي هطلت على نيويورك، وأقيمت فقط اللقاءات المقررة على ملعب «رثر أش» ولويس أرمسترونغ» لأنهما يملكان سقفين يمكن إقفالهما. وبلغ السويسري روجر فيدرر الدور الثالث، رغم خسارته المجموعة الأولى أمام البوسني داميير دزومور قبل أن يفوز بثلاثة أشواط متتالية. وأسوة بملقا الأول أمام

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
بلغ الصربي نوناف ديوكوفيتش حامل اللقب والمصنف الأول الذي عانى من أوجاع مبرحة في كتفه، الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز) للتنس، إحدى البطولات الكبرى ضمن الجراندي سلام بفوزه على الأرجنتيني خوان إيناسيو لوندبرو 4 - 6 و 7 - 4 و 6 - 1. في حين عانى السويسري روجر فيدرر المصنف الثاني مرة جديدة قبل أن يتغلب على البوسني داميير دزومور 6 - 2 و 6 - 4 و 3 - 6. والأميركي المصنف الأول فيدير نيمير يتخطى على الأميركي المخضرم سيرينا وويليامز بفوزها الصعب على مواظتها كاترين ماكنالي 7 - 5 و 6 - 3 و 6 - 1.

وقال ديوكوفيتش الذي طالب بدخول المعالج إلى أرضية الملعب أكثر من مرة خلال المباراة: «الوجع في كتفي أزعجني خلال الإرسال ولدي تنفيذي الكرات الخلفية. لم أكن واثقاً من قدرتي على إكمال المباراة في منتصف المجموعة الأولى».

وكشف الصربي الفائز بأربعة ألقاب كبيرة في آخر خمس بطولات ضمن الجراندي سلام: «عاني من هذه الأوجاع في كتفي منذ فترة، يتعين على التعام مع هذا الأمر ومعرفة كيفية انتزاع كل فرصة»، مشيراً إلى أنه سيربح كتفه على مدى الـ 10 أيام المقبلة قبل مواجهته ضد مواطنه دوجان لايفيتش أو الأميركي دينيس كودلا. وأوضح: «في بعض الأحيان تكون الأوجاع قوية وفي بعض الأيام أقل»، مشيراً إلى أنه لم يشعر بأوجاع مماثلة في مسيرته وأنه سيستشير اختصاصيين في الطب الرياضي لمعرفة المزيد عن طبيعة الإصابة، معرباً عن أمهه باللعن «من دون أوجاع». واعترف الصربي الساعي إلى

## الفكرة ما زالت غير مقبولة في وجود دوري الأبطال... وإنجلترا تضع مسابقتها في المقدمة

# الأندية الأربعة الكبرى ما زالت تحلم بدوري السوبر الأوروبي



مبابي متأثر من خسارة سان جيرمان في المباراة الافتتاحية

لندن، جوناثان ويلسون  
فازت أندية برشلونة وباريس سان جيرمان وبارين ميونخ ويوفنتوس فيما بينها ببطولة دوري محلي من آخر 28 بطولة، وبذلك تحولت أوروبا إلى ميدان التحدي الأساسي. هل شعرت بهذا الأمر؟ ثمة حالة تخلص واضطراب عارم، كما لو أن ملايين الأصوات صرخت فجأة طلباً للامتلح خلال الأسبوع الأول من منافسات الموسم الجديد، حدث أمر مدهش، لم يفز أي من أبطال بطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا (إحصائية تقف بعض قوتها لدى إشارتنا إلى أن الدوري الإيطالي لم ينطلق بشكل كامل بعد، كان يوفنتوس قد أطلق شرارة الموسم الجديد من البطولة، السبت، بفوزه على بارما بنتيجة 1-0).

تبدو الأندية الإنجليزية المهتمة بشكل خاص بهذا الأمر (موقف يمكن تفهمه بالنظر إلى حجم العائدات الوفيرة التي يحققها نموذج الدوري الممتاز) وبوجه عام، تبدو الجماهير الإنجليزية مرعوبة من تحقيق هذه الفكرة، لكن إنجلترا لطالما كانت حالة مختلفة بعض الشيء عن سواها. في الواقع، لطالما وفرت الكرة الإنجليزية دعماً أكبر للأندية المحترفة عن أي بلد آخر، ويجري النظر إلى هذه الأندية باعتبارها محاور للمجتمعات التي توجد بها، وتبدو مسألة هيمنة حفنة من الأندية الكبرى على الساحة الرياضية ظاهرة حديثة نسبياً. تحدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مانشستر يونايتد، أنجح الأندية الإنجليزية، فاز بـ16,7 بطولة الدوري، مقارنة في المائة فقط من جميع بطولات الدوري، مقارنة ببايرن ميونخ (50 في المائة) وريال مدريد (37,5 في المائة) ويوفنتوس (30,4 في المائة).

ومن أجل وضع هذا في إطار عام يمكن القياس عليه، تصدر الإشارة إلى أن قبل مواجهة بورنموث ومانشستر سيتي الأحد الماضي كانت ترشيحات فوز الأول تبلغ 16 - 1. وبالفعل خسرت بورنموث 1 - 3. في الحقيقة كانت الاحتمالات أقل بمقدار ثلاثة مرات تقريبا لأن يتمكن فريق يحتل مرتبة متوسطة في جدول ترتيب الأندية من الفوز بمباراة أمام الأبطال، عن احتمالات نجاح الفرق الخمس الكبرى جميعاً في الاحتفاظ بالقبض. وعليه، فإنه ليس من المثير للدهشة أن نجد الأندية الكبرى خارج بطولة الدوري الممتاز بدأت تشعر بالاسام من بطولات الدوري المحلية التي تشارك بها.

برشلونة فيمر بفترة انتقالية غير ممتعة، بينما يحتفظ بايرن ميونخ بالمدرّب نيكو كوفاتش الذي لا يبدو أن أي من أفراد إدارة النادي أو الجماهير واثق من قدراته. في الواقع، هناك أسباب تدعو للتحذير في الأندية الأربعة جميعها، ومع هذا فإنها تظل مرشحة بقوة لخصد البطولات، وأمام برشلونة على الأقل منافس واحد بذات القدر من القوة المالية، أما باقي الأندية المنافسة، فتبدو أقراماً أمامه، رغم كل التساؤلات المطروحة حول ما إذا هذا الموسم ربما يكون من نصيب نابولي أو دورتموند.

ميدان المنافسة الحقيقية الوحيد الأمر الذي يبدو أن ريال مدريد، الذي حقق سحراً رديئاً للغاية بالنظر إلى ضخامة مسواره الملمة بفوزه ببطولتي دوري فقط خلال الأعوام الـ11 الماضية، أنه يعاني من سوء إدارة منذ فترة بعيدة. وبطبيعة الحال، تتقبل أندية الصنوفة من خارج الدوري الممتاز فكرة دوري السوبر، مع وجود مقترحات بتحويل بطولة دوري أبطال أوروبا إلى أربع مجموعات تضم كل منها ثمانية أندية، ربما بأماكن محددة، والتي ربما تشكل خطوة واضحة في هذا الاتجاه من ناحيتها، لا

المنافس الوحيد المحتمل لمانشستر سيتي. بطبيعة الحال، يتمتع الناديان بحجم كبير من الثروة الكروية التي تتسم بخلل كبير في توزيعها، وهي قضية خطيرة ألفت محنة نادي بيرسي وبولتون الضوء عليها. والمتوقع تفاقم حالة التفاوت داخل الدوري الممتاز مع بدء سريان الاتفاق الجديد لحقوق البث التلفزيوني الأجنبية. ومع هذا، تبقى الحقيقة أن القوة التي يتمتع بها كل من مانشستر سيتي وليفربول تعود في جوهرها إلى الإدارة الصحيحة من قبل النادي لشؤونهما الكروية. وهنا تحديداً يكمن العنصر المثير للقلق فيما يدور باندية أخرى. الواضح أن باريس سان جيرمان تنمتت تركيزه بسبب ملحة نيمار المستمرة. أما يوفنتوس، فقد استعان بالمدرّب ماريو ساري الذي تبدو أساليبه الغربية غير متوافقة بسهولة مع فريق متضخم بالنجوم جرى بناؤه حول البرتغالي كريستيانو رونالدو. أما

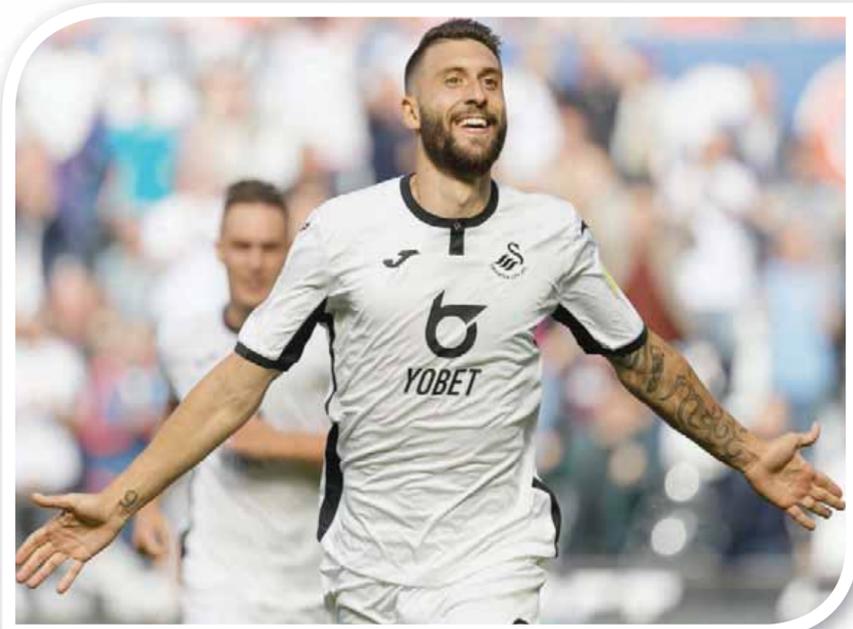
يبدو هذا الشكل العام لكرة القدم في ظل ثقافة متعولة، حيث يجري تكريس كل شيء لخدمة أندية النخبة، وهي الأندية السوبر المنتحمة لغرب أوروبا والتي تحظى بقاعدة جماهيرية عبر أرجاء العالم. ورغم أن الأدوار الأخيرة من منافسات دوري أبطال أوروبا تحوي تطورات درامية مذهلة، يبقى المستقبل مظلماً أصغر من المؤكد أن الناس لن تصدح بالغناء لا اليوم ولا في المستقبل.



يوفنتوس بقيادة رونالدو مرشح لمواصلة هيمنته على الكرة الإيطالية

## عاد ليثبت جدارته بعد 1022 يوماً دون تسجيل أي هدف للنادي

# بورخا باستون من لاعب منبوذ إلى مهاجم سوانزي الأول



بورخا سجل 5 أهداف في 5 مباريات وأعاد بعثه من جديد في سوانزي

لإخراجه من نهبها، في إشارة إلى بورخا وأيو، والآن تتساءل كيف كنا سنشعر إذا حدث ذلك بالفعل وقدرناهما. وجاء تحول بورخا الدرامي مُكفلاً بالنسبة لديفيدز بالذات، الذي تعاهد هو والمشجع الذي يحرص على شراء التذاكر الموسمية لدعم الفريق باستمرار، آرون أوشيه، على التبرع بجنيته

الأجر الأعلى في النادي، مع المهاجم الغاني أندريه أيوا، غير مستعد للرحيل في هدوء خاصة مع تقدير موهبته حالياً بقرابة 33,5 مليون جنيه إسترليني. ويبدو من المستبعد تماماً في هذه المرحلة أن يغادر أيوا من بورخا أو أندريه أيوا النادي قبل نهاية موسم الانتقالات في أوروبا 2 سبتمبر (أيلول)،

وفي سوانزي واصل كوبر العمل على الاستفادة من ناشئي ولاعبى النادي الصاعدين. وكوبر هو مدير سابق لأكاديمية ليفربول وريح كأس إنجلترا تحت 17 عاماً قبل عامين، حيث انضم للنادي وأكمل ما بدأه غراهام پوتر، ليمنح عدداً من اللاعبين الصغار الفرصة للتألق ويضعهم أمام مسؤولية اللعب في أعلى المستويات وأخبرهم الجناح الجامايكي المولد جوردان جاريك الذي أكمل بعثة فريق تحت 23 عاماً التي أشرت فريق سوانزي الأول، وفي هذا الصدد تألق لاعبون عدة مثل جيمس، وكوثر ويبرترس، وجو رودن. وساهمت سرعة جاريك الصاروخية ومهاراته الاستثنائية في حصوله على ضربة جزاء أمام «كوينز بارك رينجرز»، وبحققت صاحب 21 عاماً نتائج استثنائية منذ عودته من التدريب مع فريق الرجبي قبل 18 شهراً. وقال ديفيدز بخصوص جاريك: «لديه سرعة خارقة وصندوق ممتلئ بالمهارات والخذع أينما ذهب». مضيفاً: «بالنسبة للمشجعين فقد ملأ جاريك جزءاً من الفراغ الذي خلفه رحيل دان جيمس عن الفريق، بينما استطاع بورخا تعويض ماكبيرن، بإحراز الأهداف وبذل الجهد الكبير. لقد كان الأمل يبدو كما لو كان بورخا سيبدو بمثابة كارثة غير مسبوقة في تاريخ سوانزي، ولكن ما حدث يبدو وكأنه في طريقه ليكون أفضل عودة للعبة منذ الحدث التاريخي الذي حققه الممثلان الكوميديان موركميل ووايز بعد 9 سنوات من الصمت التام بعودتهما إلى تلفزيون «إي تي في».

وبدأت بعض المقارنات بين بورخا وميتشو المهاجم الإسباني الذي حقق نجاحات لافتة مع سوانزي قبل 5 أعوام، غير أن الكثيرين يأملون في المزيد، فمع استقراره في سوانزي مع زوجته وابنه ذي السبعة أشهر أصبح من الممكن لبورخا التركيز على الكرة بشكل أكبر. في هذا الصدد، أعرب لي ترانسدل مهاجم سوانزي السابق عن اعتقاده بأن: «أول مرة جاء إلى هنا كانت الظروف صعبة مع سعي الفريق إلى الهرب من الهبوط، بما جعله لا يشعر بالحب في الفريق، ولكن اعتقد أن كوبر استطاع استيعابه داخل الفريق واحتواءه وإشعاره بأهميته في النادي، ليصبح متيقناً من أنه مرغوب به في سوانزي أكثر من أي شيء آخر».

لندن، بن فيشر  
منذ 40 يوماً حل بورخا باستون محل أولي ماكبيرن ليشارك في الثلث الأخير من معاناة سوانزي سيتي خلال فترة الإعداد للموسم الجديد. وشهد استاد سانت جيمس بارك عملية «إعادة إحياء» اللاعب الإسباني مجدداً بعد 805 أيام قضاه في التأهيل من إصابته بالإعارة لأندية أخرى ليعود بشكل استثنائي يشبه إعادة البعث، ويقود فريقه بإحرازه خمسة أهداف في خمس مباريات إلى المركز الثاني في بطولة دوري الدرجة الأولى، ويتحول من كونه لاعباً غير كفء إلى قوة لا يمكن تعويضها. ومنذ توقيعها لسوانزي قبل 3 أعوام في صفقة قياسية قدرت بنحو 15,5 مليون جنيه إسترليني تصد بورخا عناوين أخبار ناديه، ولكن للأسباب الخاطئة، لا يوصفه هدافاً، ولكن بوصفه تمثيلاً لفشل سوانزي المخزي في إحراز هدف واحد في عشرين مباراة، مما قادهم للهبوط. وعندما سجل بورخا في أول مباراة هذا الموسم، كان ذلك هو هدفه الأول منذ 1022 يوماً والخامس منذ أن انضم للفريق قبل 3 أعوام، فضلاً عن أن تلك المباراة كانت الأولى التي يكمل فيها الـ90 دقيقة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 عندما كان الأميركي يوب برادلي مدرباً للفريق. ويمكن أن تعطي الأرقام الجديدة انطباعاً حول لاعب حصل على فرصة جديدة تحت

## «نتفليكس» تنفرد بعرض الدراما اللبنانية «دولار»



بطل مسلسل «دولار» عادل كرم

بيروت، الشرق الأوسط

تصدّر المسلسل اللبناني «دولار» قائمة الأعمال الأكثر تداولاً على منصة «نتفليكس» لثلاثة أسابيع على التوالي، وهو من الأعمال الموصى بها بنسبة 98% على «نتفليكس». وبذلك يكون «دولار» المسلسل اللبناني الذي تخطى نجاحه الجمهور العربي ليطال العالمية، وبخاصة بعد انطلاق عرضه على شبكة «نتفليكس»، حيث حصد أصداء إيجابية منذ طرحه بتاريخ 8 أغسطس (آب) الجاري.

يذكر أن مسلسل «دولار» بطولة النجمين عادل كرم وأمل بوشوشة، وقضى محمود إدريس وسيناريو وحوار هشام هلال، وإخراج سامر البرقاوي وإنتاج شركة «سيدرز آرت بروكشن - صباخ إخوان». كانت الشركة المذكورة قد سبق وغرض من إنتاجاتها على المنصة المذكورة مسلسل «الهيئة» في جزئه الأول، وذلك في مشاهدة ثانية بعد شاشات التلفزة في موسم رمضان 2017، أما مسلسل «دولار» فتتفرد منصة «نتفليكس» الإلكترونية بعرضه ضمن مشاهدة أولى له تسبق فيها باقي قنوات التلفزة، سيما أنها تملك جميع حقوق عرضه حصرياً على شاشتها.

وتدور أحداث المسلسل ضمن إطار من الغموض والتشويق، حيث يرصد قصة مؤثقة تعمل في مصرف وتلتقي أحد العملاء الذي يقبل حياتها رأساً على عقب، وسرعان ما تتوالى الأحداث فيدخّلان في رحلة بحث

## أفلام «الأضحى» ترفع نسبة الإقبال على دور السينما في مصر

القاهرة، مئة عصام



أقيش فيلم «الغيب الأزرق 2»

في المائة فقط، وتعاني سوق صناعة السينما في مصر من عشوائية تقدير حجم الإيرادات، إذ يعلن كل منتج بنفسه الإيراد اليومي لفيلمه، ويزعم كثير منهم أنهم حققوا أعلى إيرادات خلال اليوم الواحد، في تخبط وتناقض صريح، وسط دعوات بإنشاء مركز رسمي يمكن الجوّاء إليه لحساب نسب الإقبال وحجم الإيرادات.

من جهته، أكد المؤرخ السينمائي محمود دقراوي، زيادة نسبة الإقبال على دور السينما في مصر، وقال ل«الشرق الأوسط»: «لا أحد يمكنه إنكار أن الإيرادات ارتفعت بشكل غير مسبق مقارنة بالعام الماضي، بجانب ارتفاع أسعار التذاكر في بداية العام الجاري، وزيادة عدد دور العرض بنحو 50 قاعة جديدة». وكشف دقراوي عن الجهة الوحيدة التي يمكنها الكشف الدقيق عن أرقام الإيرادات ونسب الإقبال، قائلاً: «هي وزارة المالية، عبر حساب الضريبة المالية، وهذه الجهة بالطبع لن تكشف عن أي شيء؛ لأنه غير مصرح لهم بالإعلان، وأنا بصفتي مؤرخاً، أحسب أرقام الإيرادات المعلنة من خلال قراءتي لهذه التقارير».

أكد سينمائيون مصريون زيادة إقبال الجمهور على مشاهدة الأفلام بدور العرض السينمائية في مصر أخيراً، مع افتتاح دور عرض جديدة، ووجود منافسة قوية بين نجوم الصف الأول في مصر على إيرادات موسم عيد الأضحى السينمائي المستمر حتى الآن، بالتزامن مع اقتراب فيلم «الغيب الأزرق 2» من الوصول إلى حاجز إيرادات 100 مليون جنيه لأول مرة (الدولار الأمريكي يعادل 16,5 جنيه مصري).

وترى بعض صنّاع السينما أن الإيرادات الكبيرة التي حققتها أفلام موسمي «عيد الفطر» و«عيد الأضحى»، تعكس ارتفاع نسبة الإقبال على مشاهدة الأفلام، فبينما حقق فيلم «كازابلانكا» للفنان أمير كرامة إيرادات تصل إلى 80 مليون جنيه، الموسم الماضي، فإن ثمة أفلاماً أخرى يجري عرضها حالياً تسعى لتخطي هذا الرقم، والتربع على عرش قائمة الأفلام الأعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية.

المؤرخ السينمائي طارق صبري، يقول ل«الشرق الأوسط»: «اعتقد أن نسبة الإقبال على مشاهدة السينما في مصر زادت بنحو 20 في المائة للأفلام المصرية، و15 في المائة للأفلام الأجنبية، مقارنة أيضاً بالعام الماضي».

وعن كيفية تقدير زيادة نسب الإقبال، رغم عدم وجود مراكز متخصصة في إحصاء الأعداد، قال صبري: «يوجد في مصر 3 موزعين للأفلام الأجنبية، وهؤلاء مطالبون من قبل الشركات العالمية بتقديم أرقام دقيقة عن حجم الإيرادات ونسب الإقبال وعدد التذاكر المباعة في كل دور العرض المعروض فيها الفيلم، وبالتالي فإن كل الأرقام المعلنة لدينا تكون دقيقة 100 في المائة، ولكن للأسف نحسبها بشكل قديم نسبياً؛ حيث نجمع إجمالي إيرادات الفيلم ونقسمه على سعر التذكرة، وبالتالي تخرج لنا نسب الإقبال بدقة، ومن هنا عرفنا أن نسب الإقبال زادت». وقد صرّح صبري عن المصريين الذين يقبلون على دور السينما سنوياً بـ14 مليون مواطن، يذهبون إلى نحو 450 دار سينما فقط. وقال إن «منطقة الشرق الأوسط لا تمثل سوى 1 في المائة فقط من إجمالي إيرادات الأفلام الأجنبية، تمثل منها مصر نحو 7

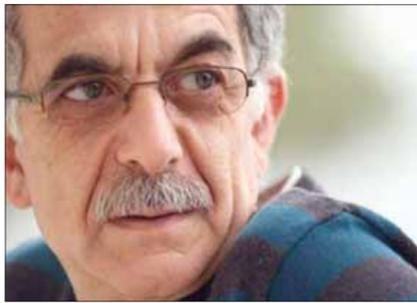
## يجل ضيف شرف في فيلم تامر حسني «كل سنة وأنت طيب»

## كميل سلامة: عندما تدور الكاميرا... الجغرافيا لا تعود تهمني

عشيرة، وكانت شخصية جديدة على استمعت في تجسيدها. لكن ما يهمني بالدرجة الأولى في أي عمل أشترك فيه هو الفريق بأكمله على أن يكون هناك تواصل فكري وبني وببني». وعمما إذا هو يطالع على المسرح الخليجي ومكوناته، يرد: «مع الأسف، لا يسعي ذلك مراراً، وأنا بالكاد أملك فكرة خجولة عنه إلى حد ما. وقد كوّنتها من خلال مشاركتي في مهرجان المسرحي العربي في الكويت، وأخرى ضمن فعاليات الهيئة العربية للمسرح في إمارة الشارقة. فأنا أحب أن أشاهد العمل المسرحي مباشرة من على خشبة، وهي فرص قلما تتاح لي بين وقت وآخر».

وعن النجومية الدرامية التي باتت الجمال يلعب فيها دوراً أساسياً، يوضح: «ليس من الخطأ أن نسمي النجم بالجمال شرط أن يكون لديه المهبة والخلفية اللازمة لأداء متكامل يقع المشاهد، وهو أمر نلمسه اليوم على أرض الواقع من قبل نجوم وسيميين كثيرين. فالجمال لا يدور الموضوع برمته في فلك الجمال دون التدريب أو الدراسة المطلوبة لنجاح ممثل»،

بجد ذاته قد يكون تغير، وأنا أنطلق دائماً من مبدأ كتابة نص كوميدي يصلح للمشاهدة المنزلية ابتداءً من بيتي. وربما الموعد أصبح قريباً لتحقيق مسلسل عالم، وبمعايير لغة عالمية. ويعلق صادق الصباح رئيس مجلس إدارة «سيدرز آرت بروكشن» المنتج للعمل، بأن المسؤولية باتت كبيرة اليوم على عاتقها وهي تفكر في تخصيص فريق عمل مهمته متابعة مسارات الدراما العالمية، لتحديد توجهات الشركة في أعمال جديدة تستعد لإنتاجها.



يرى الممثل كميل سلامة أن لبنان غني بمواهب تمثيلية جديدة

الشابة الذين وجدوا في (وعبت) فرصة لثالثية للتجسيد موهبتهم». ويتابع في سياق حديثه ل«الشرق الأوسط»: «لقد خرجت جامعانا كمتأهلين لا يستهان به من الشباب التقني والتحفلي المتخصصين في المسرح والتلفزيون، وفي إمكان شركات الإنتاج اليوم الاستعانة بقدراتهم التي يتعدوا عن استهلاك الوجود نفسها في أعمالهم». وعن الفرق الذي يلمسه في عالم التمثيل مقارنة بالأسس يرد: «هناك أشياء كثيرة تبدلت في ظل

وكل ما أحفظه عن بعض الذين شاركتم أعمالاً سينمائية هو أنهم تركوا لدى انطباعاً إيجابياً بعيداً كل البعد عن بخار النجومية هذه التي تصيب البعض. ويرائي من يتصرف بطريقة فوقية مع الآخرين فإن عمره الفني سيكون قصيراً. كما إن الأبطال المحيئين به يلعبون دوراً كبيراً في كيفية استيعابه نجوميته أو العكس». يبحث كميل سلامة بفضل تدرسه الجامعي وأساتذ جامعي خرج المئات من المواهب التي لمع اسمها في عالم الدراما والمسرح الحديثين. فهل شاركته في فيلم مصري شكّلت له الفرص؟ «الممثل يشكل عام يهتّم بدوره وكيفية تجسيده على أفضل وجه. وعندما تضاعف البروجكترات وتدور الكاميرا ويصرخ المخرج كلمة (اكشن)، لا تعود تهمة لا الجغرافيا ولا المكان اللذين يقف فيهما، بل يكون كل تركيزه منوطاً بالدور الذي يقفهم».

وماذا عن الفوقية التي تسكن بعض نجوم اليوم؛ يقول في سياق حديثه ل«الشرق الأوسط»: «لم التّق حتى اليوم بواحد من هؤلاء النجوم اللذين تتحدثين عنهم، وعما أضافته هذه التجربة على مشواره التمثيلي الطويل، يوضح: «لقد استمعت كثيراً بهذه التجربة من الفقه إلى يأتيها بفضل الشركة المنتجة للعمل (نيو سنشري) التي كانت في غاية اللياقة والاحترام معي، وكذلك بالنسبة لمخرج الفيلم سعيد الماروق والفريق بأكمله وبمقدمه تامر حسني وخالد الصاوي وزينة». ويطل سلامة في 6 مشاهد

من الفيلم، اثنان منها يقف مع تامر حسني والباقي مع خالد الصاوي. ويعلق: «لقد شعرت وكأنّي أعرف تامر حسني منذ فترة طويلة؛ لأنه هذه التي تصيب البعض. ويرائي من يتصرف بطريقة فوقية مع الآخرين فإن عمره الفني سيكون قصيراً. كما إن الأبطال المحيئين به يلعبون دوراً كبيراً في كيفية استيعابه نجوميته أو العكس». يبحث كميل سلامة بفضل تدرسه الجامعي وأساتذ جامعي خرج المئات من المواهب التي لمع اسمها في عالم الدراما والمسرح الحديثين. فهل شاركته في فيلم مصري شكّلت له الفرص؟ «الممثل يشكل عام يهتّم بدوره وكيفية تجسيده على أفضل وجه. وعندما تضاعف البروجكترات وتدور الكاميرا ويصرخ المخرج كلمة (اكشن)، لا تعود تهمة لا الجغرافيا ولا المكان اللذين يقف فيهما، بل يكون كل تركيزه منوطاً بالدور الذي يقفهم».

وماذا عن الفوقية التي تسكن بعض نجوم اليوم؛ يقول في سياق حديثه ل«الشرق الأوسط»: «لم التّق حتى اليوم بواحد من هؤلاء النجوم اللذين تتحدثين عنهم، وعما أضافته هذه التجربة على مشواره التمثيلي الطويل، يوضح: «لقد استمعت كثيراً بهذه التجربة من الفقه إلى يأتيها بفضل الشركة المنتجة للعمل (نيو سنشري) التي كانت في غاية اللياقة والاحترام معي، وكذلك بالنسبة لمخرج الفيلم سعيد الماروق والفريق بأكمله وبمقدمه تامر حسني وخالد الصاوي وزينة». ويطل سلامة في 6 مشاهد

## قال إنه يستعد لتقديم «أوقات فراغ 2» بعد مرور 12 عاماً على الجزء الأول

## كريم قاسم: مشاهدي في «ولاد رزق 2» جريئة ولا تخدش الحياء

بعد مرور كل هذه السنوات لنرى ما الذي حدث لهؤلاء الشباب، خصوصاً بعدما وصلوا لمرحلة النضج وتجاوزوا مرحلة المراهقة، فمنهم من تزوج وانفصل، ومنهم من تطور جداً في عمله، ومنهم المستقر في حياته وانجبت أبناء، والجزء الثاني فرصة كبيرة لمناقشة قضايا ومشكلات جيل كامل.

مفصل باسم جديد؟ - نحن نقدم الجزء الثاني من «أوقات فراغ» بناءً على رغبة الجمهور الذي وجدناه متفاعلاً للغاية مع الفكرة، فضلاً عن تحمّس المنتجين للفكرة، ونحن كممثلين أحيينا فكرة العودة لآل «أحمد» لتري كيف سيمكثنا تجسيدها بعد كل هذه السنوات وتطوراتها، فضلاً عن أن طبيعة المتغيرات من حولنا في المجتمع تجعل هناك أمور جديدة كلياً يمكن مناقشتها في الجزء الثاني، والجمهور طبعاً سيكون متحمساً لمشاهدة أبطال الفيلم بناءً على معرفتهم السابقة بتأريخهم.

مهمة على حب الجمهور. وهل تحمّك بعض القناعات الشخصية في قبول الأدوار ورفض أخرى؟ - بالتأكيد لدي شروط شخصية وعلمنا على تطويرها أكثر من مرة، ولكن بداية التفكير في الجزء الثاني جاءت بعد نشر صورة جمععتي بعمرو عابد، وأحمد حاتم منذ فترة قصيرة على «السوشيال ميديا» ولاقت تفاعلاً وخبثاً من الناس بشكل لافت جداً، ففكرنا: لماذا لا نضع جزءاً ثانياً

غالب مشاهدي بالجزء الأول كانت في إطار كوميدي، لكن ما رغبت فيه في الجزء الثاني، هو الظهور في إطار من الجدية، فرمضان في الجزء الثاني اعتدته أغلب الشباب في مرحلة العمرية؛ بطموحهم في جرة أناسي فاعتقد أننا جعلنا المشاهد تخرج في شكل كوميدي مضحك، ورغم جرة بعض المشاهد، فإنها ليس خادشة للحياء، فلم يتم قول لفظ واحد خارج أو لقطة خادشة، فالجراة هنا متعلقة بمدى غرابة نانسوي وأسلوبها.

وهل توقع نجاح الجزء الثاني من الفيلم؟ - بصراحة لم أوقع مثل باقي فريق العمل نجاح الجزء الثاني بهذا الشكل الذي تخطى نجاحه الجزء الأول، فقد شعرنا بمدى حب الناس ل«ولاد رزق» وانتظارهم للجزء الثاني، ولكن لم نتخيل مدى النجاح الذي قد يحققه أو حجم الإيرادات التي حصدناها وفاق 80 مليون جنيه حتى الآن؛ ففي أول يوم طرحه في العيد حقق 8 ملايين جنيه، وحصد في أول أسبوع 43 مليون جنيه، وكلها مؤشرات طريقتها الخاصة في المنعة، ولكن

عاماً من صدور الجزء الأول... وإلى نض الحوار. - في البداية... هل واجهتكم صعوبات في إعادة تقديم دور «رمضان» في «ولاد رزق 2»؟ - الحظ كان حليفاً للغاية في الجزء الثاني لسبب مهم، وهو أن الشخصية بالفعل تم رسم ملامحها بالكامل من خلال الجزء الأول، وبالتالي كل ما عملناه عليه في الجزء الثاني هو تطوير سمات رمضان الشخصية بعد مرور 5 سنوات، وهذه المدة كافية بتغيير أي إنسان، ولو حتى بقدر بسيط، أما الصعوبة الحقيقية التي واجهتني بل واجهتنا جميعاً في الفيلم هي كيفية تحمّص هذه الشخصية مرة أخرى بعد كل هذه المدة، لأن «رمضان» شخص طيب وساذج إلى حد ما، عكس باقي أشقائه، ولكن المخرج طارق العريان ساعدنا بقوة في هذا الصدد، لأنه عقد لنا عدة بروفات وجلسات عمل حتى نستعيد كل الشخصيات ونعرف تطوراتها عقب 5 سنوات.

وهل حرصت على الظهور بنمط مختلف عن الجزء الأول؟ - نعم، كان هناك شيء في «رمضان» يختلف عن «ولاد رزق 2». كان هناك شيء في «رمضان» يختلف عن «ولاد رزق 2». كان هناك شيء في «رمضان» يختلف عن «ولاد رزق 2».

الفنان كريم قاسم، واجهت صعوبة في إعادة تقديم «رمضان» بعد مرور 5 سنوات على الجزء الأول



1200 متر في متحف «الغرافيتي» تختصر مسيرة فنان الشوارع الأشهر في العالم

## باريس تحفي ببانسكي رسام الجدران البريطاني الغامض



جزء من جدارية بعنوان «بيت لحم لاند»



بانسكي فنان الشوارع الأشهر في العالم

الخاصة، رسم بانسكي رجلاً يطعم كلباً عظيمة مستلة من ساق كلب. وفي جادة «فلاندر» نجد توقيعه على جدارية تستعير لوحة شهيرة لنابليون، لكنه يلتحف عباءة حمراء هذه المرة، إشارة إلى الحروب الدموية التي خاضها الإمبراطور الفرنسي.

جدار في باريس، لكنها تبقى أعمالاً قلائل، من ذلك لوحة جرى اكتشافها في العام الماضي في بولفار «ناي» بعد تفكيك مخيم للمهاجرين. وتمثل اللوحة طفلة سوداء مغطاة بمرمز نازية مرسومة بلون الورد. لكن العمل تعرض لل. وفي شارع فيكتور كوزان في الدائرة

بانسكي وتجمع رسومه الموزعة على جدران مدن العالم، ما دفع منها وما اضمحل. فمن مقدراتها منها ما يتعرض لعوامل الطبيعة ويفقد نظارته مع مرور الوقت وقد لا يبقى منه سوى أثر زائل. أما خارج هذا المعرض، فقد ترك بانسكي بصماته على أكثر من

عنه ذهن بانسكي من متناقضات. ومن الطبيعي أن جمهور الفنان هو جمهور مختلف أيضاً، لا يشبه رواد عموم المعارض الفنية، بل يتشكل من الشباب بصورة رئيسية ومن الناشطين في ميادين العمل الإنساني والبيئي والسياسي، إنهم أمام أكبر لوحة تختصر مسيرة

أشبار من الجدار العازل في بيت لحم. ففي بهو الفندق وغرفه تتوزع أعمال مذهشة للفنان جرى تنفيذها من مواد مختلفة ومن مخلفات الشوارع المعتمدة. ومع مرور الأيام تحول هذا الجانب من الجدار إلى صرح سياسي ومزار يقصده الآلاف لكي يكتبوا عليه رسائل تندد بالعنف. يصف دليل المعرض بانسكي بأنه الفنان الملتزم والأكثر غموضاً وشهرة في القرن الحادي والعشرين. ومن غرائبه أنه رسم الموناليزا وهي تحمل رمانة يدوية. ويفضل موهبته، تمكن من فرض «الغرافيتي» على المتاحف وصالات المعارض، بعد أن كان فناً مهمشاً، تجري ممارسته في السر وعتمة الليالي على واجهات المباني والأناق والممرات المترو بواسطة بخاخات لأصباغ مختلفة الألوان. ومن الصالات انتقلت أعماله إلى المراتد الكبرى. وعندما بيعت جدارية له في مزار، من تنظيم شركة «سوديز»، كانت المفاجأة أن العمل الفني مصمم بطريقة يدمر فيها نفسه بنفسه حال انتهاء البيع. على مساحة 1200 متر مربع، أقيم تجهيز مستلهم من قرابة 100 صورة بالحجم الطبيعي لجداريات الرسام. ويهدف إلى المعرض بأخذ زواره في جولة لأشهر ما تفق

باريس: «الشرق الأوسط»

الجندي الإسرائيلي لا يفتش تلميذة فلسطينية، إن الطفلة هي التي تستوقف الجندي لأنها مسالمة ترتدي صدرية المدرسة وهو الذي يحمل سلاحاً قاتلاً. هكذا يرى الرسام البريطاني روبرت بانسكي الأمور في واحد من رسومه الكثيرة التي تركها على جدار الفصل العنصري الذي يقسم مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وبانسكي المولود في بريستول قبل 48 عاماً هو اليوم أشهر رواد ما يسمى بفن الشوارع، أو «الغرافيتي»، لكن عمره وهويته تبقى ملتبسة لأن من النادر أن تجد صورة له، وهو لا يميل لتقديم نفسه خارج أعماله، وقد اعتاد التغبين عن المعارض والاحتفالات التي تقام له بعد مساهمته في بيئته السينمائية في ربيع العام الجاري، يحتفي متحف لا فابيت له «الغرافيتي» في باريس ببانسكي، ويخصص معرضاً لفنان استثنائي اكتسب شهرته من خلال الأفكار الإنسانية التي يضمنها رسومه، وكذلك لمواقفه السياسية المناهضة للقهرين والمهاجرين وضحايا الفصل العنصري ولعمل أشهر تلك المواقف الفندقي الذي مؤل تشييده على مسافة

بعد 4526 حلقة ما زال يحقق ملايين المشاهدات على يوتيوب

## «شارع السمسم» في عامه الـ50... ما زال يجذب الصغار والكبار

في معظمها على عبارات قصيرة محكمة ذات جاذبية، قال شيرمان: «أنت تحاول أن تجعلها بسيطة مع عروض توضيحية، قبل أن تذهب بها إلى المتحجج والفنانين لسؤالهم عن مقترحاتهم. لكن يجب عليهم اجتياز الاختبار النهائي، عبر عرضها على ابنتيه (6 و8 سنوات)».

حتى بالنسبة للمخضرمين، فإن أهداف المناهج الدراسية في الموسم الـ50 الذي يحمل عنوان «قوة الاحتمالات» والذي يعتمد على التسلية والتعليم. ومن ناحية أخرى، حسب سيرف: «أنت تعلم أنه إذا لم تتمكن من تحديد أهدافك، فلن تتمكن من إقناع المشاهد الصغير».

تأليف الأغاني لتؤديها شخصية حيوان ذي فرو في البرنامج أمر له طابع خاص، ف«ليس هناك ما هو أكثر سريلانية من الحصول على بريد إلكتروني، مرفق به pdf، مع النطاقات الصوتية لشخصيات (شارع السمسم). فهو يشبه تلقي موجز الأمن القومي».

استمرت الحلقات فترة طويلة بما فيه الكفاية حتى إن الأطفال الذين تربوا على أغنياته أصبحوا هم الآن من يكتبونها. عندما جرب مات فوجل عزف أغنية «بيج بيرد»، واستعد للاستماع إلى اليوم بيغ بيرد الكلاسيكي، لكنه استند في الغناء على ذكرياته الخاصة للشخصية والعرض في أوائل الثمانينات، وهو ما فسره بقوله: «ما زلت أسمع المؤثرات الصوتية والأدوات في رأسي».

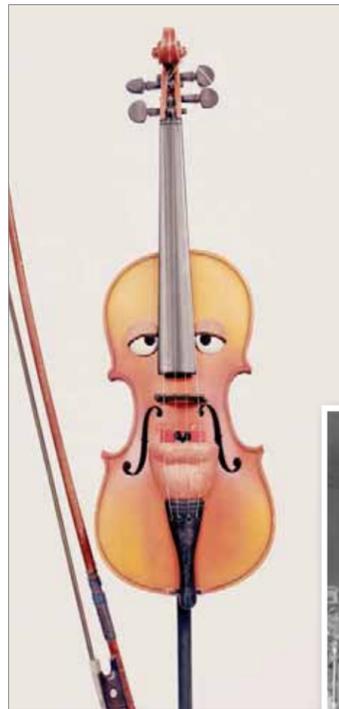
إن ما يوحد طاقم العمل والطاقم هو تفانيهم للسمسم، في مهمة «شارع السمسم».

تذكرت كارمن أوسبهر، التي ترعرعت في المكسيك، والتي تعلمت الإنجليزية من أغاني البرنامج، فمُنذ طفولتها فتحت عينها على «بلازا سيسامو»، ذاتها. عملت كارمن مع طاقمها للمساعدة في البرنامج لاحقاً، وعلقت قائلة: «نفس السعادة والفرح، كل المشاعر التي تجلبها الموسيقى، وكل ما يجب على عالم شارع السمسم أن يعطيه، أصبحت أشعر به مجدداً، لكن بعد أن صرت جزءاً منه، وأصبحت قادرة على نقله».

يدرك شيرمان ثقل الإرث، ويستخدمه كشراكة محفزة له، وهو ما عبر عنه بقوله: «يبدو الأمر وكأنني في سياق مراحل، وما قد تلتفت الغصا».

أضاف: «لقد كتبت مئات الأغاني عن حرف A، وأنا أحاول دائماً أن أحسن، وأفكر دوماً كيف يمكنني عمل أغنية عندما يسعدني كل شيء».

سوى حرف A».



شخصية «الو» من أحب شخصيات «شارع السمسم» (نيويورك تايمز)



14 في أول ظهور له في البرنامج في عام 1973، أحضر المغني جوني كاش ابنه الصغير لحضور التسجيل

براون، قبل أن يكتب أغنية «فيم» للمغني البريطاني ديفيد بوي.

ليس هناك أي شخص كبير على المشاركة في «شارع السمسم» حددت السنة الأولى من العرض مهمتها، المتمثلة في الارتقاء الاجتماعي والعاطفي بذوق المشاهد، باستضافتها صيفاً رائعاً، مثل بيتي سيغر وأوديتا. عام 1973 وصل المغني ستيفي نندر صيفاً على مدى حلقة كاملة. ومع مجموعته الكاملة، قام نندر بإداء أغنية «سوبر ستيشن» على الهواء مباشرة لجمهور من الأطفال - وليس لممثلين محترفين - وسرعان ما أصبحت إحدى اللحظات الموسيقية المميزة للتلفزيون.

في ذلك الوقت، بات من الممكن فعلياً إحضار أي شخص تقريباً للبرنامج، بحسب سيرف، كاتب الأغاني منذ فترة طويلة، مضيفاً: «ويبدأ الناس في الاتصال بنا، وخاصة المشاهير ممن لديهم أطفال».

وفي أول ظهور له، في عام 1973، أحضر جوني كاش ابنه الصغير لحضور التسجيل، وفي التسعينات عاد مع حفيدته

نيويورك، ميلينا ريزيك»

كعنوان «شارع السمسم»، كوني، والخبير النفسي ومدير أعماله الخيرية، لويد موريسيت، تطوير حلقات «شارع السمسم»، كان هدفهما تمرين الأطفال على الاستعداد للمدرسة وتضييق الفجوة التعليمية بين المستويين الأدنى والأعلى. ولتحقيق ذلك الهدف، استعان البرنامج باستاذ بجامعة هارفارد لاستشارته في الناحية التربوية، واستعاروا شخصيات من التلفزيون التجاري لعمل شخصيات لا تنسى، بما في ذلك شخصيات «مابيت» للمخرج ومحرر العرائس جيم هينسون.

أصطف النجوم ذات الأسماء الكبيرة كصوف شرف ليصبحوا أساطير فيما بعد، «مثل ستيفي نندر وغروفر؛ ولورينا لين والكوت؛ وسموكي روبنسون». وقبل فترة طويلة من تبني البرامج للمناهج الدراسية، كان «شارع السمسم» يقدم عروضاً من إيقاعات الأفرو الكاريبي الموسيقية وعروضاً من الأوبرا والإيقاعات اللاتينية، وعروض برودواي.

أعاد لين مانويل ميراندا: «إن شارع السمسم هو أحد أقدم الأمثلة التربوية الموسيقية التي سمعتها». وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني: «لقد تعلمت من (شارع السمسم) أن الموسيقى ليست ممتعة للغاية فحسب، بل هي أيضاً أداة سرد وتدريب فعالة للغاية. علاوة على ذلك، فإن الأغاني التي عهدناها في الطفولة».

بدأ ميراندا التلحين لـ«شارع السمسم» بعد فترة قصيرة من فوزه للمرة الأولى بجائزة «توني» عام 2008، وأصبح صديقه بيل شيرمان، وهو الآخر فاز بالجائزة نفسها، مديراً لموسيقى «شارع السمسم» العام التالي، واليوم، مع تحقيق مئات الملايين من المشاهدات عبر الإنترنت، لا تزال هذه السلسلة تستضيف نجوم موسيقى البوب، مثل جانييل موناي، وروميو سانتوس، وإد شيران، وكيتي بيرسي، وبيرونو مارس؛ ليغفوا في نفس الديكور الذي شهد المغنية الشهيرة تينا سيمون عام 1972 وهي تؤدي أغنية «إن تكون شاباً أسود موهوباً».

الآن ومع احتفالها بمرور 50 عاماً على انطلاقها وبعد 4526 حلقة، تهايك عن العروض الخاصة والأفلام والألبومات وغيرها، أصبح إرث «شارع السمسم» واضحاً، وهو أن البرامج أثر على عالم الموسيقى بقدر ما شكل تاريخ التلفزيون، والهيم عدداً لا يحصى من المحججين وأجيال الفنانين، ما زال العرض مبتكراً، ولا يزال قادراً على إيجاد مزيد من الطرق

كان استخدام الموسيقى في «شارع السمسم» يجري بث طرق؛ خلفيات لدعم الرسوم المتحركة ومقاطع أفلام، وعروض حية لفنانين مشهورين، وإيضاً كأغنيات تؤديها الشخصيات. كتب رابوزو أغنية «C for

تستهدف الفئة العمرية من 4 إلى 8 سنوات... وتوفر أكثر من مليار ريال

«مدارس الطفولة المبكرة» لتحسين جودة التعليم الأولي في السعودية

الرياض: صالح الزيد

دشنت وزارة التعليم السعودية أكثر من ألف مدرسة لـ«الطفولة المبكرة» بتطبيق إسناد الصفوف الأولية للطلبة من الجنسين إلى المعلمات، والتي توفر أكثر من مليار ريال (533 مليون دولار).

وجاء حفل تدشين «مدارس الطفولة المبكرة» أمس (الخميس) قبل أيام من بداية العام الدراسي الجديد بوصفها مشروعاً وطنياً لدعم وتحسين جودة التعليم في إطار «رؤية 2030»، وذلك بحضور الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ووزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ.

وعملت وزارة التعليم على زيادة أعداد الأطفال المستهدفين بخدمات الوزارة، بعدد إجمالي يتجاوز 160 ألف طالب وطالبة في رياض الأطفال والصفوف الأولية، حيث يبلغ عدد «مدارس الطفولة المبكرة» 1460 مدرسة، تضم 3313 فصلاً دراسياً في رياض الأطفال، و3483 فصلاً في الصفوف الأولية. وجاء المشروع للتأكيد على أن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وذلك من خلال تطوير الموهب وبناء الشخصية وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، بالإضافة إلى إعداد مناهج



«مدارس الطفولة المبكرة» تهدف إلى تحسين جودة التعليم

تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية. والفئة العمرية المستهدفة هي رياض الأطفال (المستويان الثاني والثالث) بعمر 4 - 5 سنوات، والصفوف الأولية الأولى والثاني والثالث (بنين وبنات) بعمر 6 - 7 - 8 سنوات، سعياً إلى الإسهام في تحسين جودة التعليم وتوسيع فرص تعليم الأطفال. وتسمى وزارة التعليم السعودية إلى رفع نسبة الالتحاق برياض الأطفال

من 17 في المائة إلى 21 في المائة، بينما تقول الوزارة إن نسبة الطلاب المتوقع إسناد تدريسهم إلى المعلمات 13,5 في المائة، حيث يوفر الأمر في التكلفة الكلية للمباني بأكثر من مليار ريال (533 مليون دولار) بنسبة 91 في المائة بين تكلفة البناء وتكلفة الاستفادة من الشوارع والفراغات، ويقصد بـ«الإسناد» تدريس الصفوف الأولية للبنين من قبل المعلمات، وهو

وجود الطلاب في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث الابتدائي) في فصول ودورات مياه مستقلة للبنين، وفصول ودورات مياه مستقلة للبنات في المدارس الابتدائية للبنات، ويتم تدريسهم من قبل معلمات مختصات بتدريس الصفوف الأولية. ويهدف مشروع «مدارس الطفولة المبكرة» إلى زيادة فرص الالتحاق برياض الأطفال، وتحسين جودة

قيمتها 350 ألف دولار تُمنح للأفلام الفائزة مهرجان البحر الأحمر السينمائي يطلق على جوائزه اسم «اليسر»

جدة: «الشرق الأوسط»

البيئة البحرية للبحر الأحمر، وهي تعتمد اسمها المحلي. وسوف يتولى تصميم الجائزة فنان سينمائي اختباره عبر مسابقة دولية تُقام لاحقاً. وتتميز الجائزة فنان سينمائي اختباره عبر مسابقة دولية تُقام لاحقاً. وتتميز الجائزة فنان سينمائي اختباره عبر مسابقة دولية تُقام لاحقاً.

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في السعودية، عن جوائز نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية 350 ألف دولار ستمنح خلال النسخة الأولى من المهرجان، التي تُقام في جدة من 12 إلى 21 مارس (آذار) 2020. وتمنح جوائز نقدية بقيمة 250 ألف دولار للأفلام الفائزة في المسابقة الرئيسية للمهرجان، فيما يُخصص مبلغ 100 ألف دولار لصندوق إضافي يحمل اسم «بيت المونتاج» لدعم الأفلام العربية في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وتوزع على الأفلام الفائزة في المسابقة الرئيسية ست جوائز، يتم اختيارها عبر لجنة تحكيم ستضم شخصيات سينمائية دولية بارزة. ويمنح الفيلم الفائز جائزة اليسر الذهبي لأفضل فيلم رواثي طويل إضافة إلى جائزة نقدية 100 ألف دولار. فيما تمنح جائزة اليسر الفضلي لأفضل مخرج إضافة إلى 50 ألف دولار. كما تُمنح جائزة اليسر الذهبي لأفضل سيناريو وأفضل ممثل وأفضل ممثلة وأفضل مساهمة سينمائية. ويرمز تصميم جائزة اليسر الذهبي إلى التشكبات المرجانية الخلابة التي تختص بها

المهرجان. وإلى جانب جوائز المسابقة الرئيسية، أعلن المهرجان عن صندوق جديد باسم بيت المونتاج لمرحلة ما بعد الإنتاج، الذي سيدعم ما يصل إلى ستة أفلام عربية بمنح تبلغ قيمتها الإجمالية 100 ألف دولار. يتم الإعلان عنها ضمن برنامج «سوق أفلام البحر الأحمر» على هامش المهرجان.

دراسة: يحدث بسبب اختلاط مكونات ما بين اليقظة والنعاس 4% من البالغين الألمان يتجولون وهم نيام

وسرعان ما توقف صانحاً بشكل يفير البكاء «ماما»، وعندما عاد الطفل لضحك، أدركت الأم أنه كان قطع 300 متر نائماً. ولكن طبيب النوم، فياتر، يقول مطمئناً: «التجول أثناء النوم ظاهرة مؤقتة في العادة... ولكن من المقلق أن السائر النائم لا يشعر كثيراً بالألم، مما يتسبب في خطر الإصابة بجروح». وينصح الطبيب الألماني بتأمين جميع مخارج البيت: «خصوصاً في الوسط الغربي».

مكونات من اليقظة مع أخرى من النعاس، دون أن يصبح الشخص المعنى يقظاً تماماً. ومن الممكن أن ينشأ التجول أثناء النوم بسبب الإجهاد واضطرابات النوم، إضافة إلى أن السير أثناء النوم ربما كان وراثياً أيضاً. وتوضح الطبيبة النفسية الألمانية، ميثيا زايبولد، أنه «من اللافت أن هذا الشخص ينام بشكل اعتق من نومه في مرحلة النعاس... لذلك فمن الصعب كثيراً إيقاف شخص يسير نائماً». الفتى الألماني كيليان، الذي يعيش بالقرب من مدينة ميونخ، من الذين يسيرون أثناء النوم. ويقول كيليان إن ذلك لا يحدث بشكل منتظم، ولكن من وقت لآخر. وذات مرة، وجد الفتى، البالغ من العمر 14 عاماً، نفسه في حديقة المنزل، وكان ذلك في ليلة مكتملة البدر. واستيقظ والداه بفعل خشخشة باب الشرفة، حيث أعادوا الطفل الذي كان يبلغ آنذاك 4 أعوام فقط، إلى المنزل. ثم قررا منذ ذلك الوقت إغلاق جميع الأبواب بالمفتاح بعد نومه.

بمدينة أوبرست دورف، بمنطقة الجوبي، جنوب ألمانيا، رجلاً إيرلندياً «متجمداً» تماماً بعدما فشل في العودة إلى مقر مبيته أثناء العطلة، خلال جولته نائماً... وفوجئت امرأة بمدينة بريمن، في يوليو (تموز) الماضي، بوجود رجل غريب داخل منزلها، حافي القدمين ولا يرتدي سوى سروال الملاكم. وقالت المرأة، البالغة من العمر 79 عاماً، إن شاباً أقبل عليها مسرعاً، دون أن تدري كيف دخل منزلها، بحسب الشرطة. ولم يستطع الشاب أن يتذكر شيئاً سوى أنه شاهد فيلماً مع أبيه في المساء، ولم يكن ذلك شيئاً مقارنة بالتجربة التي عاشها المغامر البريطاني ديفيد همبيلمان آدم، حيث كان مسافراً مطلع صيف عام 2000 إلى القطب الشمالي، عندما أراد أن يقفز من سلة منطاد على ارتفاع 1300 متر فوق منطقة القطب المتجمد وليس هناك ما يدعو للاستغراب إن عندما يتصدر بعض السائرين أثناء النوم عناوين الصحف، فقد نشرت وكالة الأنباء الألمانية خبراً في 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعنوان: «سائح يسير نائماً ويتسبب في استدعاء الشرطة». واكتشفت امرأة عاملة في توزيع الصحف في الثالثة من فجر أحد الأيام

ميونيخ (ألمانيا) «الشرق الأوسط» يغط النائمون في سبات عميق، في حين يتجول هؤلاء النائمون بكامل لياقتهم البدنية... وهم «السائرون نياماً»... وهم يتنزهون، وهم يقودون السيارة، ويتناولون الطعام، وينظفون، ويطبخون، بل إن بعضهم يتحول إلى العنف، دون أن يدرى. ووفقاً للعلماء المختصين، فإن نحو 4 في المائة من البالغين يشظون أثناء النوم، بل إن هذه النسبة ترتفع، بحسب العلماء، إلى أكثر من 13 في المائة لدى الأطفال في سن 10 أعوام. «ليس السائرون نياماً في أمان»، وفق المعنى الحرفي للمثل الشعبي الألماني، «حسبما يحذر ألفريد فياتر، من الجمعية الألمانية لأبحاث وطب النوم»، ومقرها مدينة شفا المشنتات تيريزا، بولاية هسن، وسط ألمانيا. وليس هناك ما يدعو للاستغراب إن عندما يتصدر بعض السائرين أثناء النوم عناوين الصحف، فقد نشرت وكالة الأنباء الألمانية خبراً في 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعنوان: «سائح يسير نائماً ويتسبب في استدعاء الشرطة». واكتشفت امرأة عاملة في توزيع الصحف في الثالثة من فجر أحد الأيام

حكمت مصر منفردة عدة سنوات موقع مقبرة «نفرو سوبيك» لغز يحير علماء الآثار



تماثيل الملكة الفرعونية نفرو سوبيك تعرضت لاعتداءات بعد نهاية الأسرة 12

من غونة الشمالي في الجيزة، وفق عبد البصير. وتقدرت الملكة نفرو سوبيك، بانها أول ملكة مصرية، تحصل على الألقاب الملكية الخمسة، فلقبت بلقب «حور: مريت رع» أي (حبيبة رع)، ولقبت بـ«نبتي: سات سخم نبت ناوي»، أي (بنت القوى سيدة الأرضين)، ولقبت بـ«حور نبو: جدت خعو» أي (مختبة التيجان)، ولقبت وفق الدكتور ممدوح الدماطي، عالم المصريات ووزير الآثار الأسبق، بـ«نسو بيتي: كا سوبيك رع» (أي قرين المعبود سبك رع)، ولقبت بـ«اسا رع: نفرو سوبيك نديتي» (وهو الاسم الشخصي ومعناه جمال المعبود سوبيك)، كما لقبت أيضاً بـ«سيدة كل النساء»، حيث حرصت على استخدام القاب مؤنثة لتظهر كمنوتتها وتعزز عن شخصيتها، وحافظت في معظم تماثيلها على المظهر الأنثوي. وماتت الملكة نفرو سوبيك، دون أن تحرك ريشاً، وتعد نهايتها غامضة، غير أنه ليس هناك ما يشير إلى أنها ماتت ميتة غير طبيعية. وانتهت بنهايتها الأسرة الثانية عشرة وجد عصر الدولة الوسطى التي لا يُعرف مكان مقبرتها حتى الآن، فإنه ربما قد تكون دفنت في هرم

الملكة نفرو سوبيك، حكم البلاد بعد وفاة أمنمحات الرابع بعد فترة حكم قصيرة دون ولي عهد ذكر. وربما كان هذا الملك هو الأخ غير الشقيق أو زوج نفرو سوبيك، ويعدده حكمت الملكة نفرو سوبيك، ابنة الملك أمنمحات الثالث، أربع سنوات. لتكون أول ملكة تحكم منفردة، وأطلقت عليها المصادر المصرية القديمة لقب «ملك» (نسو) في صيغته الذكورية، متغاضية عن كونها ملكة، و«ابنة الملك»، وليست «أخت الملك»، مما يوضح ميلها إلى الارتباط بابيها. ويعتقد علماء الآثار أنه تم اكتشاف عدد قليل من آثارها، لكنها ثلاثة تماثيل نصفية مفقودة الرأس، أهمها في متحف اللوفر في باريس، وأرجعوا سبب ظهور تماثيلها وهي مكسورة الأنف إلى تعرضها لاعتداءات للاعتراض على حكم المرأة في الحقب التاريخية التالية أو لمحو تاريخها وإيدائها ومنع عودة الروح إليها مجدداً وفق معتقداتهم الدينية القديمة. وتظهرها تماثيلها بملامح وملايس أنثوية، في أوضاع الملوك، فزاهما تطاً بقدميها أعداء مصر التقليديين، مقلدة ملوك مصر منذ الملك مينا، في المظهر والزى والفعل كي يتم قبولها في

القاهرة: «الشرق الأوسط» بحير موقع مقبرة علماء الآثار في العالم، كونها واحدة من أبرز الملكات اللاتي حكمن مصر خلال الدولة المصرية القديمة، وكان لها دور بارز في استقرار الأوضاع بالبلاد في فترة حكمها. ويطلب آثريون مصريون بفتح الجاب أمام علماء المصريات الأجانب والأثريين للبحث عن قبر الملكة نفرو سوبيك، على غرار ما جرى من مسح راداري بمنطقة وادي الملوك (غرب الأقصر)، بحثاً عن قبر الملكة نفرتيتي، لا سيما بعد منح المصريات المصرية القديمة الحق للولايات في حكم البلاد وفي تولي مناصب رفيعة، كملكة ووزيرة وقاضية. الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف آثار مكتبة الإسكندرية، ومؤلف كتاب «ملكات الفرعنة... دراما الحب والسلطة»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن الملكة نفرو سوبيك، واحدة من أهم ملكات مصر القديمة، وكان وجودها مؤثراً ودورها محورياً وقصة حياتها وأعمالها خالدة حتى الآن». وكانت الأسرة الثانية عشرة تؤمن غالباً بالحقية ومشروعية المرأة في حكم البلاد، إذ أسند إلى

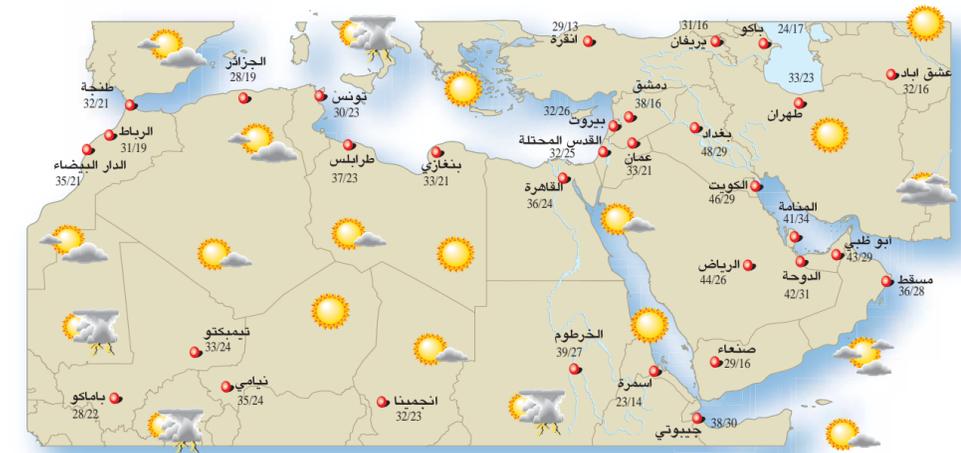
سودوكو

Sudoku grid with numbers 3, 5, 7, 2, 5, 6, 7, 9, 2, 7, 3, 9, 5, 2, 6, 4, 7, 9, 5, 8, 5, 4, 1, 7, 9, 6, 3, 2, 6, 3, 9, 2, 4, 5, 7, 1, 8, 3, 8, 5, 6, 2, 7, 9, 4, 1, 4, 9, 6, 5, 3, 1, 2, 8, 7, 7, 1, 2, 8, 9, 4, 3, 5, 6

الحل السابق

Previous solution grid with numbers 9, 4, 8, 7, 5, 2, 1, 6, 3, 1, 2, 3, 4, 6, 8, 5, 7, 9, 5, 6, 7, 9, 1, 3, 8, 2, 4, 2, 7, 1, 3, 8, 6, 4, 9, 5, 8, 5, 4, 1, 7, 9, 6, 3, 2, 6, 3, 9, 2, 4, 5, 7, 1, 8, 3, 8, 5, 6, 2, 7, 9, 4, 1, 4, 9, 6, 5, 3, 1, 2, 8, 7, 7, 1, 2, 8, 9, 4, 3, 5, 6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية: جلب المنخفض الجوي أعلى خليج هدسون تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على المناطق الشرقية عبر أجواء كيبك وأونتاريو، في حين تشدد الرياح القوية المتفرقة على تضرب غرب البحيرات العظمى والغرب الأوسط. وتزداد الرطوبة المتعلقة بالإعصار إيرين على شرقي نيو إنجلاند وتحرك في اتجاه نيوفاسكووشا مع الرياح المتفرقة التي تهب على جبال الروكي.

أوروبا: يسود الطقس الدافئ عبر أجزاء واسعة من أوروبا مع ارتفاع غير معتاد في درجات الحرارة على المناطق الشرقية. ويمتد الهواء البارد مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من أيرلندا وأيرلندا الشمالية وصولاً إلى إسكتلندا مروراً بويلز. وتتساقط الأمطار المتفرقة على النرويج والسويد مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على المناطق الجنوبية.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً السعودية ومنطقة الخليج توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية مع تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على مواقع متفرقة من سواحل اليمن الجنوبية وسلطنة عمان في حين يسود الطقس الجاف والحار بقية الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يجلب المرتفع الجوي الطقس الجاف والحار للغاية على أغلب أنحاء المنطقة مع الكثير من أشعة الشمس القوية. ومع ذلك تظهر السحب المتفرقة وتحول في بعض الأنحاء إلى العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة من شمال وشرق سوريا وحتى غرب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من شمال تونس والجزائر وغرب المغرب وموريتانيا مع الطقس الجاف والحار والشمس الذي يستمر في الأجواء المصرية واللبنانية. وتتحرك الرياح المتفرقة على جنوب السودان.



خالد القنططبي

### جماعات الخمسينات الذهبية

كانت الخمسينات وأوائل الستينات تشكل العصر الذهبي للفكر العراقي المعاصر. ففيها جرت الأعمال الكبرى في عالم الفن والأدب. فيها أقام جواد سليم نصب الحرية القائم الآن في ساحة التحرير. ورسم فايق حسن لوحاته الشهيرة. وأحدث بدر شاكر السياب ونازك الملائكة تلك الثورة في الشعر العربي، ثورة الشعر الحديث. وبين أولئك الرواد ظهرت جماعات عديدة، كجماعة بغداد وجماعة السي بي، وتلاحم آخرون في صداقات وزمالات فنية وأدبية احتلت شتى الزوايا من مقاهي وبارات بغداد، كالمقهى البرازيلي ومقهى السويس وقهوة حسن عجمي. كانت هناك جماعة الشلّة التي انتظمت بعدد من أدباء اليهود، وعلى رأسهم نسيم رجوان وساسون صومخ وآخرون من غير اليهود كبلند الحيدري ونجيب المانع. كانت هناك جماعة المرفا التي تفرعت من اتحاد الأدباء العراقيين عام 1960 وجماعة الزبانية التي احتضنت الشاعرين سعدى يوسف وزاهد محمد زهدي والقصاص يحيى عبد المجيد الذي كان يكتب ويُنشر بالإسم المستعار «جيهان» والكاتب الصحافي رشدي العامل.

في عام 1965 بادر المناضل الكردي صالح يوسف إلى إصدار جريدة «الناخ» التي أصبحت جزءاً من تاريخ الصحافة العراقية والنضال القومي للكردي. أسهم فيها الأديب رشدي العامل براوية سماها «نصف عمود». ولقيت إقبالاً شعبياً كبيراً بين الأدبائية اليساريين.

ولكنه كان يكتبها وينشرها غفلاً من التوقيع الصحيح. فتحير الأدباء في هوية الكاتب، ومن عسى با ترى يكون؟ كان من متابعيه صديقي المرحوم زاهد محمد زهدي، الشاعر العربي الفولبي. لمس زاهد أنفاس صديقه رشدي العامل في نصف العمود هذا، فبعث إليه بقصيدة، تركها هي الأخرى غفلاً من التوقيع.

فلما وصلت إلى الإدارة حاروا في شأنها ولمسوا فيها طرفة أدبية لذيذة ونكهة إخوانية. عجز رئيس التحرير عن معرفة الشاعر الذي نظمها فمزمّرها إلى الآخرين عسى أن يكون هو المعني بها. تنقلت من يد إلى يد حتى وصلت إلى طاولة رشدي. راح يتمتم يشغفه وهو يقرأ مع نفسه:

يا وغد عدت لنا، وعودي يا خفيف الظل حلو  
ولقد حسبتك لا تملّ الهوى حين يملّ لهو  
فإذا برعاً في ضباب الشرب أشرة وضمو  
وإذا بصوتك إذ يطول بنا الطريق الجهم حدو  
فلانث بين خيولنا المكدودة الشمطاء فلو  
خياباً يسير، وتارة غداً إذا ما جد عفو  
ولانت إن حمي الوطيس لعنتر العبيسي صنو  
لك في جيب الليل صولات وفي العلمات خُطو  
ما زال في بار السويوس لهنّ حتى اليوم مشو  
سكّر السقاة فقندوك بشرية فاتساب شدو

ما إن وصل رشدي العامل إلى هذين البيتين الآخرين حتى متف وحاح «هذا أنتي! أنا المقصود!». ذكر الواقعة التي كان فيها مع زاهد وزمرة الزبانية في جلسة إخوانية في بار السويوس حين دأبوا الكاتب بصب الشراب على رأسه. «هذا أنتي!»

## مشروع «إحياء مدينة المحرق» يفوز بجائزة «الأغا خان» للعمارة

ضمن 5 مشاريع عالمية تعتمد التوازن البيئي والاستدامة



وقد تحقق التنمية المستدامة التي ترتقي بالمجتمع المحلي وتجذب الزوّار من شتى أنحاء العالم. وأوصحت الشبكة في بنت محمد آل خليفة أن العمل على إعادة إحياء التراث الحضاري لمدينة المحرق بالجايزة لهذا العام إلى جانب خمسة مشاريع من دول أخرى.

واعتبرت الجائزة أن مشروع «إحياء مدينة المحرق»، يسلب الضوء على تاريخ صيد اللؤلؤ في موقع التراث العالمي، وقد بُدء به ضمن سلسلة من مشاريع الترميم وإعادة الاستخدام.

وإضافة إلى مشروع إحياء مدينة المحرق هي: مشروع أركاديا التعليمي، جنوب كنفشور (بنغلاديش)، وهو عبارة عن هيكل معماري، يضم مدرسة تحضيرية، ومكاناً لسكن الطلاب، ودار حضانات ومركزاً للتدريب المهني، ويأخذ المشروع مقاربة جديد لموقع نهري غالباً ما تغمره المياه لمدة خمسة أشهر من كل عام.

والمشروع الثالث هو «المتحف الفلسطيني» في مدينة بيرزيت، حيث يتوج المتحف ثلة مدرجات تطل على البحر الأبيض المتوسط، وهو حاصل على شهادة الريادة الذهبية في الطاقة والتصميم البيئي بسبب اعتماد تقنيات البناء المستدام.

والمشروع الرابع هو «برنامج تنمية الأماكن العامة» في جمهورية تانزانيا، وهو برنامج قام حتى الآن بتحسين 328 مكاناً عاماً في جميع أنحاء تانزانيا.

والمشروع الخامس هو «مبنى محاضرات جامعة عليون ديوب» في بامبي السنغال، إذ فرضت ندرة الموارد استخدام استراتيجيات المناخ الحيوي، حيث إن المبنى عبارة عن مظلة سقف مزدوجة وكبيرة تؤمن الحماية من أشعة الشمس وتسمح بدخول الهواء.

بشار إلى أن جائزة الأغا خان للعمارة تأسست في عام 1977، وذلك بهدف تحديد وتشجيع الأفكار الرائدة في مجالات البناء، التي تنجح في تلبية احتياجات وطموحات المجتمعات التي يوجد فيها المسلمون بشكل كبير.

والمشروع السادس هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع السابع هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع الثامن هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع التاسع هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع العاشر هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع الحادي عشر هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع الثاني عشر هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع الثالث عشر هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

والمشروع الرابع عشر هو «تصميم المباني التقليدية إعادة أبراج الرياح المفقودة للتحكم في المناخ الطبيعي، إضافة إلى ضرورة تطابق المواد المستخدمة مع النسخ الأصلية، ولا سيما حجر المرجان المعاد استخدامه من الهياكل المهدامة، والخشب. وأصبحت مادة «تيرازو» (المؤلفة من قطع من الرخام أو الغرانيت أو الزجاج والتي تُخلط مع الإسمنت) مشهورة في المنطقة في الأربعينات من القرن الماضي للزوايا، وهي تُستخدم على نطاق واسع في مد الطرق، وتحتوي على بقايا وقائع المحار.

### الخط العربي يحل في جنيف بمعرض خاص أوائل سبتمبر

## السعودي عثمان الخريم يحاور الأوروبيين بـ «حروف من دون كلمات»

جمال الخط العربي أكبر من علاقته بالمعنى المتعلق به، لكونه يمثل جمالاً روحانياً يجذبهم للثقافة البصرية العربية، كما شخص متذوق للفن في العالم، مقرباً ذلك بالمثل الصامت والصور الفوتوغرافية التي ليس لها وصف بالمعنى، وفي حال تم وصفه سيفقد جزءاً من جماله.

ويتعامل الخريم في المعرض مع شكل الحرف العربي، والتقنية المستخدمة به، ويضيف: «قمت باستخدام أسلوب بسيط بأحبار والسوان (أكريليك) بطريقتي الخاصة في الرسم، التي تتسم دائماً بمحاورة لفن الخط العربي»، مضيفاً أن المعرض

السعودية وتوجهها في هذا المجال مستقبلاً، الشعب متعطش جداً لهذا النوع من الفنون، ويؤثر ذلك فينا كفنانين بطريقة إيجابية.

وعن المعارض الفنية في السعودية يقول الخريم: «التوجه الجديد في السعودية سينعش المعارض الفنية بشكل كبير»، مؤكداً أن التزام الفنان بعشقه لعمله يجعل الأشخاص يرون الأعمال بصورة جمالية أكبر.

وعلى المستوى التدريسي حيث يعد الخريم دوراته، ينظر الفنان للفن على أنه «علم» لا درس، بل هو حب ليمارس، فهو شيء لا يمكن شرحه بكلمات مكتوبة.

السعودية وتوجهها في هذا المجال مستقبلاً، الشعب متعطش جداً لهذا النوع من الفنون، ويؤثر ذلك فينا كفنانين بطريقة إيجابية.

وعن المعارض الفنية في السعودية يقول الخريم: «التوجه الجديد في السعودية سينعش المعارض الفنية بشكل كبير»، مؤكداً أن التزام الفنان بعشقه لعمله يجعل الأشخاص يرون الأعمال بصورة جمالية أكبر.

وعلى المستوى التدريسي حيث يعد الخريم دوراته، ينظر الفنان للفن على أنه «علم» لا درس، بل هو حب ليمارس، فهو شيء لا يمكن شرحه بكلمات مكتوبة.

السعودية وتوجهها في هذا المجال مستقبلاً، الشعب متعطش جداً لهذا النوع من الفنون، ويؤثر ذلك فينا كفنانين بطريقة إيجابية.

وعن المعارض الفنية في السعودية يقول الخريم: «التوجه الجديد في السعودية سينعش المعارض الفنية بشكل كبير»، مؤكداً أن التزام الفنان بعشقه لعمله يجعل الأشخاص يرون الأعمال بصورة جمالية أكبر.

وعلى المستوى التدريسي حيث يعد الخريم دوراته، ينظر الفنان للفن على أنه «علم» لا درس، بل هو حب ليمارس، فهو شيء لا يمكن شرحه بكلمات مكتوبة.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رسام ونحات ايطالي.
- 2- مطرف جمال -البراج.
- 3- مطبل - عالم.
- 4- عاصمة اوربية - في البيضة
- 5- سباق السيارات ارتفع
- 6- مدينة امريكية - عاصمة لتيبت
- 7- ضد افندي "معكوسة" - مدينة عراقية.
- 8- نين - من الابدية - ردا "معكوسة"
- 9- نقبت - منشلهات.
- 10- سفي - الجمال "معكوسة".

### الإخبار التاريخ

- 1- ملع ونغتني مصري
- 2- ولد - شهر ميلادي
- 3- الرت والقديم "معكوسة" - حانظ.
- 4- جمع ميل "معكوسة" - دولة لسوميوية
- 5- عراقي
- 6- ولد - شهر ميلادي
- 7- الرت والقديم "معكوسة" - حانظ.
- 8- جمع ميل "معكوسة" - دولة لسوميوية
- 9- عراقي
- 10- ملع ونغتني مصري

### مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:46	06:03	12:22	03:47	06:39	08:09
المدينة المنورة	04:42	06:01	12:23	03:51	06:42	08:12
القدس	04:51	06:14	12:41	04:17	07:07	08:27
الرياض	04:14	05:33	11:54	03:23	06:15	07:45
القاهرة	04:02	05:30	11:56	03:31	06:21	07:41
الخرطوم	05:18	06:36	12:51	04:07	07:04	08:15
الرياض	05:33	06:59	12:29	05:06	07:57	09:18
تونس	04:19	05:48	12:20	04:00	06:51	08:16
الكويت	04:01	05:24	11:49	03:23	06:13	07:43
أبوظبي	04:44	06:02	12:24	03:52	06:44	08:14
المنامة	03:56	05:16	11:29	03:09	06:00	07:30
الدوحة	03:54	05:13	11:35	03:05	05:56	07:26
مسقط	04:28	05:46	12:07	03:34	06:26	07:56
بيروت	04:44	06:10	12:39	04:17	07:07	08:29
صنعاء	04:36	05:50	12:04	03:20	06:18	07:48
عمان	03:44	05:10	11:37	03:13	06:04	07:34
بغداد	04:10	05:35	12:04	03:41	06:31	07:52
اسطنبول	04:52	06:28	13:05	04:47	07:41	09:12
نيغوسيا	04:50	06:17	12:48	04:26	07:17	08:40
أثينا	05:22	06:52	12:26	05:07	07:58	09:25
لندن	04:05	06:09	11:02	04:47	07:52	09:50
باريس	05:09	07:04	11:52	05:36	08:38	10:27
نيس	05:10	06:52	11:51	05:15	08:11	09:47
روما	04:55	06:33	11:21	04:42	07:48	09:21
بروكسل	04:51	06:52	11:44	05:29	08:33	10:28
مدريد	06:05	07:39	12:16	05:57	08:51	10:21
جنيف	05:05	06:53	11:37	05:20	08:19	10:01
فيينا	04:16	06:09	12:56	07:41	09:28	10:58
برلين	04:05	06:13	11:08	05:53	08:00	10:01
فرانكفورت	04:32	06:30	11:19	05:04	08:06	09:58
استوكهولم	02:54	05:48	11:06	04:51	08:21	11:00
كوبنهاغن	03:46	06:10	11:11	04:56	08:09	10:25
امستردام	04:40	06:47	11:42	05:27	08:33	10:34
نيويورك	05:03	06:21	12:57	04:39	07:32	08:51
واشنطن	05:20	06:35	11:09	04:50	07:42	08:59
لوس أنجليس	05:15	06:25	12:54	04:32	07:22	08:33

### علايجار

دورها بعد حجر الأساس لتطور المجتمعات وتقدمها على المدى القريب، ما يتطلب جهوداً مشتركة من الجميع، مشيرة إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه المرأة هو العنف الاقتصادي، ما يدفع بالاطراف المعنية بشؤون المرأة لتطوير القوانين والتشريعات للتغلب عليه.

المستشار زهير عباس، قنصل دولة العراق بالقاهرة، زار مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، في إطار البحث الذي تُعده سفارة العراق بمصر عن جهود الأزهر الشريف ومؤسساته في التصدي للمفكر المتطرف. وأطلع القنصل على أليات العمل بالمركز، وأقسامه المتنوعة، ودوره في مواجهة الأفكار المتطرفة، كما أشاد بهذا الدور الرائد، والجهود المبذولة. رافق الوفد في أثناء الزيارة الدكتور خالد سالم نائبا عن الدكتور أسامة هاشم الحديدي، المدير التنفيذي للمركز.

غريغ لويس، السفير النيوزيلندي الجديد غير المقيم بلبنان، زار برفقة القنصل الفخري لنيوزيلندا في بيروت محمود حيدر، ورئيس مجلس إدارة «المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان - إيدال»، المهندس نبيل عيتاني، وبحث معه تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية على الصعيدين الاستثماري والتجاري. وأشار السفير لويس إلى أوجه التشابه بين لبنان ونيوزيلندا، مؤكداً «ضرورة ترويج المناخ الاستثماري للبنان لدى الشركات والمستثمرين النيوزيلنديين ومركزه الاستراتيجي المهم في قلب منطقة الشرق الأوسط».

### الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان

بن عبد العزيز، باشير مهام عمله سفيراً لخدام الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا الاتحادية، وسفيراً غير مقيم لدى جمهورية سلوفاكيا، وجمهورية سلوفينيا، ومدنوا دائماً لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا.

وقدم السفير نسخة من أوراق اعتماده إلى رئيس المراسم بوزارة الخارجية النمساوية السفير أنو دروفنيك، والتقى بعدها مع أمين عام وزارة الخارجية النمساوية السفير جوهانس بيترليك، وجرى خلال اللقاءين تناوُل سبل تعزيز العلاقات وتنميتها بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

أوديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، التقى على هامش زيارته للصبح، وزير الثقافة والسياحة الصيني ليو شيانغ، في إطار تفعيل التعاون السياحي بين البلدين. وناقش الجانبان السبل الكفيلة بتحفيز السياح الصينيين والمجموعات السياحية لأعتماد لبنان كوجه سياحية لهم. وتم الاتفاق على خطوات عدة ستقوم بها وزارة السياحة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة الصينية، حيث تم تكليف أحد مساعدي الوزير الصيني لمتابعة تنفيذ هذه الخطوات مع الجانب اللبناني من خلال سفيرة لبنان في الصين.

جماعة غنيمات، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، شاركت بالجلسة الختامية لأعمال المؤتمر الدولي «النساء كشركاء في التطوير والتقدم»، الذي اختتم أعماله بقصر المؤتمرات بالبحر الميت. وأكدت غنيمات، في كلمتها، أن تمكين المرأة وتعزيز

### أبو ظبي

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التقى في مكتبه بمجموعة من المسؤولين في شركة «الجميلة» الإماراتية، الذين كانوا في زيارة عمل إلى الإمارات. وناقش الجانبان التعاون بين الشركة والإمارات في مجال تطوير خدمات السفر والسياحة، وبحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التقى في مكتبه بمجموعة من المسؤولين في شركة «الجميلة» الإماراتية، الذين كانوا في زيارة عمل إلى الإمارات. وناقش الجانبان التعاون بين الشركة والإمارات في مجال تطوير خدمات السفر والسياحة، وبحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين.



## الأندية الأربعة الكبرى ما زالت تحلم بدوري السوبر الأوروبي



### سمير عطالله

#### إلى كاتبة مصرية مرموقة

أعلنت كاتبة مصرية مرموقة أنها سوف تتوقف عن كتاباتها المستنيرة لأنها وجدت نفسها وحيدة بلا مناصرين، لا من الحكومة ولا من غيرها. فبا سيدتي، هل يكتب الإنسان الحقيقي للحكومة أو للمعارضة؟ يكتب الإنسان لنفسه أولاً وأخيراً. يُذَر القمح في الحقول ولا يعرف، ولا يهيمه أن يعرف، أين يتحول إلى أرغفة وخبز ورضا.

يبعث الكاتب عن الحقيقة، ولا يعرف أين يجدها. مرة في اليسار، مرة في اليمين، مرة في الوسط. ومهمة الكاتب أن يدل عليها في شجاعة وفروسية ونبل، كما تفعلين أنت وعدد من زميلاتك وزملائك الصامتون بما لا يدركه. ولا قيمة لمشاعرهم إذا لم يعتر أملاكك عن الأهم وأحلامهم وأمانيتهم. الشجعان مثل لا يقدمون استقالتهم لأحد. دعي كتاب الحكومة والمعارضة يقدمون استقالتهم لهما. أنت، كاتبة عند نفسك. وعند الآلاف الذين يعرفونك ولا تعرفينهم. أنكرك بقول شاعر الإسبانية، بابلو نيرودا: «يجب على المرء هنا في تشيلي أن يتحزب في سبيل الفقراء، في سبيل من هم بلا مدرسة وبلا حذاء»، وخطب عمال المناجم قاتلاً: «إنك لست وحيد، ثمة شاعر يفكر في الأمك».

إنتي، كواحد من أهل هذه الأرض وأفراد هذه المهنة، فخور بك، وابتحت دائماً عن توثيقك وتواضعك السرب المضيء من زميلاتك. ليس فقط في مصر، الرائدة في كل شيء جميل، بل في كل بلد عربي، تؤدي فيه المرأة دور حراسة الإنسان والقيم والروح السامية. دعيني أشارك فيما نقلته «عكاظ» عن خطبة إمام المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد، الذي نقل عن ابن القيم «ومن عقوبة المعاصي أنها تعمي بصيرة القلب، وتطمس نوره، وتسد طريق العلم، وتحجب مواد الهداية، وعمى القلب يسبقه أمراض القلب من الكبر والنفاق، وأعمى القلب لا يعقل لأن العقل نور القلب».

إلى أين أنت مستقبلي؟ وأنت ممن أثقلت قلوبهن؟ أعتذر أنني لم أنكرك باسمك المحترم. لأنها رسالة إلى جميع جامعي العقل والقلب. ولا تزيد لهذه العائلة الطبية أن تبدأ بالتراجع والانسحاب القلم مسؤولي كبرى. ومن امتلك قدرته تعاطف دوره. وما أدراك كم من الشعراء وعمال المناجم يريحن أن تفكري به.



### مونتاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

#### عبرة باقية من مذكرات زيد بن شاكر

مذكرات الأمير الأردني زيد بن شاكر، التي تنشرها صحيفة «الشرق الأوسط» على حلقات، مادة جميلة وجديرة بالتأمل والقراءة.

الأمير زيد قريب الملك الراحل الحسين بن طلال، وهو أحد قادة العسكرين الكبار، وقد كان في مقدمة الفاعلين العسكريين والسياسيين فيما يُعرف في التاريخ العربي الحديث بـ«مواجهات أيلول الأسود» نهاية عام 1970 وبداية 1971. معارك خطيرة كادت تودي بالدولة الأردنية نفسها، وتثير حرباً أهلية بين المنظمات الفلسطينية ومن يناصرها وبقية الشعب الأردني.

خلاصة الأمر أن المنظمات الفلسطينية المسلحة اتخذت من الأردن منطلقاً لتنشيطها العسكري والسياسي، للدرجة التي كانت ميليشيات وبيع حداد تخطف فيها الطائرات المدنية العالمية، وتوجهها إلى الصحراء الأردنية؛ هنا نُجد شهادة مثيرة بعد مرور أكثر من 4 عقود على تلك المناسبة، من شاهد عيان وشريك أساسي في القصة.

ومما جاء في مذكرات الأمير زيد بن شاكر، مساعد رئيس الأركان الأردني ورجل الملك حسين: «منذ البداية، كان رمان ياسر عرفات ومنظمة التحرير الحقيقي هو على الوعود السورية والعراقية بدعم عسكري حقيقي لإسقاط النظام السياسي الأردني. وهو ما اكتشف مع التدخل البري الكبير للقوات السورية. كما اعترف صلاح خلف (أبو إياد) بحدوث اجتماع حضره مع ياسر عرفات بقيادة بارزة في حزب البعث والنظام العراقيين، هم عبد الخالق السامرائي، وزيد حيدر، ومهدي عماش، وكان حينها وزيراً للدخالية العراقية، وذلك في مايو (أيار)، أي قبل قرابة أربعة أشهر من أحداث (أيلول)، في قاعدة الحسانية. في ذلك الاجتماع، قال لهم الوفد العراقي: (نظلوا محاولة انقلاب عسكري في الأردن، وستدعمك الوحدات العراقية لقلب النظام وإقامة سلطة شعبية)، وهو العرض الذي لم يرفضه عرفات، لكنه طلب منهم منحه وقتاً لطرحه على السوريين، لإيجاد قدر من التنسيق الكامل بين الأطراف الإقليمية الراعية للفدائيين».

كما تحدثت المذكرات عن تفاصيل إغواء النظام البعثي السوري لـ«فتح» وغيرها من القوى الفلسطينية لإسقاط الحكم الملكي في الأردن والحلول محله، لكنّ الأردنيين أفلحوا في حماية الدولة والنظام. وكانت النتيجة بعدها خروج الجسم الفلسطيني المسلح من الأردن نهائياً، بعد أن كادت البلاد تطير في مهب العاصفة، والباقي معروف؛ رحلة لبنان ثم الحرب الأهلية هناك، ثم الرحلة التونسية محدودة العدد.

الدرس المستفاد من هذا كله أنه لا يمكن أن يتعايش منطلقاً الدولة والبلاد في آن، كما أن ثمة درساً آخر، وهو أن هذه الدساتير والوعود الكبيرة المبنية على أوام «تورية» أكبر، رغم مرور كل هذه السنين، ما زالت تفعل فعلها في بعض الفلسطينيين، ليس الشباب الصغير، بل حتى الهرم الكبير، كما فعل الصحافي الفلسطيني العريق الذي غنى وهتل هذه الأيام لتهديدات نصر الله الجوفاء... والله غالب.



الممثلة الإيطالية ساندرا درزيماسكا تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «سولي» خلال مهرجان فينيسيا السينمائي في البندقية أمس (إ.ب.أ)

## الشرطة الألمانية تبحث فكرة استخدام النحل في تعقب المخدرات

على سبيل المثال، استخدام النحل لخدمة الشرطة الاتحادية، كتعقب مفيدة للكلاب المدربة على تعقب المخدرات. اكتشف المسؤولون في الشرطة الاتحادية بالتعقب على تصريحات نقابة الشرطة، بالقول بشكل مقتضب إن الشرطة الاتحادية لا تعلق من ناحية المبدأ على تصريحات النقابة، خاصة أن الشرطة غير مخصصة في هذه الحالة بشكل مباشر. وصحح المسؤولون في الشرطة بأخذ رأي الجمارك، لمعرفة مدى إمكانية استخدام النحل في المساعدة في فحص محتوى الحقائق.

بان النحل يمكن أن يكون مساعداً حقيقياً في العمل الشرطي، وتحلم باستحداث «نحل العسل»، وتحذر من عدم استخدام هذه القدرة التي يتمتع بها النحل لصالح الشرطة، حسبما تقول في مقالها. هناك قبول للفكرة داخل نقابة الشرطة الألمانية «فعلياً إلا نضحك من الموضوع» حسبما حذر ميشائيل تسلايسكو، وهو محرر ضمن أسرة مجلة الشرطة ومتحدث باسم النقابة، مضيفاً: «نتعامل مع الفكرة بشكل جاد». وأشار المتحدث إلى أن النقابة تلقت الكثير من الردود الإيجابية على الفكرة، وقال إنه من الممكن

تطبيق الفكرة. حسب الخبراء فإن النحل تمتلك حساسة شم رائحة، إضافة إلى إمكانية تدريبها على التعرف على الروائح والإبلاغ عنها. وفي سبيل ذلك يتم الاحتفاظ بالنحل في مكان ما، أنبوب مثلاً، حسبما أوضح بيتر روزينكرانس، رئيس هيئة علوم النحل بولاية بادن فورتمبرغ، التابعة لجامعة هوهينهايم. وبذلك يتدرب النحل على استخدام مادة معينة، ويلتقي في الوقت ذاته محلواً من السكر. وبعد تكرار العملية بضع مرات يصبح النحل متخصصاً في هذه الرائحة. وبمجرد استخدام هذه الرائحة

جاء في البحث، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية أن الكلاب التي يعتمد عليها في الكشف عن المخدرات غير قابلة سوى للاستخدام لوقت قصير، وتركز على شخص بعينه، إضافة إلى أن تدريبها مجهد ومكلف. فلماذا لا نستخدم النحل مكان الكلاب البوليسية؟ كُرمت كيسلر بجائزة استثنائية على بحثها من قبل مؤتمر الشرطة الأوروبية لهذا العام. فهل كان هذا البحث غريباً أم أنها فكرة مجنونة؟ على أي حال فإن الخبراء المعنيين يشككون في إمكانية

## «خيط روبوتي» يتسلل بالأوعية الدموية لعلاج أمراض الدماغ

القاهرة، حازم بدر  
أعلن مهندسو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بايمريكا في دراسة نُشرت أول من أمس، في دورية علوم الروبوتات (Science Robotics)، عن تصميم روبوت قابل للتوجيه مغناطيسياً يشبه الخيط، بحيث يمكنه أن ينزلق بفاعلية عبر مسارات ضيقة متعرجة، مثل الأوعية الدموية في الدماغ. ويطمح مهندسو المعهد أن يساعد هذا الاختراع الأطباء مستقبلاً على توجيه الروبوت عن بُعد عبر الأوعية الدماغية للمريض لعلاج الانسداد والأفات بسرعة، مثل تلك التي تحدث في حالة تمدد الأوعية الدموية والسكتة الدماغية. ويقول د. زوانهي تشاو، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشرها: «السكتة الدماغية هي السبب الخامس للوفاة والسبب الرئيسي للإعاقة في الولايات المتحدة، وإذا كان من الممكن علاج السكتة الدماغية الحادة في غضون 90 دقيقة الأولى أو نحو ذلك، فقد ترتفع معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة بشكل كبير، وهدفنا من هذا الاختراع هو علاج انسداد الأوعية الدموية خلال هذه الساعة الذهبية». ويقوم الأطباء حالياً لإزالة

## صياد سمك معلق في طائرة يزعم سلطات أستراليا



كهربائي في بلدة صن بييري. وأفادت الإذاعة الأسترالية بأن الرجل رفض التعليق

بعد أن أطلقت سلطات الطيران تحقيقات بشأن طريقة الصيد الغريبة باستخدام الطائرة المسيرة. وذكر بيتر جيبسون، المتحدث باسم هيئة سلامة الطيران المدني، أنه من الواضح أن هناك مخاطر جدية تتعلق بالسلامة من السلوك الذي ظهر في الفيديو، لكن لم ينضح ما هي القواعد التي تم خرقها. وقال جيبسون لهيئة الإذاعة الأسترالية: «إنها سابقة في أستراليا أن تُستخدم طائرة من دون طيار محلية الصنع كبيرة لرفع شخص ما عن الأرض». وأضاف: «إنه شيء ليس من المعقول فعله بأي شكل من الأشكال، فهناك الكثير من المشكلات التي كان من الممكن أن تحدث، كان من الممكن أن يصاب شخص على نحو خطير».

سيدني - لندن، «الشرق الأوسط»  
تحقق هيئة الطيران الأسترالية بشأن مقطع فيديو نشر على الإنترنت لرجل يصطاد بينما كان معلقاً في طائرة مسيرة، حسبما أفاد الإعلام المحلي أمس. وشاهد الفيديو أكثر من 300 ألف شخص، وهو يُظهر رجلاً يجلس على مقعد معلق بحبال في طائرة مسيرة بحجم المقعد ذي المسندين على مسافة عدة أمتار فوق بحيرة في ولاية فيكتوريا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ثم تمكن الصياد الطائر من اصطيد سمكة بسنارته، وعاد الرجل إلى اليابسة بالسمكة وزجاجة الجعة والمقعد، حيث كان في استقباله هتافات من الأصدقاء. وقالت هيئة الإذاعة الأسترالية إن الطائرة هي من صنع تيم فريش، وهو

## علماء يكتشفون جمجمة مكتمة تقريباً لأحد أسلاف البشر

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
تم اكتشاف جمجمة مكتمة تقريباً لأحد أسلاف البشر في إثيوبيا عاش قبل 3.8 مليون عام وتميز بخلقيت منحرف للاهتمام من الخصائص التي تشبه القدرة والبشر، وتلقى الجمجمة المكتشفة، التي اطلق عليها اسم (إم.إر.دي)، نظرة معمقة على فترة محورية في تطور الجنس البشري الذي أدى في نهاية المطاف إلى ظهور الإنسان المعاصر، وتنتهي الجمجمة للنوع البشري استرثوبينيكوس أنانيميس الذي ظهر قبل 4.2 مليون عام، حسب «رويترز». ويعد هذا النوع هو السلف المباشر للإنسان البدائي استرثوبينيكوس أفارينسيس والذي تم التعرف عليه من الهيكل العظمي الجزئي الشهير المسمى (لوسي) والذي جرى اكتشافه عام 1974 على بعد 56 كيلومتراً من الموقع الذي اكتشفت فيه الجمجمة (إم.إر.دي) في منطقة أفار بإثيوبيا عام 2016. ويرجع تاريخ الهيكل العظمي (لوسي) إلى قرابة 3.2 مليون عام. وتظهر الجمجمة (إم.إر.دي) والهيكل العظمي (لوسي) معا خصائص تحول فاصل في أسلاف البشر الأوائل. وقال يوهانيس هايل سيلاسي عالم الحفريات البشرية بمنحرف كليفلاند للتاريخ الطبيعي المشارك في البحث الذي نشر في دورية